ألفـــاظ النـــخيـــــل في محـــافـــظـــة بيـــشـــة
دراسة وصفية تحليلية

د. عبد الرحمن بن زايد بن محمد الشعشاعي
قسم اللغة العربية – كلية الآداب
جامعة بيشة

ألفـــاظ النـــخيـــــل في محـــافـــظـــة بيـــشـــة
دراسة وصفية تحليلية

د. عبد الرحمن بن زايد بن محمد الشعشاعي

قسم اللغة العربية – كلية الآداب
جامعة بيشة

تاريخ تقديم البحث: ١٨/ ٤/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ١٠/ ٥/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هذا البحث يعنى بجمع الألفاظ المتعلقة بالنخيل في بيشة، ودراستها؛ لغويا، ودلاليا، منتهجا المنهج الوصفي والتحليلي، البحث يحفظ بعض ألفاظ اللغة، ويرصد تطورها، ويربطها بأصولها، والفصل الأول ذكرتُ فيه الألفاظ، وقسَّمتها إلى؛ الأنواع، والأجزاء، والأوصاف، والتوابع والأدوات، والأمراض والعيوب، والأعمال المتعلقة بالنخيل، ضبطتُها حسْب نطقها، ووصفتُها، وأصّلتُ معانيها ثم أحصيت منها ما جَدّ وما قَدُم، لفظا أو معنى أو كليهما، ثم الفصل الآخر ذكرت فيه بعض الظواهر اللغوية واللهجية، وصفا، وتحليلا، وتأصيلا؛ كالبدء بالساكن، ونقل الحركة، والإبدال، والحروف الفرعية، والإتباع في الحركات، وخاتمة اشتملت على نتائج منها؛ اشتراكها مع لهجة نجد، وتدرج بعض الظواهر نحو الاندثار، وغيابها عن الجيل الحاضر، وظهرت كتب الفقه ولغة الفقهاء مستوعبة ألفاظ النخيل أوفى من كتب اللغة، وظهر سير اللغة نحو السهولة والتيسير، والإمالة العكسية، وظهرت أصالة معظم ألفاظ النخيل، في بيشة، ثم قائمة المراجع، والله أعلم.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ، النخيل، بيشة، الدلالة، اللغوية.

Words of palm in the province of Bisha
An analytical descriptive study

Dr. Abdul Rahman Zayed Mohammed Al Shashaee
Department Arabic Language – Faculty Arts
Bisha university

Abstract:

This paper aims at collecting and studying the vocabulary related to palm trees in Bisha. The vocabulary will be studies linguistically, semantically, and socially, using the descriptive-analytical approach. The paper preserves some vocabulary, monitors its development, and links it to its origins. In Ch. 1, the vocabularies were listed and divided into six sections: types, parts, descriptions, dependents and tools, diseases and defects, and work functions related to palm trees. The pronunciation has been described accurately, and the meaning has been traced. They were distinguished as new and old vocabulary either in form or meaning. The next chapter describes the linguistic, dialectal, phonetic, morphological, and grammatical phenomena such as starting with the consonant, vowelization transfer, substitution, sub-characters, and vowelization subordination. The conclusion presented the results: the vocabularies are related to the Najd dialect; gradual extinction of some dialectic phenomena; absence in the present generation; the accuracy of jurisprudence books; language prefers ease and facilitation in transmission; and the emergence of a new type of inclination. The paper concludes that there is an originality in most of the palm trees' vocabulary and their dialectical uses in Bisha.

key words: Vocabulary, Palm Trees, Bisha, Semantic, Linguistic.

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد، فإن جمع ألفاظ اللغة وشواردها، وتحليلها وبيان خصائصها الصوتية، واستعمالاتها اللهجية، ودلالاتها الاجتماعية، يعد من صميم علم اللغة، ويضيف في عالم البحث العلمي حلقة مهمة في رصد تاريخها وتطورها، ويسهم في حفظ جملة من ألفاظها وتأصليها من المعاجم وضبطها حسب صورة نطقها، ويتضح من خلال مثل تلك البحوث سعة العربية وثراؤها، وتعقد الصلة التي كادت أن تنقطع بين ماضي اللغة وحاضرها، وتربط بين فصحاها ولهجاتها، ومن هنا كان هذا البحث الذي يرصد ألفاظ النخيل في محافظة بيشة من خلال ما جمعه الباحث من أفواه أهلها؛ ولأهمية النخيل وتنوع ألفاظها ودقائق متعلقاتها؛ فقد جمع طائفة من علماء اللغة المتقدمين ذلك في مؤلفات مستقلة وفي أبواب ضمن غيرها، منها المخطوط والمطبوع والمفقود(١) فاجتمع منها قدر صالح للبحث والدراسة والمقارنة والتأصيل في زمن كادت تلك الألفاظ والمعاني تندرس وتذهب بذهاب أهلها، ولعل هذا من أهم ما دفعني لهذه الدراسة، ومن الأسباب أيضا محاولة رصد مجموعة من الظواهر اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية المعاصرة مما يعد

(١) جمعها فأوعى عبد القادر عطا في مقدمة كتاب النخلة (وقد طبع أخرى بعنوان كتاب النخل)، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ). فذكر منها ثمانية مفقودة، وأربعة وعشرين كتابا معظمها حديثة وغير لغوية، كما ذكر جملة من كتب اللغة التي تضمنت فصلا أو بابا يتعلق بالنخلة. وقد جمع د. إحسان بن ذا النون التامري معجما للنخلة من كتب المعاجم مركزا على لسان العرب وتاج العروس ثم بقية المعاجم.

حلقة في علم اللغة التاريخي، ومن الأسباب بيان الدلالات الاجتماعية للألفاظ المدروسة، وتأصيلها من كتب اللغة، وإيضاح ما جد منها وما تطور، ومن خلاله نتبين ارتباط اللهجات بأصلها، وتتأكد حيوية هذه اللغة ومرونتها واتساعها وقوتها، وهذا البحث كغيره من البحوث المتعلقة بالنخيل المختصة ببلدان بعينها غير أنه بحث لغوي صرف ويُفتَح من خلاله آفاقٌ للبحث في ألفاظ النخيل في بلدان أخرى من بلاد النخيل، كما يفيد هذا البحث ونحوه في الدراسات الزراعية، والفنية، والاقتصادية وغيرها، ولم أجد فيما اطلعت عليه من بحث في ألفاظ النخيل في بيشة لغويا أو كتب فيه؛ فاستعنت بالله يحدوني حبُّ اللغة، وحبُّ الشجرة المباركة، وحبُّ البلد الذي لن أوفيه حقه.

وقد سار هذا البحث على منهج الوصف والتحليل والمقارنة، بدأت فيه بجمع الألفاظ وإحصائها، ثم تصنيفها على ستة أقسام؛ وهي أنواع النخيل، وأجزاؤها، وأوصافها، وتوابعها، وعيوبها وأمراضها، ثم الأعمال المتعلقة بها، واجتهدت في جمع النظير إلى نظيره من تلك الألفاظ مما يتقارب زمانا، أو مكانا، أو صفة، أو تعلقا.

وفي ذلك كله ضبطت بالشكل حسب النطق المحلي؛ من الإتْباع، والنقل، ونحو ذلك من الظواهر اللهجية، وبينت الصيغة الصرفية المختارة حسب الاستعمال؛ فقد يستعملون فيه المفرد ولا يجمعون، وقد يستعملون فيه الجمع ولا يفردون، ويستعملون اسم الجنس، وهكذا فإن كانت تصريفات الكلمة مستعملة قدمْتُ الأكثر وأشرت إلى الأخرى.

وقد جمعْتُ هذه الألفاظ، من أقلام وأفواه كبار السن والمهتمين بهذه

الشجرة من الجنسين، من معظم قرى محافظة بيشة، متوسلا بنموذج موحد يهدف إلى جمع الألفاظ وضبطها، وتفسيرها، ووصفها وذكر طريقة نطقها[1]، ثم نظرت فيها وفحصتها وأضفت إليها مما عايشته كصاحب نخل عاش تحت ظله، وعايشه في جميع أحواله، واشتغل في زراعته واستصلاحه، وجالس أصحاب النخيل من كبار السن، واستمع وسجَّل وحفظ جملة ذلك ووعاه، فاستوعب كل ما يتعلق بالنخيل في بيشة -في الجملة- وهي مائة وخمس وسبعون لفظة، في بحث ينبض بالحياة ويلمس بالحواس، وهو قابل للزيادة بما يتوفر من ألفاظ لم يدركها الجهد البشري الناقص.

وقد بينت دلالات الألفاظ، وأصَّلتها من كتب اللغة المتخصصة في النخل، ومعاجم الموضوعات، وما تيسر من المعاجم اللغوية القديمة والحديثة، ولغة الفقهاء، وغريبي القرآن والحديث، وأشرت إلى ما لم أجده.

ثم تلا ذلك مبحث في دراسة جملة من الظواهر اللغوية، وصفا، وتحليلا، وتأصيلا، وتعليلا ما أمكن.

وكان من أشد ما قابلني صعوبةً في هذا البحث وقوفي حائرا بين ما تتطلبه هذه البحوث من الاختصار وصغر الحجم؛ ليأخذ حظه من النشر، وما يتطلبه البحث من تبحُّرٍ، وتفصيلٍ، وتوضيحٍ؛ حتى اضطررت لحذف كثير مما اجتهدت في دراسته؛ كالتوثيق بالصور الفوتوغرافية والرسوم، ومبحث أعلام النخيل، ومبحث أسماء الأجناس، وكثير من النقول المهمة، والحواشي، والتفصيلات في

(١) النموذج ملحق بآخر البحث.

بيان المعاني، وجملة كبيرة من الأشعار والأراجيز والأهازيج والأمثال المتعلقة بالنخيل، ونحو ذلك، ومعظمها أوصيت بها الباحثين.

وفي ختام البحث توصلت إلى جملة من النتائج والتوصيات التي أزعم أنها أضافت، وستضيف -بإذن الله- قيمة علمية يفيد منها المتخصصون وغيرهم في الثراء المعرفي وإثراء المكتبة اللغوية، والله أسأل التوفيق، ومنه أستمد العون والتسديد.

***

تمهيد:

- في النخل وفضله:

النَّخْل: هو شجَرُ التَّمرِ، وهو اسمُ جِنسٍ جَمْعِيّ، والنَّخيلِ كأميرٍ، جَمْعاً لنَخْلَةٍ، والمعروفُ أنّه جمعٌ لنَخْلٍ، كَعَبْدٍ وعَبيدٍ، ويجمع سالما على نَخْلاتٍ، ونَخَلات، يُؤَنَّثُ ويُذكَّرُ، فأهلُ الحجازِ يُؤَنّثونَه، وأهلُ نَجدٍ يُذكّرونَه، وكلا الوجهين ورد في القرآن، فورد مؤنثا في قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ﴾ (سورة ق: ١٠)، وورد مذكرا في قوله تعالى: ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ﴾ (القمر ٢٠)، وفي قول الشَّاعِر:

..... كَنَخْلٍ منَ الأعْراضِ غَيْرِ مُنَبَّقِ[١]

وقد اهتمت العرب بالنخل اهتماما لم توله لغيره من الشجر، وفضلت ثمرته على جميع الثمار، وأثنى الله عليها في كتابه الكريم، وذكر سيد المرسلين فضلها شجرتَها وثمرتَها في أيما حديث، ومنه ما ورد في صحيح مسلم بأن "البيت الذي لا تمر فيه فأهله جياع"[٢] فهي شجرة عربية انفردت بها الجزيرة ومنها خرجت إلى البلدان[٣].

---

(١) المحكم (٥/ ١٩٤)، واللسان (١١/ ٦٥٢)، والتاج (١٥/ ٧٢٣).

(٢) كتاب الأشربة في صحيح مسلم، باب في التمر، رقم الحديث (٥٣٣٦، و٥٣٣٧).

(٣) لأن النخلَ أكثرَ ما يكون في بلاد العرب. شمس العلوم (١٠/ ٦٥٢٥). وذكر صاحب اللسان لطيفة تتعلق بارتباط النخل بالعرب من قواعد تأويل الرؤى وكناياتها: لو رأى في منامه نخلا فتأويله: (رجال من العرب ذوي أحساب)، ولو رأى جوزا فتأويله (رجال من العجم) (٥/ ٣٩٤٥).

وقد اختلف في البر والتمر اثنان عند محمد بن سليمان فقال: طالما اختلف في ذلك الأمم. وقال لابن داحة: اقض بينهما، فقال لصاحب البرّ: خبرني أيهما أوجد في الجدب؟ قال: التمر. قال: فأيهما أبقى على الغرق؟ قال: النخل، قال: فأيهما الحرق أسرع إليه؟ قال السنبل. قال: أيهما أمنع من النار؟ قال: النخل. قال: أي الأرضين أعز؟ قال: أرض النخل. فقال سلمان: قد قضيت وفضلت التمر وأجدت".

وقال ابن دريد: سألت أعرابياً فقلت: ما أموالكم؟ قال: النخل. فقلت: أين أنتم من غيره؟ قال: النخل سعفها صلاء، وجذعها غماء وليفها رشاء، وفروها إناء، ورطبها غذاء. وقال جعفر بن محمد: نعمت العمة لكم النخلة، وعمرها كعمر الإنسان، وتلقيحها كتلقيحه. وقيل: خير أموال الناس أشبهها بهم(١).

– نبذة عن بيئة الدراسة (محافظة بيشة):

تقع (بيشة) في الجزء الشمالي الشرقي لمنطقة عسير، في المملكة العربية السعودية، مساحتها ٧٠٠٠كم٢،تحدها محافظة (رنية) شمالا و(أبها والخميس) جنوبا ومحافظة (تثليث) شرقا و(سبت العلاية) غربا، وتقع على طريق التجارة القديمة(درب البخور)، وطريق الحجاج من جهات اليمن وحضرموت، وجبال السروات، ويتوسط موقعها بين عسير ونجد والحجاز، فهي بذلك ذات موقع مهم دينيا، وتجاريا، وسياسيا، سكنها قديما قبائل (خَثْعَم، وبَجِيْلَة، والأَزْد، وبنو

(١) بتصرف من محاضرات الأدباء (٢/ ٦١٤، وما بعدها)

سَلُول، وبنو عامِر، ودَوْس، وهَوَازِن، وقُرَيش، وبنو هِلال)، وفي العصر الحاضر تسكنها قبائل (أَكْلُب ومُعَاوِية، وبنو سَلُول، والمْحَلَف، والفَزَع، وبَلْحارث، وبعض بني هاجِر، ومن قبائل شهران: الرِّمْثَيْن، وبنو مُنَبِّه، وبنو واهِب)، ونظرا لكونها بلاد نخل وزراعة وماء وطيب أجواء، واتساع واستواء أرض، فقد استوطنها من غير أهلها بطون وأفراد من قبائل (غامد، وبلقرن، وقحطان، وغيرهم)، وتتكون المحافظة من مركز رئيسي يضم مجموعة من الأحياء والمخططات الحديثة إضافة إلى أكثر من ٢٤٠ قرية معظمها على ضفاف وادي بيشة الكبير، ووادي تَرْج، وهِرْجاب، وتَبَالة. وتتنوع تضاريسها بين الوديان، والسهول، والصحاري، والجبال. وبيشة ذات مناخ صحراوي شبه جاف، شديد الحرارة صيفا تصل درجة الحرارة صيفا إلى ٤٠ درجة نهارا، وتعتدل ليلا، وتنخفض في الشتاء إلى ٨ درجات مئوية، وتعتدل نهارا[١]، وتعد السلة الغذائية لمعظم مرتفعات المنطقة الجنوبية والحِجَاز ومحطة للتزود للحجاج والمسافرين والجيوش حتى أوصى بها السابق اللاحق، فقال: تزودوا من بيشة فـ(ما ورا بيشة عيشة)[٢].

(١) بيشة لمحمد بن جرمان العواجي (ص ١١،١٢).

(٢) بيشة ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب في مواطن كثيرة منها (ص: ١١٨- ١٢٢، ١٢٧)، ومعجم ما استعجم (١/ ٢٩٤)، والمسالك والممالك لابن خرداذبة (ص: ١٤٨، ١٨٨،)، والروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ١٢٠)، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق (١/ ١٤٦)، ومعجم البلدان (١/ ٥٢٩).

-ارتباط بيشة بالتمر

تعد محافظة بيشة بلد النخيل الأول في المنطقة الجنوبية، وهي مركز لزراعة النخيل منذ العصور القديمة في شبه الجزيرة العربية، ففي عهد النبوة قدم جرير بن عبد الله البجليّ على النّبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: أين منزلك؟ قال: بأكناف بيشة، بين نَخْلة وضالَة[1]، وفي العصر الأموي أمر الخليفة الأموي هشام بن عبدالملك بزراعة عشرة آلاف نخلة عند بئر، يقال لها مَطْلُوب[2]، وما يزال النخل محل اهتمام أهلها إلى اليوم؛ في قراهم ومنازلهم، وكان يصدّر التمر منها إلى بلدان الجزيرة عامة وإلى مناطق الجنوب والحجاز خاصة، وبه عرفت بيشة، فلا تكاد تذكر إلا وترد عبارة (بيشة التمر)، وكان أهل نجران ونجد والسراة وتهامة يتوافدون إليها في الموسم من كل عام بجمالهم وحميرهم للتزود من التمر، حيث يقارب عدد النخيل في بيشة مليون شجرة معظمها من الصفري.[3]

***

(١) المعالم الأثيرة في السنة و السيرة (ص: ١٤٥). وتاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٦٨).

(٢) ذكر الخبر وفصله ياقوت الحموي في معجم البلدان (٥/ ١٥٨).

(٣) ينظر المراجع السابقة، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ٥٣)، وكتاب: بيشة للعواجي (ص ٢٠٠).

الفصل الأول– ضبط الكلمات وبنيتها ودلالاتها الاجتماعية:

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الأنواع[١]، وهي عشرون لفظة:

الصِّفْري: على وزن (فِعْلِي) منسوبا إلى اللون الأصفر؛ فهو لون زهوها، وقد يكون منسوبا إلى موسم الصفري(الصِّفِري) المعروف[٢] بدون تشديد ياء النسب،[٣] جنس مفردها: (صِفْرِيَّة)، والجمع: (صِفْرِيَّات)، والمثنى (صِفْرِيَّتَيْن)[٤]، ياؤه ممالة نحو الكسرة، ويلزم المثنى الياء رفعا ونصبا وجرا[٥]، وهو أكثر الأنواع، وبه عرفت بيشة، ويؤكل رطبا وتمرا، والتمر أكثر؛ فهو من أكثر وأجود التمور قبولا للتخزين والحفظ[٦].

---

(١) هذه الأنواع منها ما يختص ببيشة وما جاورها، مثل: الشكل، وحمرا عميق، واللحق، ومنها ما تشترك فيه مع غيرها مثل: السري، والخلع، والجسب، وفي الآونة الأخيرة اجتلبت كثير من الأنواع، فآثرت الاقتصار على ما جُلِب من قبل خمسين عاما، وهي قليلة؛ مراعاة لخصوصية كل بلد.

(٢) ذكر ابن سيده في حديثه عن شجرة تسمى(الصِّفْرِيَّة): بأنها منسوبة إلى الزمان الذي يسمى الصفري وهو ما بين القيظ والشتاء وفيه يتربل الشجر ويستخلف، ينظر المخصص (٣/ ١٣١)، والمحكم ٧/ ٣٥٩، وحدد الزبيدي وقت الصَّفَرِيّ بأنه عِنْد صِرَامِ النَّخِيل. ينظر التاج (١٢/ ٣٣٥).

(٣) سيأتي مزيد إيضاح لهذه الظاهرة في مبحث الظواهر اللغوية بإذن الله.

(٤) تثنية أجناس التمر وجمعها في وارد في اللغة واستعمال أهل البلد، "وَلَيْسَ شيء من الْأَجْنَاس يثنى وَيجمع إِلَّا التَّمْر". المخصص (٣/ ٢٢٧).

(٥) اللهجة تلزم المثنى الياء في جميع أحواله، ولهذا مزيد إيضاح في مبحث الظواهر اللغوية بإذن الله.

(٦) ذكر ابن سيده تجفيف الصفري فقال: "والصفري – تمر يمَان أصفر يجفف بسرا". المخصص (٣/ ٢٢٨).

السِّرِي: على وزن (فِعِي) محذوف اللام ولعله من الشيء النفيس[1]، سميت بذلك لجودة تمرها ونفاسته، أصلها: سروي أو سرري، مفردها: (سِرِيَّة) وتثنى على(سِرِيَّتَيْن)، ولا تجمع، وسينها مكسورة، زهوها أصفر، ويؤكل تمرا أكثر منه رطبا، وهو قريب من الصفري شكلا وطعما.

الشُّكُل: على وزن(فُعُل)، وعينه الساكنة محرّكة بالضم، ومفرده (شُكْلَة)، والجمع(شُكْلات)، والمثنى(شُكْلَتَيْن)، واللام في المثنى تسكن أحيانا، وتنطق ممالة نحو الكسرة أحيانا أخرى، وزهوه أصفر، ويؤكل رطبا فقط، وهو من أبرز المخاريف[2] وأجودها في بيشة.

البَرْنِي:[3] على وزن (فَعْلِي)، وهو اسم لأنواع من التمر في مناطق مختلفة تتفق اسما وتختلف نوعا وشكلا،[4] مفرده: (بَرْنِيَّة) والجمع (بَرْنِيَّات)، زهوه أحمر، وهو نوع من المخاريف، يؤكل رطبا وتمرا، وهو من أجود الأنواع في

---

(١) والسَّرِيّ: الشَّريف النَّفِيس مِنَ النَّاسِ. النهاية (٣/ ٤٧٦)، وتاج العروس (٣٥/ ٥١٨).

(٢) المخاريف: جمع (مِخْراف)، وهي التي تؤكل رطبا(خرفة) فقط، ولا يؤكل تمرها.

(٣) البرني: لفظة فَارسية كما ذكر ابن سيده وهُوَ (بارني) بار: الْحمل، وني تعظيم ومبالغة المخصص (٣/ ٢٢٨)، وجعل الياء فيه للنسب فهُوَ مَنْسُوب كتميميّ وهرويّ. المخصص (٣/ ٢٢٨).

(٤) من أنواع البرني غير برني بيشة:

١- تمر ضخم كثير اللحاء أَحْمَر مشرب صفرَة. ذكره الزمخشري في الفائق (٢/ ١٣١)، وهذا الوصف لا ينطبق على برني بيشة.

٢- وبرني المدينة معروف وهو الوارد في حديث بلال، وأجوده (برني العيص)، وهي من أعمال المدينة، ذكره النووي فقال:" التَّمْر البرني: هُوَ ضرب من التَّمْر أصفر مدور واحدته برنية، وَهُوَ أَجود التَّمْر". تحرير ألفاظ التنبيه (ص: ١٧٩).

الحالين.

البَرْناوِي: على وزن (فَعْلاوِي)، ونسبته إلى البرني لشبهه به شكلا ونزوله عنه جودة وطعما، مفرده (بَرْناوِيَّة)، والجمع(بَرْناوِيَّات)، ولا يؤكل إلا رطبا، فإذا صار تمرا فهو ملحق بالدقل.

اللُّحْق: على وزن (فُعْل) وتحرك عينها بالضم أحيانا، ومفرده (لُحْقَة)، ويثنى على (لُحْقَتين)، ولا يجمع، وهو من تمر المخاريف التي تؤكل رطبا فقط، ويسبق غيره، زهوه أصفر، وتمره مثل الأصابع.

الخْضارِي: على وزن (فْعالِي)، يبتدأ فيها بالساكن، وقد يوضع قبل الساكن همزة يتوصل بها إليها،[1]ومفردها(خْضارِيَّة)، والجمع (خْضارِيَّات)، وتنطق ضاده كأختها الظاء[2]، وسمي بذلك لأن زهوه الأصفر مشرب بخضرة.

حَمْرا عَمِيْق: (فَعْلا)بالقصر، وبإضافة الوصف إلى موصوفه، وتجمع على (حُمْر عَمِيْق)، بالإضافة، ولا تثنى، و(عميق) على وزن(فَعِيْل) يقصد بها شدة الاحمرار (زهوها أحمر قان)[3]، وتنطق القاف بينها وبين الزاي[4]، وهي من المخاريف الطيبة رطبا ولونا(زهوا).

---

(١) قال د. إبراهيم الشمسان: "واللهجات المحلية بعضها يستسيغ البدء بالساكن ويجريه دون عناء، ولكن بعض اللهجات لا تستطيع ذلك فتعمد إلى اجتلاب همزة وصل مكسورة تدخلها على الاسم". ينظر: تباين كتابة الأسماء العربية ص ٢٩، وسيأتي مزيد إيضاح لذلك بإذن الله.

(٢) لم أراع النطق المحلي فأكتبها ظاء لأن نطق الضاد قريبة من الظاء منهج قديم والخلاف فيه كبير.

(٣) ولعل من ذلك تسمية الشمس (بُسْرَة) تشبيها لها بها في اللون الأحمر قال في اللسان: "ويقال للشمس بُسْرَةٌ إذا كانت حمراء لم تَصْفُ". (١/ ٢٨٠).

(٤) واصطلح على الصوت بـ(الدزدزة)، وسيأتي مزيد إيضاح في مبحث الظواهر اللغوية.

حَمْرا حْصان: (فَعْلا) مقصورة، وتجمع على (حُمْر حْصان) ولا تثنى، و(حْصان) بإسكان الحاء، للحصان المعروف، بإضافة الوصف إلى موصوفه، ولعله بسبب كبر حجمها مقارنة بأختها (حمرا عميق)، منسوبة إلى احمرار زهوها، وهو أقل احمرارا، ويؤكل رطبا فقط(مخراف).

البَحْوِلِي: (فَعْوِلِي)، أو(فَعْلِلِي)، بحسب أصالة الواو أو زيادتها، مفردها (بَحْوِلِيَّة)، والجمع(بِحْوِلِيَّات)، نوع نادر، مجتلب من منطقة أخرى، وزهوه أصفر، ويؤكل تمرا فقط.

الدِّقَل: (وهو أنواع)[1]،(فَعَل)، وينطقون الدال بكسرة مختلسة، مفردها(دْقَلَة)، وتجمع (دْقَلات)، وتثنى(دْقَلْتَيْن)، بتفخيم اللام، ونقل حركة الدال إلى القاف وإسكان الدال،[2] وهو اسم عام لكل نوع مجهول السلالة من النخيل، ويكون من الثاير، (ما ينبت من النوى)، فما ينبت من النوى يكون أحد ثلاثة أجناس: الذكور، والدقل، والجَسْب، وهو أنفسها، ويغلب أن تكون الدقلة محمالا(موقرة)، وسمي في اللغة: (الجمع، واللون، أو اللين)، إلا أن الجمع واللون أعم من الدقل[3]، وذكر في تكملة المعاجم مفهوما حديثا للدقل

---

(١) وقد وصف الأزهري تَمر الدّقَل بما هو معروف لدى أهله في بيشة بعد أن ذكر بأنه مِن أردأ التَّمْر، بأن جِرم تَمرِه صغيرٌ ونواه كبيرٌ، إلاَّ أنَّ الدَقَلة تكون من مَواقير النخل، وذكر بأن منه ما يكون تمره أحمر، ومنه ما يكون أسودَ. تهذيب اللغة (٩/ ٤٦). وهو كما ذكر إلا أنه ذكر الأسود ولعله يقصد بالأسود ما يؤول إليه تمرا أو يقصد أن بعضه من شدة احمراره يكون داكنا مائلا إلى السواد، ولم يذكر الأصفر علما بأن الزهو في جميع التمر ليس له إلا لونان: أحمر وأصفر.

(٢) وسيأتي لها مزيد بيان في الظواهر اللغوية.

(٣) وفسّر (الجْمع) من النّخل، بأنه: كل تمر لَا يعرف اسْمه يُقَال مَا أَكثر الجْمع فِي أَرض فلَان لنخل

في جهة بلدان المغرب يختلف عما هو عليه في القديم وفي الجزيرة العربية بل على الضد من ذلك فهو أجود أنواع النخل حتى سموه (ملك النخيل) وتمره أفضل نوع[1]

الجَسْب[2](وهو أنواع): (فَعْل) ساكن الوسط، مفردها(جَسْبَة)، وجمعها(جَسْبات)، وهو جنس يشمل أنواعا معروفة، ويدخل فيه ما كان من الثاير جيدا يحمل صفات الجسب (الحلاوة والقساوة)، ومنه سلالات معلومة باسمها (مثل: بْديرة، وقْديرة، ونحوها)، وإن كان سلالة جديدة غير معروف

خرج من النَّوَى فَيكون تمره من رَدِيء التَّمْر. ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٢٩٩)، وذكر في اللسان وللدقل معنى آخر: وهو النخل الخصاب (١١/ ٢٤٦)، ولعل ذلك يرجع إلى كونه في الغالب مواقير(محاميل) كثير الثمرة فقال: "وقيل: الدَّقَل جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ الخِصاب... وتَمْر الدَّقَل رَدِيءٌ إِلا أَن الدَّقَل يَكُونُ مِيقَارًا " كما ذكر عن الأصمعي اسما آخر للدقل وهو (اللون) فقال: " الأَصمعي: الدَّقَل مِنَ النَّخْلِ يُقَالُ لَهَا الأَلوان وَاحِدُهَا لَوْن"، وورد اسمه (اللون) في كتاب عمر بن عبد العزيز لأهل الصدقة: "كتب عمر بْن عبد الْعَزِيز رَحمَه الله تَعَالَى كتب فِي صَدَقَة التُّمْران: يُؤْخَذ فِي البرنيّ من البرنيّ وَفِي اللَّوْن من اللَّوْن. هُوَ الدَّقل وَجمعه ألوان". وقال الزمخشري:" وَأهل الْمَدِينَة يسمون النّخل كُله مَا خلا البرني والعجوة الألوان. وَيُقَال اللينة واللونة: النَّخْلَة. قَالَ الله تَعَالَى: (مَا قَطَعْتُم مِنْ لينَةٍ) أَرَادَ أَن تُؤْخَذ صَدَقَة كل صنف مِنْهُ وَلَا تُؤْخَذ من غَيره". الفائق في غريب الحديث (٣/ ٣٣٤).

(١) ومن أصنافه: دقلة نور، ودقل بيضاء وتمرها طويل يابس شديد الصلابة، ودقلة حَسَن وتمرها صغير طري أصفر، ودقلة حمراء، ودقلة عائشة، وغيرها. تكملة المعاجم العربية (٤/ ٣٨٣).

(٢) وهو القسب في المعاجم، قال الليث: "القَسْبُ: تمر يابس يتفتت في الفم، والصاد خطأ. والقَسْبُ: الصلب الشديد". العين (٥/ ٨٤)، وتهذيب اللغة ٨/ ٣١٦، ومعجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (٢/ ٣٤٧).

أطلق عليه الجسب فقط، ويسمى في اللغة(القسب) بوصفه ومعناه.

المِقْفِزِي: (مَفْعِلِي)، بكسر العين المفتوحة باختلاس، والمفرد(مَقْفِزِيَّة)، والجمع (مَقْفِزِيَّات)، من المخاريف، تؤكل ولونها(زهوها) الأصفر كالبرحي عند أهل نجد، ولم أجده في كتب اللغة.

الخَلْع: (فَعْل)، ومفردها(خَلْعَة) وجمعها:(خَلْعات)، وزهوها أصفر وتؤكل تمرا، نوع نادر اجتلب إلى بيشة قديما، ولم أجده في كتب اللغة.

الجْعِيْدِي، أو الجْعَدِي: (فْعِيْلِي، أو فْعَلِي) كسرة العين مختلسة، وتنقل حركة الفاء إلى العين في اللفظة الأخرى، نادرة من المخاريف المبكرة صفراء اللون، ولم أجده في كتب اللغة.

الصَّفْرا (وهي أنواع): (فَعْلا، مقصور فَعْلاء الممدودة)، وتجمع على (صُفْر) على القياس، ويدخل فيها كل نخلة صفراء الزهو مما يستطاب، وليس له سلالة معروفة، فإن كانت الصفراء رديئة صنفت مع الدقل.

بْدَيْرَة، وقْدَيْرَة: (فْعَيْلَة) بإسكان الفاء مصغرا ولا تثنى ولا تجمع، نوعان من أجود أنواع الجسب، ومنها الأحمر والأصفر، لكن لهما صفة متميزة عن باقي الجسب(١).

حُلْوَة البَلَح: (فُعْلَة فَعَل) بإضافة الصفة المشبهة إلى معمولها فهي حلوٌ بلحُها، من المخاريف، وزهوها أصفر، وهي من آخر ما جلب إلى بيشة من

(١) تكون ملساء، لا قشر لها، قاسية، سريعة الانكسار، تسمع صوت نواتها عند هزها، شديدة الحلاوة.

الأنواع.

الذُّكْران: (فُعْلان) جمع ذَكَر، وهو ذَكَرُ النخل الذي يستخدم طلعه لقاحا لنخيل التمر، ولا ينتج تمرا؛ بل ثمرته يخرج من أكمامها دقيق أبيض هو مادة التلقيح، ويكون جريده غليظا، وشوكه قويا وسعفه متينا، ويسمى في اللغة: (الفُحّال، والجِلْف والصُّوْر، والثَّوْل: وهو ثمره)[1].

***

(١) قال ابن دريد: " وفحال النّخل: الذّكر مِنْهَا... وَالْجمع فحاحيل" جمهرة اللغة (١/ ٥٥٤)، وقال الخليل: " والجِلِفُ: الذكر الذي يلقح بطلعه" العين (٦/ ١٢٦)، وقال أبو عمرو الشيباني: " الصَّوْر من النخل: الذكر" الجيم (٢/ ١٦٩)، وينظر: المنجد في اللغة (ص ١٤١)، وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥١، ٥/ ٤٨)، والمحكم (٦/ ٧٨٨).

المبحث الثاني– الأجزاء والمكونات، وهي أربع وثلاثون لفظة:

الجِذْع:[1] (فِعْل) وهو معروف، يجمع على جُذُوع، ويثنى على جِذْعَيْن، وقد ورد في القرآن الكريم:﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ ﴾(مريم: ٢٥)، وقوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ﴾ (طه:٧١).

اللِّيْف[2]: (فِعْل) الليف: خيوط قلب النخل، معروف، واحدته ليفة؛ سمي بذلك لأنه ملتف بجذع النخلة متخللا بين الكرانيف، وله فوائد في حفظ النخلة؛ فهو كساؤها ولباسها، ويستفاد منه في مصنوعات كثيرة منها الحبال، ومن أسمائه في اللغة: (الوثيل، والمسد)[3] فما كانَ من غيرِ النَّخْلِ لا يُسَمَّى

---

(١) على الرغم من كون الاسم مشتركا لجذوع الأشجار فإنه في بيشة لا يراد به عند الإطلاق إلا جذع النخلة، وإذا أريد غيره فيجدد بالإضافة فيقال: جذع أثلة، أو جذع سدرة وهكذا. وقد وجدت إشارة ذلك في التراث العربي نص على ذلك ابن سيده فقال: "وَلم أسمع بالجذع فِي غير النَّخْلَة فإن جَاءَ فمستعار" المخصص (٣/ ١٣٨)، وقال في (بَاب أصُول النّخل): " الْجِذع: سَاق النَّخْلَة وَالْجمع أجذاع وجذوع" المخصص (٣/ ٢١١).

(٢) اللِّيف: هو بهذا الاسم والمعنى في كتب اللغة ينظر: تهذيب اللغة (١٥/ ٢٧٤)، ومقاييس اللغة (٥/ ٢٢٤)، والمخصص (٣/ ٢١٢)، وقال في الوسيط: (الليف) قشر النخل الذي يجاور السعف (٢/ ٨٥٠)، وقال الزبيدي في التاج (٢٣٩/٢٤): "وَمِنْه قَوْلُ بعض المولّدينَ:

رَأَيْتُ النَّخْلَ يَطْرَحُ كُلَّ قِحْفٍ ... وذاكَ اللِّيفُ مُلتَفٌّ عَلَيْهِ

فقُلْتُ تَعَجَّبُوا من صُنْعِ رَبِّي ... شَبيهُ الشَّيءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ".

وينظر: متن اللغة (٥/ ٢٢٨).

(٣) ينظر: جمهرة اللغة (١/ ٢٥١)، والمحكم (١٠/ ٢١٢)، والصحاح (٢/ ١٦٩)، ومجمع البحرين (٥/ ١٢١)، قلت: وأهملت لفظتي الوثيل، والمسد لأنهما ليستا من لغة البلد.

لِيفاً، خِلافاً لما يُفْهِمُه شُرَّاحُ الشَّمائِلِ في فِراشِه صَلّى اللَّه عَلَيه وسَلَّمَ.[1]

الكَرانِيْف[2]: (فَعَالِيْل) جمع كُرْنُوْفَة -بضم الكاف وفتحها-، وهي أصل الجريد المتصل بالنخلة، تشبه الكتف، والكرانيف كالسُّلَّم التي يَصعد عليها الصاعد، وتستخدم حطبا عند جفافها، وقد تستخدم للضرب عند الحاجة؛ ولهذا اشتق منها فعل الكَرْنَفَة فيقال: كَرْنَفْتُه: بمعنى ضربته بالكرنوفة، والكرنفة في اللغة أيضا: قطع الكرانيف[3]، ولكونها مثلثة الشكل فإنه يشبَّه بها القوم الذين لا تكاد تجتمع كلمتهم؛ لصعوبة ربطها واستحالة جمعها؛ فيقولون: إنهم (حِزْمَة كَرانِيْف)، وأكثر ما ورد في كتب اللغة: (كُرْنافة، والجمع كُرْناف، وكَرانيف، وتسمى الكَرَبة)[4] ووردت الكُرْنوفة بقلة، وأما (الكَرَب) فله في بيشة معنى آخر مقارب وسيأتي.

الفَرْع: (فَعْل)، ويجمع على فُرُوع، ويثنى على فرعين، وهو رأس النخلة الذي

---

(١) تاج العروس (١٢/ ٤٨٩)

(٢) قال في المخصص: "الكرانيف: أصُول السعف الْغِلَاظ الْوَاحِدَة كرنافة وكرنوفة". (٣/ ٢١٢)، وقال ابن الجوزي: "فِي الحَدِيث فعلق قربته بكرنافة، وَهِي أحد الكرانيف، وَهِي أصُول السعف الْغِلَاظ العريضة الَّتِي تيبس فَتَصِير مثل الْكَتف فَهِيَ الْكُرْبَة، وفي الحَدِيث كتب الْقُرْآن فِي الكرانيف". غريب الحديث (٢/ ٢٨٨).

(٣) قال ابن سيده: "وكَرْنَف النَّخْلَة: جرد جذعها من كرانيفه، أنشد أَبُو حنيفَة:

قد تَخِذَتْ سَلْمى بقَرْنٍ حَائِطا... واستأجرَتْ مُكَرْنِفا ولاقطا".

المحكم (٧/ ١٧٠).

(٤) السابق.

يحمل جريدها وثمرها[١]، فإذا اتسع فرعها كثر ثمرها واحتمل جريدها، وسميت فرعاء، وهو بلفظه ومعناه في كتب اللغة[٢].

الجِرِيْد: (فِعِيْل)، جمع جِرِيْدَة، وهي أعواد جردت من سعفها، كانت تحمل السعف والشوك، تبدأ بالكرنوفة وتنتهي بالسعف، وتسمى كلها قبل التجريد سعفة، وهي للنخلة كالأغصان للشجرة، والسعف للنخل كالورق للشجر، وتستعمل حطبا وسقوفا وسياجا وعصيًّا وغير ذلك، وتفسر في اللغة بالسعفة التي تجرد منها الخوص،[٣] والسعفة في بيشة جزء من الجريدة، أما السعف فهو الخوص الذي تحمله الجريدة سواء كان متصلا بها أو تجرد منها.

السِّلَّاة:[٤] (فِعْلاة)، أصلها سِلّاءة، واسم الجمع(سِلّاء)، ويقصر على: (سِلًّا)، وهو شوك النخل خاصة عند الحاضرة، وأما البادية فيطلقونه على كل شوك طويل من شجر العضاة[٥].

---

(١) فرَعُ النَخْل: ما اكْتَسَى اللِّيْفَ من الجُمّار. المحيط في اللغة (١/ ٤١٩).

(٢) قال الزبيدي في التاج (٢١/ ٤٨٠):"فَرْعُ كلِّ شيءٍ: أَعْلَاهُ، والجمعُ: فُروعٌ، لَا يُكَسَّرُ على غيرِ ذَلِك، وَفِي الحَدِيث: أيُّ الشجَرِّ أَبْعَدُ من الخارِف قَالُوا: فَرْعُها،... والفَرْع: الشَّعْرُ التّامُّ، وَهُوَ مَجاز، قَالَ امرؤُ القَيسِ:

وفَرْعٍ يَزينُ المتْنَ أَسْوَدَ فاحِمٍ... أَثيثٍ كقِنْوِ النخْلَةِ المتَعَثْكِلِ".

(٣) قال ابن فارس: "الْجَرِيدُ سَعَفُ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ جَرِيدَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ جُرِدَ عَنْهَا خُوصُهَا". مقاييس اللغة (١/ ٤٥٢)، وقال الحميدي: "الجريد... يجرد مِنْهَا الخوص وَهُوَ وَرقهَا". تفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٢٢٦، ٢٧٠).

(٤) قال الأزهري: "السُّلاّة: شَوْكَة النّخل، والسُّلاّء: الْجَمِيع" تهذيب اللغة (١٣/ ٤٩).

(٥) قال ابن سيده: "وَشَوْك النّخل يُقَال لَهُ: السلاء، الْوَاحِدَة سلاءة... وَقَالَ: أشوكت النَّخْلَة: كثر

الخُوْص، وهو السَّعَف[١]: (فُعْل، فَعَل)، مفردها خُوْصَة وسْعَفَة، بسكون السين، وهو ورق النخلة في جريدها، خضراء أو يابسة[٢]، ولا يسقط الورق[٣] إلا بقطعه أو نزعه، تشبه ريش الطائر وناصية الفرس[٤]، والسعفة أعم دلالة من الخوصة لأنها تشمل قطعة الجريدة المشتملة على السعف، والكلمتان مترادفتان لكن استعمال لفظة الخوصة في بيشة أقل، ويستعمل السعف في أعمال حرفية كثيرة،[٥] كما يستعمل قبسا، ويضرب به المثل في شدة الاشتعال مع سرعة الانطفاء، للمتحمس الذي ما يلبث أن ينطفئ حماسه، وَقِيلَ: السَّعَفةُ النخلةُ نفسُها[٦].

النَّاشِرَة: (فاعِلَة)، وجمعها: نُوَاشِر، وهي السعفة في أول نشرها لورقها؛

شَوْكَهَا" المخصص (٣/ ٢١٢)

(١) ينظر اللسان (٩/ ١٥١). " قَالَ:

إِنِّي عَلَى العَهْدِ، لستُ أَنْقُضُه..... مَا اخْضَرَّ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفُ

وَاحِدَتُهُ سَعَفَةٌ،.... وَالْجَمْعُ سَعَفٌ وسعَفاتٌ".

(٢) وفي اللسان: "وأكثر ما يقال إذا يبست" السابق والصفحة.

(٣) قال ابن سيده: " ولا يقال فِي النّخل ورق وَلَكِن خوص واحدته خوصَة المخصص (٣/ ٢١٢)، وقد ورد تسميته بالورق، ووصفه بأنه لا يسقط في الحديث: "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها...". الحديث، ينظر: المسند ٩/ ٤٩٠، والبخاري ١/ ٢٢، ومسلم ٤/ ٢١٦٤.

(٤) وَشَبَّهَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ناصِيةَ الْفَرَسِ بِسَعَفِ النَّخْلِ فَقَالَ:

وأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفانَةً ... كَسَا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ.

اللسان (٩/ ١٥١).

(٥) السابق والصفحة

(٦) السابق والصفحة

واشتق اسمها من ذلك، فهي مرحلة ما بين القلب والسعفة، ويكون لونها بين الأبيض والأخضر؛ ولم أجدها إلا أنه سمي بها غير واحد من العرب[١].

القَلْب: (فَعْل)، ويجمع على قلوب ويثنى على قلبين، واللام مفخمة، وهو للنخلة كالقلب للإنسان وهو السعف في بداية خروجه[٢]، يبدأ من الجمار؛ ولهذا يسمى الجمار عند بعض العرب قلبا[٣]، أما في عرف البلد فالجُمَّار غير القلب، ويكون سعفه أبيض، وهو أجود السعف[٤] للمنسوجات.

الجُمَّار[٥]: (فُعَّال)، والقطعة منه (جُمّارة)، وتثنى على (جُمّارْتين) ولا يجمع، وهو شحم النخلة في منتصفها الذي تخرج منه القلوب والعذوق لونه أبيض

---

(١) ومنهم: ناشرة التغلبي، قاتل همام بن مرة، والذي قالت فيه نائحته:
لقد عيل الأيتام طعنة ناشره... أناشر لا زالت يمينك آشره
الخصائص (١/ ١٥٣)، وشرح التسهيل لابن مالك (٣/ ٧٢)، وشرح المفصل لابن يعيش (٢/ ٥٧).

(٢) قال الخليل: "وقلْبُ النخلة: شطبة بيضاء تخرج في وسطها كأنها قُلْبُ فضة رخص سمي قَلْباً لبياضه". العين (٥/ ١٧١)، وقال في اللسان: "... وَهُوَ الخُوص الَّذِي يَلِي أَعلاها، وَاحِدَتُهُ قُلْبة، بِضَمّ الْقَافِ، وَسُكُونِ اللَّامِ، وَالْجَمْعُ أَقْلابٌ وقُلُوبٌ وقِلَبةٌ". (١/ ٦٨٨)

(٣) قال كراع: "وقَلْب النَّخْلةِ: جُمَّارَتها" المنجد في اللغة (ص: ٥١)، وقال ابن سيده: " وقلب النَّخْلَة: شحمتها، وَهِي هنة رخصَة بَيْضَاء تمتسخ فتؤكل." المحكم (٦/ ٤٢٤)، وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٨/ ٥٥٩٨)، ومختار الصحاح (ص: ٢٥٨).

(٤) قال في اللسان: "القُلْبُ أَجْوَدُ خُوصِ النَّخْلَةِ، وأَشدُّه بَيَاضًا" (١/ ٦٨٨).

(٥) قال الرازي: "الْجُمَّارُ: بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ شَحْمُ النَّخْلِ وَ(جَمَّرَ) النَّخْلَةَ (تَجْمِيرًا) قَطَعَ (جُمَّارَهَا)" مختار الصحاح (ص: ٦٠). وتسمي العرب الجمار قلبا والقلب جمارا لقرب المعنى؛ قال في اللسان: "والقَلْبُ: هُوَ الجُمَّارُ، وقَلْبُ كُلِّ شيءٍ: لُبُّه، وخالِصُه، ومَحْضُه". (١/ ٦٨٨).

طري يؤكل[١]، ولا تعيش النخلة إلا به؛ فهو للنخلة كالجوف للإنسان، ولعنايتهم به فقد اشتقوا منه فعلا ومصدرا، فقالوا: (جَمَّر، تجميرا)، والتجمير: استخراجه، ويسمى في اللغة: (الجامور، والجَذَب، والكَثَر)[٢]، والجمار الذي وضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فسأل الصحابة عن الشجرة التي تشبه المؤمن[٣].

الكافُور:[٤] (فاعُوْل)، يجمع على (كُوَافِيْر)، ويثنى على (كافورين)،

---

(١) قال د محمد حسن جبل عن وصف الجمار وأكله: "جُمَارة النخلة وهي قُلبها وشَحمها: تُقطع قمة رأس النخلة ثم يُكشط عن جُمَّارةٍ في جوفها بيضاء، كأنها قطعة سَنام ضخمة، وهي رَخْصة تؤكل". المعجم الاشتقاقي المؤصل (١/ ٣٥)

(٢) قال ابن دريد: " وجمار النَّخْلَة: مَعْرُوف. وَيُسمى الجُمَّار: الجامور لُغَة فصيحة وجَمَّرْتُ النّخل تجميرا إذا قطعت جمارها". الجمهرة (١/ ٤٦٦)، ومن أسمائه (الجَذَب) وهو الجمار الخشن ينظر المخصص (٣/ ٢١١)، ومن تسميته: الكثر كما ورد في الحديث: عن رافِعِ بنِ خَديجٍ قال: قال رسولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم–: "لا يُقْطَعُ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ". قال يَحيَى: الثَّمَرُ ما كان في رُءوسِ النَّخلِ، والكَثَرُ الوَدِيُّ والجُمّارُ". السنن الكبرى للبيهقي ت التركي (١٧/ ٣١٤)، ومسند الدارمي ت الزهراني (٢/ ٧٥٣).

(٣) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – قَالَ: "بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – جُلُوسٌ إِذَا أُتِيَ بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ أَنَا أَحْدَثُهُمْ فَسَكَتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: هِيَ النَّخْلَةُ" صحيح البخاري (٧/ ٨٠)، وذكر شراح الحديث أن ابن عمر استنتج النخلة من وجود الجمار بين يدي النبي –صلى الله عليه وسلم–.

(٤) الكافور معروف في كتب اللغة: قال أبو الهلال: " ويُقالُ لقشرِهِ: الكافورُ. ثمَّ يتفلَّقُ الكافورُ عنِ الشَّماريخِ والأعذاقِ" التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ٣٠٦)، وقال ابن سيده: "الكافور:

واشتقاقه من الكَفْر وهو التغطية، وهو الغلاف الذي تنشق عنه الثمرة، يخرج من الجمارة بين مَشَقّ السَعفتين وهو الذي يضم جنين تمر النخل[1]، فإذا استتمت الثمرة في أولها انشق عنها الكافور وظهرت، وخرجت من أكمامها كما في الآية:﴿ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا ﴾ (فصلت:٤٧)، والآية تشمل ثمر النخل وغيره مما أشبهه من الثمار، واشتهر به النخل كما في قول الله تعالى:﴿ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴾ (الرحمن:١١)، يقطع عند التلقيح، ويعلف للحيوان، ويظهر في اللغة والكتاب العزيز إطلاق الأكمام على الكوافير عموما، وفي بيشة يطلق الكُمّ على طلع الذكور خاصة، وهو التالي بيانه.

الكُمّ: (فُعْل) ويجمع على (أَكْمام)، و(كْمِمَة)، ويثنى على(كُمَّين)، وقد نسب إلى النخل في القرآن كما سبق، والكم هو كافور النخلة الذكر بما فيه من الطلع، واستعماله عند العرب أعم وأشمل من ذلك[2].

اللقاح: وهو ثمرة النخلة الذكر، لا يثنى ولا يجمع، ويسمى في اللغة

وهو وعاء طلع النخل". المحكم (٣/ ١٤). وينظر: مقاييس اللغة (٣/ ٤١٩)، والمخصص (٣/ ٢٢٠)، والإبانة في اللغة العربية (٤/ ١٠٥)، قال: "الكافور، والجمع الكوافير، وهو طَلْح يخرج من النخلة كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما منضود".

(١) المعجم الاشتقاقي المؤصل (١/ ٣٥)

(٢) قَالَ الزّجاج فِي قَوْله تعالى: ﴿ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴾ (الرحمن:١١):"عَنى بالأكمام مَا غطى. وَكل شَجَرَة تخرج مَا هُوَ مكمم فَهِيَ ذَات أكمام، وأكمام النَّخْلَة: مَا غطى جمارها من السعف والليف والجذع... من هذا قيل للقلنسوة كِمة لأنها تغطي الرأس". معاني القرآن (٥/ ٩٧).

الشرعاف[١]، والكَنَر[٢]، ولم أجده بهذا اللفظ والمعنى، ولا يُنْتِج ثمرا بل يخرج دقيقا أبيض خفيفا ذو رائحة كرائحة ماء الرجل تلقح به النخلة؛ وهذا مما تشبه فيه النخلة الإنسان كما نص عليه في الحديث[٣].

المعلاق: (مِفْعال)، ويثنى على معلاقين، ويجمع على (معاليق)، ويطلق المعلاق والمعلوق على كل ما علق من عنب أو غيره[٤] وهو العذق الذي يبقى معلقا دون تعكيس (التذليل مقوسا كالهلال وسيأتي بيانه)، ويكون غالبا قليل التمر ولكن تمره أكبر وأجود من بقية العذوق المعكسة، ولم أجده بهذا اللفظ والمعنى.

العَذْق: (فَعْل)، وهو جزء يشتمل على العرجون والشماريخ والثمر[٥]، وهذا معناه في عرف أهل البلد، وهو كذلك في معظم كتب اللغة، وفي اللغة أيضا: يُقَال للنخلة عَذْق (بفتح العين) إذا كَانَت بحملها، وللعرجون عِذْق (بكسر العين) إذا كَانَ تَامًا بشماريخه وتمره.[٦]، ومن أسمائه في اللغة (الكباسة،

---

(١) المخصص (٣/ ٢١٤).

(٢) وهذا هو الغالب ومنهم من يطلق الكَنَر على الجمار قال ابن الأثير: "والكَنَر: الجُمَّار". النهاية (١/ ٢٢١).

(٣) عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ مِنَ الشَّجَرَةِ شَيْءٌ يُلْقَحُ غَيْرُهَا". أمثال الحديث لأبي الشيخ (ص٣١٠).

(٤) المخصص (٤/ ٣٧).

(٥) مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٧١).

(٦) قال ابن قتيبة: "العذق عند أهل الحجاز النخلة نفسها، والعذق؛ القنو الذي يقال له الكباسة، ويقال لعود العذق، وهو عود الكباسة، العرجون والإهاب" الجراثيم (٢/ ٧٩)، وقال ابن الأثير:

والقنو[1]) والْعِذْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْغُصْنُ ذُو الشُّعَبِ[2]. وقد يسمى بستان النخل(الحائط) عذقا[3].

العَسَق: (فَعَل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو جُمَّار العرجون الأخضر طريا، يستخرج عرجون طلع الذكر من قلب النخلة فيكون أصله الأسفل جُمَّارا طريا يؤكل ويسمى العَسَق، ولم أجده بهذا المعنى في لغة العرب، بل بمعنى آخر[4].

العُرْجُوْن:[5] (فُعْلول)، رباعي فالنون فيه أصلية[6] جمعه: (عراجين) ويثنى

"العَذْق بِالْفَتْحِ: النَّخْلة، وَبِالْكَسْرِ: العُرجُون بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمارِيخ، ويُجْمع عَلَى عِذَاق". النهاية (٣/ ١٩٩)، ويشمل في اللغة كل غصن له شعب. اللسان (٤/ ٢٨٦١)، ومعجم متن اللغة (٤/ ٥٦)، ومعجم الغني (١٨/ ٧٢)

(١) قال في الوسيط: "القنو: العذق بما فيه من الرطب (ج) أقناء وقنوان، وفي التنزيل: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾(٢/ ٧٦٤)

(٢) العَذْقُ بالفتح: النَخلةُ بحملها، ومنه قول الحُباب: " أنا عُذَيقُها المرجَّبُ ". الصحاح (٤/ ١٥٢٢)، ومقاييس (٤/ ٢٥٧)، والمحكم (١/ ١٨٠).

(٣) كان لها "عذق"- بالفتح، أي حائط. مجمع بحار الأنوار (٣/ ٥٤٨)

(٤) العين (١/ ١٣٠)، المخصص (٣/ ٢١٣)، ومجمل اللغة (ص: ٦٦٧)، والمحكم (١/ ١٥٤)، واللسان (١٠/ ٢٥١)، والتاج (٢٦/ ١٥٥)، قال: "والعسَق: العُرجُون الرّديء قَالَه اللّيثُ، وَهِي لُغةُ بَني أسَد".

(٥) القاموس المحيط (ص: ١٢١٥)، ولسان العرب (١٣/ ٢٨٤).

(٦) قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: فِي قولُ رُؤْبَةَ:

فِي خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ

"يَشْهَد بِكَوْنِ نونِ عُرْجُونٍ أصْلاً وَإِن كَانَ فِيهِ معنى الانْعِرَاج، فقد كَانَ الْقيَاس على هَذَا أَن تكون نون عرجونٍ زَائِدَة كزيادتها فِي زَيْتُونٍ، غير أَن بَيت رؤْبة هَذَا مَنَعَ من ذَلِك، وَاعْلَم أنه أصْلٌ رباعي قريبٌ من لفظ الثلاثي كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ، أَلا ترى انه لَيْسَ فِي الأفْعالِ فَعْلَنَ وَإِنَّمَا

على (عُرْجُونَيْن)، وهو أصل العَذْق بين فرع النخلة ومجمع الشماريخ، ولا يظهر حتى يرتفع العذق، ويسمى عرجونا إذا طال سواء كان مخضرا أم يابسا[1]، مستقيما أم أعوج، شَبَّهَ اللَّهُ بِهِ الهلالَ لَمَّا عَادَ دَقِيقًا فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾(يس: ٣٩)، وطوله علامة على بداية الجَنَّة(وقت الغرس)، فالجَنَّة تبدأ من ظهور العرجون إلى وقت القطيع، ومن أسمائه في اللغة(العرجود، والعُرْجُدُ والعُرْجُدُّ)[2].

العُسُو: (فُعُل)، ويجمع على(عْساوَة)، ويثنى على (عُسْوَين) وهو العذق إذا كان خاليا من الثمر، يستوي في ذلك النخلة والذكر، ولم أجده في اللغة بهذا المعنى، بل يسمى: (التريك)[3].

الشِّمْرُوْخ: (فُعْلُول)، ويجمع على (شماريخ) ويثنى على (شمروخين)، وهو الجزء من العذق الذي فيه التمر كخيط مسرود فيه حبات العقد على غير نظام، (وهذه الأربعة من أجزاء العذق)، وله ألفاظ واشتقاقات أخرى غير مستعملة في بيشة فيقال: (الشمراخ، والأثكول، والعثكول، والعثكال)[4].

هُوَ فِي الْأَسْمَاء نَحْو عَلْجَنٍ وحَلْبَنٍ". المحكم (٢/ ٤٣٢).

(١) وخصه بعض اللغويين باليابس قال في التاج: "(العرجون... هو العذق إذا يبس واعوج أو أصله الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا. (٣٥/ ٣٩٥).

(٢) قال في اللسان: "قَالَ ابْنُ الأَعرابي: هُوَ العُرْجُدُ والعُرْجُدُّ. والعُرْجود: لعُرْجون النخل". (٣/ ٢٨٩).

(٣) قال ابن سيده: "فاذا نفض العذق فَلم يبْق فِيهِ شئ فَهُوَ التريك وَالْجمع الترائك". المخصص (٣/ ٢١٣).

(٤) قال ابن قتيبة: "الشمراخ: هو الذي عليه البسر، وأصله في العذق ويقال له الشمروخ والإثكال والأثكول والعثكول والعثكال" الجراثيم (٢/ ٧٩). وينظر المحكم (٢/ ٤٥٨)، وشرح كفاية المتحفظ

الحَثَر: (فَعَل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو أول مرحلة من مراحل الثمرة، وبعده الصُّمّ، واستعمل الحَثَر في اللغة فيما يقابله من ثمر العنب[١]، وذكره في اللسان على صيغة أَفْعَل (أَحْثَرَ النخل)[٢].

الصُّمّ: (فُعْل)، مفرده صَمَّاء، وصف للبلح ولا يثنى ولا يجمع، وهو المرحلة الثانية بعد الحَثَر يكون بحجم حبة الحمّص، وطعمه مُرّ فلا يؤكل، ولم أجدها بهذا المعنى في اللغة ويقابله(الخلال)[٣]، بوصفه المطابق.

البَلَح: (فَعَل)، ومفرده (بَلَحَة)، بسكون الباء، ويجمع على (بَلَحات)، ويثنى على (بَلَحتين)وتكون الثمرة فيه خضراء بحجم حبة البندق فما فوق، وبعدها تأخذ الثمرة لونها الأحمر أو الأصفر، ويؤكل منه ما كان طيبا.[٤]

السِّيَّاب: (فِعَّال)، ومفرده سِيَّابة، ويجمع على سِيَّابات، ويثنى على

(ص: ٥١٧).

(١) قال الأزهري: " الحَثَرُ مِنَ العِنَب: ما لَمْ يُونِع وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ لم يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّه" تهذيب اللغة (٤/ ٢٧٦)، وينظر التكملة والذيل والصلة: (٢/ ٤٦٣)، والتاج: (١٠/ ٥٢٨)، واللسان (٢/ ٧٧٥).

(٢) قال في الصحاح: " ويقال: أحثر النخل، إذا تشق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل أن يصير خَصَلاً" (٢/ ٦٢٣)، واللسان (٤/ ١٦٥)، والتاج (١٠/ ٥٢٩)، والوسيط (١/ ١٥٥).

(٣) قال الجوهري: "البَلَحُ قَبْل البُسْر، لأنَّ أول التَمْر طَلْعٌ، ثم خَلالٌ، ثم بَلَحٌ، ثم بُسْرٌ، ثم رُطَبٌ، ثم تَمْرٌ... وقد أَبْلَحَ النخلُ، أي صار ما عليه بَلَحاً". الصحاح (١/ ٣٥٦) وقال ابن فارس: "فَالْبَلَحُ الْخَلَالُ، وَاحِدَتُهُ بَلَحَةٌ، وَهُوَ حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا". مقاييس اللغة (١/ ٢٩٧).

(٤) ينظر الهامش السابق، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١/ ٦١١)، والمحكم (٣/ ٣٦٣).

سِيَّابَتَيْن، وهو نوع من البلح يرقّ فيه البلح ويكون طريا، وذا لون بنّي، ويكون أطيب أكلا لطراوته وطعمه على الرغم من كون هذا التغير ظاهرةٌ مَرَضيّة، وهو موجود في اللغة بلفظه ومعناه وفي ضبطه أوجه(١).

المشَادِيْخ: (مْفاعِيْل)، مفردها (مِشْداخَة)، وتثنى على (مِشْداخْتَيْن)، وهي نوع من السيّاب لكنه مشقوق من وسطه طولا(مشدوخ)، ولهذا سمي مشاديخ، وهو ألذ طعما ويؤكل، ويسمى في اللغة (المثلغ)، وهو أوسع دلالة من المشاديخ؛ فهو يستعمل في البلح، والبسر والرطب(٢)، وهناك فرق آخر وهو أن المشاديخ تنشق في النخلة قبل سقوطها بينما المثلغ ينشدخ بسبب المطر أو السقوط ونحوه، ويقابل المثلغ في لهجة البلد: (المِتْفَلْغِص)، وهذه اللفظة تستعمل في التمر وغيره؛ ولهذا لم أدرجها في ألفاظ النخيل لفقدها شرط الاختصاص.

اللُّوْن: أصل ضبطه: (فَعْل) ولكن في لغة البلد تفخم الفتحة نحو الضمة

---

(١) قال الزبيدي: "والسَّيَابُ: كسَحَاب، ويُشَدَّدُ مَعَ الْفَتْح، والسُّيَّابُ: كَرُمّان، إِذا فُتِح خُفِّفَ، وإِذا شَدَّدْتَه ضمْتَه وهِم شَيْخُنَا فِي الاقْتِصَارِ على الفَتْح: البَلَحُ أَو البُسْرُ الأَخْضَرُ، قالَه أَبوحَنِيفة، وَاحِدَتُه: سَيَابَة وسَيَّابَة، وبِهَا سُمِّي الرَّجُلُ". التاج (٣/ ٨٧)، وينظر: الجمهرة (١/ ٣٤٢)، وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٨)، والمحكم (٨/ ٥٨٨)، واللسان (١/ ٤٧٩)، والطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول (٤/ ٢٧٨).

(٢) المثلغ: "مَا سقط من النّخل رطبا فانشدخ أَو أسْقطه الْمَطَر وانثلغ". معجم أسماء الأشياء (ص: ٣١٢)، وقال في اللسان: "وَقَدِ انْثَلَغَ وانْشَدَخَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.... وَقِيلَ: المثَلَّغ مِنَ البُسْرِ والرُّطَب الَّذِي أَصابه الْمَطَرُ فأَسقطه مِنَ النَّخْلَةِ ودَقَّه، وَقَدْ تَنَاثَرَتِ الثِّمار فَثُلِّغَتْ تَثْلِيغاً. والمثَلَّغَةُ: الرُّطَبةُ المعَرَّقة، وهي المعْوة". لسان العرب (٨/ ٤٢٣)، وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٢/ ٨٧٧)، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (١/ ٤٩١)، ومتن اللغة (١/ ٤٤٦).

مراعاة للواو بعدها فيقال: لُوْن (فُعْل) مفرده (لُوْنَة)، ويثنى (لونتين)، ولا يجمع، بضمة على اللام مفخمة بينها وبين الفتح، وكذلك الواو ولا يتبيَّن واضحا إلا في النطق، وهو الثمرة في مرحلة التلوين، أي أخذت لونها الأحمر، أو الأصفر، وهي مرحلة بين البلح والرطب، ولا يؤكل غالبا إلا في بعض الأنواع التي يكون لونها حلوا، والسبب مع أنه ألذ من البلح لقرب الرطب، فلا يكاد يكتمل العذق لونا حتى يبدأ فيه الرطب، وهو الغاية فينتظرونه، ويسمى في اللغة (الزهو، والمشقح)[١]، وأما اللون فوجدت له في اللغة معنى آخر يقارب معنى الدقل، وهو ما كان من النخل مجهول السلالة، ويسمى الجمع[٢]، وقد مر في الدَّقَل.

الخُرْفَة: (فُعْلَة)، ولا تثنى ولا تجمع، وهي لفظة تشمل: الرطب، والمغارير، والمناصيف، وهي مراحل ما بين اللون إلى الرطب، وهي أطيب مراحل الثمرة، والخرفة في اللغة غالبة في جنى النخل وتستعمل في غيره[٣].

المغَارِيْر: (مَفَاعِيْل)، مفردها(مِغْرارة)، وتثنى على (مغرارْتين)، واسم الجمع(مِغْرار)، وهي ما بدأ فيها الترطيب في أعلاها فأصبح كالغُرَّة في الجبين

---

(١) قال في اللسان: "إذا تغيرت البُسْرة إلى الحُمْرة قيل هذه شُقْحة، وهو في لغة أَهل الحجاز الزَّهْوُ وأَشْقَحَ النخل أَزْهَى وأَشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّح لَوَّنَ واحْمَرَّ واصْفَرَّ وقيل: إذا اصفرّ واحمرّ فقد أَشْقَح وقيل: هو أَن يَحْلُوَ وشَقَّحَ النخلُ حَسُنَ بأَحماله". (٤/ ٢٢٩٦).

(٢) الفائق في غريب الحديث (٣/ ٣٣٤).

(٣) وقد ورد في الحديث مفسرا بالجنى، فعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ ". قِيلَ: وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: " جَنَاهَا " قال السندي: "خرفة الجنة" هو بالضم: اسم ما يخترف من النخيل حين يُدرِك (ينضج). مسند أحمد (٣٧/ ٧٣)، ومسلم ٤/ ١٩٨٩

فتكون الثمرة جزئين رطبا قليلا ولونا كثيرا، من بدء دخول الرطب على اللون إلى الرطبة الكاملة، ولم أعثر على هذه اللفظة بهذا المعنى.

المناصِيْف: (مَفَاعِيْل)، مفردها (مِنْصاف أو مِنْصافة)، وهي مرحلة انتصاف الرطب مع اللون؛ فهي أخص من المغارير، والمغارير أخص من الخرفة، والخرفة تشمل الثلاثة مع اللون، (وهذه التسعة السابقة هي مراحل ما قبل التمر)، وتسمى المناصيف في اللغة (مجزّع، ومجزَّع) بالبناء للفاعل والمفعول[1].

التَّمَر: (فَعَل)، وأصله بإسكان العين، وحرك لهجيا، مفرده(تَمْرَة)، والمثنى(تَمْرَتَيْن)، والجمع (تَمَرَات) و(تُمُوْر)، (وتُمْران: إذا كان كثيراً جداً)، وقد أكثر العرب من تصريفه واشتقاقاته[2]، وهو المرحلة الأخيرة لثمرة النخيل، وهو الذي يمكن خزنه، وادخاره مدة طويلة.

العَجَم: (فَعَل)، مفردها (عْجِمَة)، وتثنى على (عْجِمْتَيْن)، وتجمع على

---

(١) قال محمد الطيب الفاسي: "فإذا بلغ الأرطاب أنصافه، أي ظهر أرطاب كل واحدة إلى نصفها (فهو مجزع) اسم فاعل من جزع البسر تجزيعًا فهو مجَزِعٌ كمحَدِّث، وربما قالوا مجَزَّع بالفتح كمعَظَّم، والواحدة مجزعة بالهاء". شرح كفاية المتحفظ (ص: ٥٢٠).

(٢) قال ابن سيده: "التَّمْرُ: حَمْلُ النَّخْلِ، واحِدَتُه تَمْرَةٌ: والتُّمْرانُ: والتُّمُورُ: جمعُ التَّمْرِ. الأُولَى عن سيبويه، وتَمَّرَ الرُّطَبُ، وأَتْمَرَ، كلاهُما: صارَ في حَدِّ التَّمْر. وتَمَّرَت النَّخْلَةُ، وأَتْمَرَتْ، كلاهُما: حَمَلت التَّمْرَ. وتَمَرَ القَوْمَ بَتْمُرُهُم تَمْراً، وتَمَّرَهُم، وأَتْمَرَهُم: أَطْعَمَهُم التَّمْرَ. وأَتْمَرُوا، وهو هم تامِرُونَ: كَثُرَ تَمْرُهُم، عن اللِّحْيانِيّ.... قال: وكذلِكَ كُلُّ شيءٍ منْ هذا إذا أَرَدْتَ أَطْعَمْتُهم، أو وَهَبْتُ لَهُم، قُلْتَه بغيرِ أَلِفٍ، وإذا أَرَدْتَ أَنَّ ذاكَ قد كَثُرَ عِنْدَهُم قُلْتَ: أَفْعَلوا، المحكم (٩/ ٤٨٥)، وينظر: المخصص (٣/ ٢٢٩) (٢/ ٦٠١)، وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٦).

(عْجِمات)، وهي نواة التمر تكون وسط التمرة[١]، والعجم يدق ويعلف للدواب، وهو من أجود ما تسمن عليه، وتسمى الدابة (مُعَجَّمة).

الغَمَق: (فَعَل) مفردها(غْمِقَّة)، وتثنى على (غْمقْتَين)، وتجمع على(غْمِقات)، وهي جزء يغطي التمرة في أصلها، والغمق حلقة الوصل بين التمرة والشمروخ، فإذا انفصلت التمرة عن الشمروخ بقيت الغمقة إما في التمرة أو في الشمروخ، ومنهم من فسر بها القطمير[٢]، والصحيح أن القطمير هو قشر النواة الرقيق[٣].

الفتيلة[٤]: (فِعِيْلَة)، ولم يسمع لها تثنية ولا جمع، وهي تكون في شعب العجمة المنشعب فتيلا، وهي الفتيل الوارد في القرآن: (ولا يظلمون فتيلا).

السِّفِيْر:(فِعِيْل)، والواحدة(سِفِيْرَة)، والمثنى(سِفِيْرَتَيْن)، ولا يجمع، وهو قشرة التمرة المتساقطة، (وهذه الأربعة الأخيرة من أجزاء التمرة)، وتسمى في اللغة

---

(١) قال ابن دريد: "والنوى: عجم التَّمْر واحدتها عجمة بِفَتْح الْجِيم". الجمهرة (١/ ٢٤٩)، وينظر: تهذيب اللغة (١/ ٢٥٠)، واللسان (١٢/ ٣٩١)، والمخصص (٣/ ٢٢٥)، والمصباح المنير (٢/ ٥٠٢).

(٢) النقير والقطمير في النواة، فأما النقير: فالذي في وسطها، وأما القطمير: فهو الذي على رأسها. التقفية في اللغة (ص: ٤٠٢)

(٣) القطمير والقطمار: القشرة الرقيقة المطيفة بالنواة. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٣/ ٤٤١)

(٤) قال الزبيدي: "الفَتيلُ: السَّحاةُ الَّتِي تكونُ فِي شَقِّ النَّواةِ، وَبِه فُسِّرَ قولُه تَعَالَى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ أَي مِقدارَ تلكَ السَّحاةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّواةِ" التاج (٣٠/ ١٤٤)، وينظر: الغريبين للهروي (٥/ ١٤٠٨)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ١٦٦٩).

أيضا (الحَسافة، والجُثالة، والثتي، والنَّساح)، بمعنى ما تساقط من قشر التمرة[١]، وذكر ابن دريد(السفير) بهذا المعنى[٢]، ولفظة السفير أيضا: ما تناثر من ورق الشجر وجف وكنسته الريح[٣]، قلت وهذا المعنى وإن كان أعم فالعلاقة بينهما واضحة.

***

(١) قال ابن سيده: "وَيُقَال لقشوره الحسافة وَجَمعهَا حساف وَقد حسف عَنهُ القشر يحسفه حسفا – حته وَقَالَ الحسافة من التَّمْر – بَقِيَّة أقماعه وقشوره وَقيل الحساف – بَقِيَّة كل شيء أكل وَمِنْه حساف الصليان وَالْجمع أحسفة... هُوَ النسح والنساح أبو حنيفة الثتى – قشور التَّمْر واحدته ثتاة ". المخصص (٣/ ٢٢٦)، والقاموس المحيط (ص: ٨٠٠).

(٢) قال ابن دريد: "وجثالة الشّجر: مَا تساقط من ورقه فِي بعض اللُّغَات مثل السفير سَوَاء". جمهرة اللغة (١/ ٤١٥).

(٣) التقفية في اللغة (ص: ٤٠٢).

المبحث الثالث – الأوصاف، وهي ثمان وثلاثون لفظة:

الجِثِيْث: (فِعِيْل) بمعنى مفعول، مفردها(جِثِيْثَة)[1]، بمعنى: مجثوثة، والمثنى(جِثِيْثَتَيْن)، والجمع: (جِثايِث)، وهي النخلة الصغيرة (الفسيلة) المنزوعة من أمها أو من الأرض تمهيدا لغرسها؛ ولهذا ربما تكون من الأضداد لأنه يراد بها المنزوعة والمغروسة وهو بهذا الاسم عند العرب وله أسماء أخرى (الوديُّ والهِرَاءُ والفَسِيلُ)[2].

الغَرْس[3]:(فَعْل)، بمعنى مفعول، مفردها(غَرْسَة)، والمثنى(غَرْسَتَين)، والجمع غْرِسات، وغُرُوس، وهي الفسائل بعد غرسها.

الرَّاكُوْب: (فاعُوْل) بمعنى فاعِل، ويقال أيضا: (راكُوْبَة)، وتجمع على رُواكِيْب، وهي النخلة المتصلة بأمها مرتفعة عن الأرض، أشبه ما يكون بحمل الأم لطفلها، وهو سهل الخلع لانفصاله عن الأرض وعن أمه من الأعلى، ولا يعيش غالبا عند غرسه لقلة عروقه، وقد ذكره أهل اللغة بصيغ مختلفة (الراكب، والرَّكّابة)[4].

---

(١) قال الفاسي: "ويقال للنخلة حين تفصل من أمها: جثيثة، بفتح الجيم وكسر المثلثة وبعد التحتية مثلثة أخرى فهاء تأنيث" شرح كفاية المتحفظ (ص: ٥١٦)

(٢) قال الأزهري: "يقولُ فِي صغَار النخْلِ أوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شيءٌ من أُمِّهِ فَهُوَ: الجَثيثُ والوديُّ والهِرَاءُ والفَسِيلُ" تهذيب اللغة (١٠/ ٢٥٤). وينظر: مجمل اللغة (ص١٧٦)، واللسان (٢/ ١٢٦)، ومتن اللغة (١/ ٤٧٢)، والطراز الأول (٣/ ٣٥٨)، قال:"... ولا تَزالُ جَثِيثَةً حتّى تطعم ثمَّ هي نخلةٌ".

(٣) قال الخليل: "والغِراس: فَسيل النَّخْل" العين (٤/ ٣٧٦) وينظر: تهذيب اللغة (٨/ ٦٦)، والصحاح (٣/ ٩٥٥)، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام (٢/ ٤٦٥)، واللسان (٥/ ٣٤١٥).

(٤) قال الأزهري: "إذا كَانَت الفَسِيلةُ فِي الجِذْع وَلم تكُنْ مُستأْرِضةً فَهِيَ من خَسِيسِ النّخل، وَالْعرب

الضَّاغُوْط: (فاعُوْل)، مفردها: ضاغُوْطة، والجمع ضُواغِيْط، وهو مثل الراكوب إلا أنه يخرج من بين جريد النخلة ويكون جريده مضغوطا في فرع النخلة ويصعب خلعه لأنه محاط، (وهذه الألفاظ الأربع لصغار النخل)، ولم أجد هذه اللفظة بهذا المعنى.

الفَرْعا: (فَعْلا، مقصور فَعْلاء)، وتجمع على(مِفارِيْع)، ولا تثنى، للمتوسطة الطول عريضة الفرع، ولم أجد هذا اللفظ لهذا المعنى.

العَوِيْد: (فَعِيْل)، مفردها: عُوْدة، وتثنى على عُوْدَتَيْن، تنطق فتحتها بين الضمة والفتحة، وتدغم الدال في التاء، للنخل الطوال جدا، وللعرب في تسميات طوال النخل ودرجات الطول ألفاظ كثيرة (منها العَيْدانة، والسَّحُوق، والباسِقة، والمِهَجِّر، والقَضّامة، والسامِقة والقِرْواح، والمِجْنُونة، والطَّرِيْقة، والعَمِيْمَة)[1]، ويلحظ أن اللغويين يشيرون إلى كون الطويلة ملساء، منجردة من

تسَمِّيها الراكِبَ، وهِيَ الرَّاكوبُ، وَجَمعهَا: رَوَاكيبُ". تهذيب اللغة (١٠/ ١٢٣)، وقال ابن سيده: " والركابة: الفسيلة تخرج فِي أَعلَى النَّخْلَة عِنْد قمتها". المخصص (٣/ ٢١٠)، وينظر: لسان العرب (٩/ ١١٨).

(١) ذكر ابن سيده: أن العيدانة من النخل الطَوِيلَة الملساء، فيقال عيدنت، فإذا طَالَتْ مَعَ انجراد يكون فَهِيَ سحوق وَجَمعها سُحَّق، فَإِذا أفرطت فِي الطول قيل: أَهْجَرت وَهِي مُهَجِّر والقضاضيم: النّخل الَّتِي تطول حَتَّى يجف ثَمَرهَا، الْوَاحِدَة قَضَّامة، والسامقة: الطَوِيلَة جدا سمقت تسمق سموقاً، ونخلةٌ قرواحٌ: طويلةٌ ملساء. ينظر المخصص (٣/ ٢١٤، ٢١٥)، وفي التاج: "يقال للنَّخْلِ المرْتفعِ طُولاً: مجْنونٌ" (٣٤/ ٣٧٤)، وفي اللسان: "ونخلة طَرِيقة: مَلْساء طويلة". لسان العرب (٤/ ٢٦٦٧)، وفيه أيضا: " ونخلة عَمِيمةٌ طويلة والجمع عُمٌّ... ويقال نخلة عَمِيمٌ ونخل عُمٌّ إذا كانت طِوالاً". اللسان (٤/ ٣١١٢)، وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل (٣/ ١٣٢٤)، والزاهر في معاني كلمات

الكرانيف، وهذا هو الغالب على النخل الطويل، وتسمى المنجردة الملساء في لغة البلد (العلطاء) وسيأتي بيانها.

الحِيْش: (فِعْل)، ويجمع على (حُيُوْش، وأَحْياش)، ويثنى على حِيْشَيْن، وهو النخل الكثير المجتمع في جذوعه وجريده وفروعه، ولذا لا يمكن الدخول في وسط الحيش إلا بصعوبة، وهو معروف في اللغة وقد ورد في الحديث بلفظ (الحائش)[1]، ولم يرد بالياء فهو في باب (ح وش)[2].

القَرَاِين: (فَعَايِل)، ومفردها(قِرِيْنة)، وتثنيتها (قِرِيْنَتَيْن)، وتنطق القاف بينها وبين الزاي في المفرد والمثنى دون الجمع، وهي المجموعة المتقاربة أصولها وفروعها، وهي من نوع واحد، ولم أجدها بهذا المعنى بل بمعناها العام وهو الاقتراب والتقابل في كل ما يصلح لذلك[3]، واللفظ اللغوي القرآني الذي يعبر عن هذا المعنى هو(الصنوان)، وهو الوارد في سورة الرعد:﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾ (الرعد:٤)، فذكر القطع

الناس (١/ ٢٦٦).

(١) الْحَدِيثُ: "أَنَّهُ كَانَ أحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ إِلَيْهِ حَائِش نَخْل أَوْ حَائِطٌ". النهاية (١/ ٤٦٨)، وشرحه ابن الأثير بأنه النَّخل الملْتَفُّ المجْتَمع، كَأَنَّهُ لِالْتِفَافِهِ يَحُوش بعضُه إِلَى بَعْضٍ. وَأَصْلُهُ الْوَاوُ. وذكر نحوه الزمخشري في الفائق (١/ ٣٣١). وينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ١٨٥)، وقال ابن سيده: "الحائشُ جمَاعَة النّخل والطرفاء، وَهُوَ فِي النّخل أشهر، لَا وَاحِد لَهُ من لَفظه". المحكم (٣/ ٤٦٥).

(٢) اللسان (٦/ ٢٩١)، ومجمع بحار الأنوار (١/ ٦١٤) والجمهرة (١/ ٩٨).

(٣) قال الزمخشري: "ودور قرائن: متقابلات". أساس البلاغة (٢/ ٧٣)، وتهذيب اللغة (٩/ ٨٧).

المتجاورات ثم ذكر الصنوان في النخل خاصة، ولكن هذه اللفظة غير مستعملة في بيشة في هذا المعنى ولا غيره، والصنوان للمثنى منه والجمع مكسرا[1].

المِقْتَرْنات: (مِفْتَعْلات)، وليس لها مفرد ولا مثنى، وتنطق قافها بينها وبين الزاي، وهي التي تجتمع في أسافلها وتفترق في أعاليها، وهي كسابقتها في المعنى العام.

السُّوَاقِي: (فُواعِل) ولا تثنى ولا تفرد، وهي المجموعة التي تسقى بحوض واحد أو تتصل أحواضها في ساقية واحدة. وهذه الأربع (الحيش، والقراين، والمقترنات، والسواقي) للنخل المجتمع، ولم أجدها.

المَرْكِيَّة: (مَفْعُوْلة)، لأن أصلها(مَرْكُوْيَة)، ولا تثنى ولا تجمع، وهي النخلة التي بجوار مصدر الماء، فهي أحظى به من غيرها، وهذه لفظة خاصة بالبلد.

الجِزِي: (فِعِل)، ومفرده(جِزِيَّة)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو الذي يستقي الماء بجذوره دون سقي، وإن كان مغروسا يسقى في بدايته حتى يقوم بنفسه، ويسمى في اللغة(البعل)[2].

الثَّايِر: (فاعِل)، بتسهيل الهمزة ومفرده (ثايِرة)، ويجمع على (ثُوايِر)، وهو الذي ينبت من النوى بنفسه بدون غرس ولا تعمد زرع، وتسمى في اللغة:

---

(١) العين (٧/ ١٥٨)، قال: "والصِّنْوُ من النَّخْل: نَخْلتانِ أو ثلاثٌ أو أكثَرُ أصلُهُنَّ واحد، كلُّ واحدةٍ على حِيالها صِنْوٌ، وجمعُه صِنْوانٌ، والتثنية صِنوانِ، ويقال لغير النخل". وينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ١٥)، وتهذيب اللغة (١٢/ ١٧٠)، والمخصص (٣/ ٢١٧).

(٢) قال الخليل: "والبَعْلُ من النَّخل: ما شرب بعروقه من غير سقي سماء ولا غيرها". العين (٢/ ١٥٠).

(الشرية)[١].

النَّايِرة: (فاعِلة)، والجمع (نُوايِر)، والمثنى(نايِرْتَين)، وهذه اللفظة مصطلح بين أصحاب النخيل في بيشة للنخلة التي تُمْلك ما دامت تثمر، فإذا ماتت أو سقطت أو انقطع ثمرها، سقط معها حق صاحبها، بمعنى لا يملك أرضها، وهذا المصطلح معتبر في القضاء، وموجود في وثائق مبايعات النخيل القديمة في بيشة ولم أجده في اللغة بهذا المعنى ولا في اصطلاحات الفقهاء.[٢]

غَرْس الضِّرْس: وهذا يشبه مصطلح النايرة إلا أنه خاص بمهر العروس يعطيه المتزوج للعروس تكون لها ولأهلها مهرا (يأخذون ثمرها ما دامت حية وبموتها لا حق لهم في الأرض).

المحامِيْل: (مَفاعِيْل)، مفردها(مِحْمال)، وهي النخيل الموقرة المحملة بالثمر، ولهذا المعنى ألفاظ في اللغة منها (الموقرة، والجدامية والخصبة)[٣].

الشِّماشِيْل: (فِعاعِيْل)، مفردها(شُمْشُوْل)، ولعل أصلها الشماليل؛ لأنه في اللغة بهذا المعنى[٤] وهذا وصف للعذوق قليلة الثمر عكس المحاميل إلا أن الأولى

---

(١) قال الجوهري: "والشَّرْيَة: النخلة تنبُت من النواة". الصحاح (٦/ ٢٣٩١)، والمجموع المغيث (٢/ ١٩٢)، والتكملة والذيل والصلة (٦/ ٤٤٦).

(٢) وقد وجدت لها اسما لدى أحد الباحثين في محافظة بيشة: (غرس الضرس) أي: يأخذ ثمر هذه النخلة ما دامت حية وبموتها لا يعود له في الأرض حق.

(٣) قال الخليل: "والخَصْبَةُ: الطلعة في لغة، وهي النخلة الكثيرة الحمل في لغة، وجمعها: خصاب". العين (٤/ ١٨٩)، وقال الزبيدي: "والجُدَامِيّةُ، بهاءٍ: الموقَرَةُ من النّخْلِ". تاج العروس (١٦/ ٩٧)، والوسيط (٢/ ١٠٤٩)، ومعجم متن اللغة (٥/ ٧٩٥).

(٤) قال ابن سيده: "والشَّمْلُ العِذْقُ القليل الحَمْلِ... والجمعُ أشْمَالٌ وهي الشَّمَالِيلُ واحِدُها شُمْلُولٌ

وصف للنخل والثانية وصف للعذوق.

المِعاكِيْس: (مَفاعِيْل)، ولا تثنى ولا تجمع، وهي ذات العذوق المعكَّسة، والتعكيس هو إحناء العرجون لتوجيه رأس العذق إلى الأسفل، وجعله متكئا على الجريد؛ وللتعكيس فوائد كثيرة منها: توزيع الحمل، وتفكيك التصاق العذوق ببعضها، وتجنب انكسارها، وتسهيل قطعها، وغير ذلك، ويسمى عند العرب (التشجير، والتذليل)، إلا أن التذليل يعم ثمار النخل وغيره، وقد ورد في الكتاب العزيز: ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ (الإنسان:١٤)[١]، ولأن التعكيس تقويس وعطف للعرجون سمي عرجونا من الانعراج[٢]، فلا يسمى عرجونا إلا بعد التعكيس.

المِخَارِيْف: (مَفاعِيْل)، مفردها (مِخْراف)، وهي النخلة التي تؤكل خُرْفة (من بداية التلوين إلى قبل التمر)، ولا تؤكل تمرا، ولا ينتظر تمرها، إلا البرني والصفري فإنهما يؤكلان رطبا وتمرا، وفي اللغة: اسم تلك النَّخْلة التي تُعْزَلُ للخُرْفة (الخَريفة)، وتجمع خَرائِفَ، والخَرْف، والخُرْفة، والاخْتِراف، والمِخْرَف مما تكلمت

والشَّماليلُ ما تَفَرَّقَ من عُشْبِ الأغْصانِ كَشَمَاريخِ العِذْقِ". المحكم (٨/ ٧٤)، والمخصص (٣/ ١٣٨)، واللسان (٢/ ١١٧٤)، وقال في القاموس: ".... وذهبُوا شَماليلَ: فِرَقاً". (ص: ١٠٢٠).

(١) قال ابن سيده: "والتَّشجير فِي النّخل: أَن تُوضَع العذوق على الجريد، وَذَلِكَ إِذا كثر حمل النَّخْلَة وعظمت الكبائس فخيف على الجُمَّارة أَو على العُرْجُون" المحكم (٧/ ٢٤١). وقال: "والتذليل: أَن يرْبط العذق إِلَى الجريدة لتحمله". المخصص (٣/ ٢١٣).

(٢) ذكر الحميدي: أن العرجون الذي عَلِيهِ شماريخ العذق إِذا قدم ودق واستقوق، شبه الْهِلَال بِهِ، وَهُوَ فعلون من الانعراج، وَهُوَ الانعطاف" تفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٨٧)

به العرب وسجله العلماء[1]، ويلحظ في كتب اللغة عموم الاختراف في الفواكه وتغليب اللفظة على النخل، أما استعمال البلد فهو مختص بالنخيل.

البِطِيْط: (فِعِيْل-بإتباع حركة الفاء للعين- بمعنى مفعول)، ولا تثنى ولا تجمع، وهي التي بَطَّ كافورها، بمعنى انشق عن العذق، وهي علامة على استحقاق التلقيح، ولم أجده في اللغة بهذا المعنى بل بالمعنى العام: البط هو الشَّقُّ، والبطيط: الأمر العجيب، وله معان أخرى[2].

العَابِلَة: (فاعِلة)، ويقال للنخل (عابِل)، ولا تثنى ولا تجمع، وهي ما ارتفع عرجونها ولم تلقح بمعنى فات وقت تلقيحها أو كاد، وفي الكلمة معنى العول وهو الزيادة.

البِرْش: (فِعْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو وصف للتمر الذي التصق به قشره حتى أصبح لا قشر له، وهو من أجود التمر، ويسمى عند العرب(الكُمَيْت) سمي بلونه الأحمر المائل للسواد وهو الغالب عليه[3].

---

(١) قال الخليل: "وخَرَفَ الرجل يَخْرُفُ أي: أخذ من طُرَف الفواكه، والاسم الخُرْفة. وأخرَفْتُه نخلةً: جعلتها خُرْفةً له يَخْتَرِفُها... واسم تلك النَّخْلة التي تُعْزَلُ للخُرْفة الخَريفة، وتجمع خَرائِفَ. وأَخْرَفَ النَّخْلُ وهو مُخرِفٌ مثل أجَزَّ البُرَّ". العين (٤/ ٢٥٢)، والمحيط في اللغة (٤/ ٣٢٩).

(٢) مقاييس اللغة (١/ ١٨٤)، والمحكم (٩/ ١٣٧)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١/ ٣٩٦)، وتاج العروس (١٩/ ١٥٦)، ومتن اللغة (١/ ٣٠٧)، ومعجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (٢/ ١٩٠)، والمعجم العربي لأسماء الملابس (ص: ٦٩).

(٣) قال ابن قتيبة: "كميت: تَمْرَة حَمْرَاء الى السوَاد. جلدَة: صلبة لم توسف: لم تقشر وإذا لم تتقشر فَهُوَ عِنْدهم أَجود قَالَ النَّابِغَة: من الطَّوِيل... صغَار النَّوَى مكنوزة لَيْسَ قشرها... إِذا طَار قشر التَّمْر عَنْهَا بطائر...". غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ١١٠).

الصِّمِيْل: (فِعِيْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو البرش إذا كان كبير الحبة، قاسيا، والبرش والصميل في التمر الصفري خاصة، ولم أجده في اللغة إلا بالمعنى العام وهو القاسي اليابس(١).

الهَلِيْل: (فَعِيْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو وصف لما ينهلُّ من النخلة من التمر، ويوصف به النخل الذي انهلَّ تَمْرُه، وهو أيضا وصف للتمر الذي لم يتم حَشْيُه، مثل الفَذّ.

الفَذّ: (فَعْل)، وهو ضدُّ الحَشِيَّة، فالتمر بعد قطعه ينقسم قسمين: ما حفظ بالحشي، وما بقي فذًّا وهو هذا، وقد استخدمت كلمة (الفذّ، والسُّحّ، والفرد والفداء) بهذا المعنى في اللغة(٢).

الخَبِيْط والخَبايِط: (فَعِيْل، وفَعايِل)، يقال: نخل خبيط ونخلات خبايط، وهو اللقيط المنهلّ من النخل إذا كان كثيرا، وطريّا مختلطا، ويكون خبيطا إذا ترك فترة من دون لقيط، أو تعرض لرياح قوية فانهلّ كثيرا، ولم أجده بهذا المعنى.

اللَّحَق، أو الخُلْف: (فَعَل) أو (فُعْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهي الثمرة الثانية في السنة الواحدة، وسببه غالبا ارتواء النخل بعد ظمأ طويل، بمطر أو سقي،

---

(١) قال الزمخشري: "وكل يَابِس فَهُوَ صامل وصميل". الفائق في غريب الحديث (٢/ ٣٤٨)، وقال ابن دريد: "واشتقاق الصُّميل من قولهم: صَمَلَ الشَّيء يَصمُل صمولاً، إذا يبِس". الاشتقاق (ص: ٢٩٦)، وينظر تاج العروس (٢٩/ ٣٣١).

(٢) قال أبو عمرو الشيباني: "والسُّحُّ: التمر اليابس لم يكنز، وهو الفذُّ". الجيم (٢/ ٨٩)، وفي القاموس: "الفَذُّ: الفَرْدُ، ج: أفْذاذٌ وفُذوذٌ، المُتَفَرِّقُ من التَّمْرِ". القاموس المحيط (ص ٣٣٦)، وينظر: اللسان (٥/ ٣٣٦٧)، والتاج (٩/ ٤٥١،٥/ ٣٨٦)، والمعجم الوسيط (٢/ ٦٧٨).

فيثمر مرتين، ويسمى الزائد لَحَقا- بفتحتين-، ولا تكون ثمرة اللَّحَق جيدة غالبا إلا أنها تستطاب لكونها في غير وقتها، وهو في اللغة (اللَّحَق، واللاحقة، والخِلْفَة بالتاء)[1]، وزاد ابن قتيبة (اللَّحَاق)[2].

الباكُوْرَة، والمِسَبِّقَة: (فاعُوْلة)، ولا تثنى ولا تجمع، و(مُفَعِّلة)، وهي التي تسبق غيرها بالنضج والاستواء، وتطلق على شيئين: أحدهما- أول ثمرة للنخلة، والآخر- أول نخلة تثمر في المزرعة في كل سنة، أي: (التي تعجل ثمرتها)، وتسمى في اللغة: (الباكورة، والبَكور، والبكيرة)، وتجمع على (البُكْر، والبكائر، والسُّبَّق، والمِعاجيل، والعرف)[3]، وتتسع دلالة الكلمة عند غير أصحاب النخل فتشمل ما يبكر من سائر الشجر.

---

(١) قال الخليل: "اللَّحَقُ: كُلُّ شيءٍ لَحِقَ شيئاً أو أَلْحَقْته به، من النَبات ومن حَمْل النَخل وذلك أن يُرطِب ويتمر ثم يخرُجُ في بَعضِه شيءٌ أخضَرُ قَلَّ ما يَرْطُبُ حتى يُدركَه الشتاء". العين (٣/ ٤٨)، وقال ابن سيده: "والخِلْفة: شَيْء يحَمله الكَرْم بعد مَا يسوَدّ العِنَب، فُيقطف العِنب، وَهُوَ غَضّ أَخْضَر ثمَّ يُدرِك، وَكَذَلِكَ هُوَ من سَائِر التَّمْر... وأخلف الشجُر: خَرجت لَهُ ثَمرة بعد ثَمَرَة" المحكم (٥/ ١٩٨، ٣/ ١١)، وقال الزمخشري: "وأثمر الشجر اللَّحَق والألحاق واللاحقة واللواحق وهو الثمر بعد الثمر الأول". أساس البلاغة (٢/ ١٦٢)، والتاج (٢٦/ ٣٥١، ٣٥٢)، (٢٣/ ٢٥٢)، وتهذيب اللغة (٤/ ٣٦، ٣٧)، والمخصص (٣/ ١٩١).

(٢) الجراثيم (٢/ ١٠٣).

(٣) قال ابن دريد: "وَالْبكْر: جمع بكور وَهِي النَّخْلَة الَّتِي تعجل ثَمَرَهَا". جمهرة اللغة (١/ ٢٥٦)، وقال ابن سيده: "... والبكيرة: مثل البكور أبو حنيفة وَهِي البكائر وَقد أبكر وَبَكَّر وَبَكَر يبكر بكورا وَقَالَ: هَل عنْدكُمْ من الباكورة شيء يُرِيد كل نخل يبكر والباكور: أول ما يرى من الرطب والسبق والمعاجيل: كالبكائر وَاحِدهَا معجال وَكَذَلِكَ الْعرف". المخصص (٣/ ٢١٩)، واللسان (١٠/ ١٥١).

الأَشْعَل: (أَفْعَل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو التمر الصفري، وغيره يكون ذهبي اللون، وهو من أرغب التمر، ويكون سببه غالبا نوع التربة وانتظام السقي، ولم أجد إشارة لهذا الوصف للتمر في كتب اللغة.

الجَنِيب: (فَعِيْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو جيد التَّمْر، لأنهم يجَنِّبونه (يحفظونه جانبا) لمن يستحقه، وليس الجنيب نوعا مخصوصا، بل هو عندهم: الجيد البالغ الغاية من كل تمر، وهذه اللفظة مستعملة في اللغة بهذين المعنيين[1].

المِعِيسي، والمِهِيْسِي: (فْعَيْلي) تكون فتحة العين ممالة نحو الكسرة، ولا يثنى ولا يجمع، واللفظتان بمعنى واحد، وهو الرطب والتمر اللَيِّن، فإذا كان تمرا فإنه لا يحشى، لا يتحمل الحشي للينه وطراوته، والمعَس هو اللين في اللغة[2] والمهَس لعله إبدال، ولم أجدهما بمعنى الرطب اللين.

الكَرَب: (فَعَل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو المكان بين الكرانيف وجذع النخلة، وبين الجريد وفرعها، ويسمى باقي التمر فيها كَرَبا أيضا، فالكَرَب يطلق على شيئين: الظرف والمظروف، ويطلق في اللغة على أصول الجريد فقط، وهي

---

(١) قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الخطابي: "الجنيب لون جيد من ألوان التمر". غريب الحديث (٢/ ٤٤٤)، وقال الحميدي: "الجنيب من جيد التَّمْر". تفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٢٩٩)، وقال الزمخشري: "كَانُوا يبيعون صَاعَيْنِ من الْجمع بِصَاع من الجنيب". الفائق في غريب الحديث (١/ ٢٣٤)، ولهم في معانيه أقوال كثيرة لكنها لا تخرج عن هذين المعنيين. وينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٣٣٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ١٧٥)، والتاج (٢/ ١٩٩)، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (١/ ٤٨٩)، والمجموع المغيث (١/ ٣٥٩).

(٢) لسان العرب (٦/ ٢١٩)، والتاج (٨/ ٤٧٥)، وتفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٢٢٢).

الكرانيف،[1] أما في استعمال أهل البلد فالكرانيف غير الكرب.

اللِّقِيْط: (فِعِيْل بمعنى مفعول)؛ لأنه يلتقط من تحت النخل، ولا يثنى ولا يجمع، وهو ما تناثر تحت النخلة من الثمر، سواء كان بلحا أو خرفة أو تمرا، ولم أجده في اللغة بهذا المعنى.

الحَشِيَّة[2]: (فَعِيْلة بمعنى مفعولة)، وهو المحشي من التمر أي المكنوز بطريقة الحشي، وهو في اللغة: (المكنوز، والكنيز، والكُناز، والرَّبيط، والرَّبيد، والمصَقَّر).

المدَبِّس: (مْفَعِّل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو التمر الذي يتقاطر دِبْسا، أو الغني بالدِّبْس، ويسمى في اللغة المصَقَّر[3]، وسيأتي مزيد إيضاح عند ذكر الدِّبْس.

---

(١) قال ابن الأثير: "هُوَ بالتَّحريك أَصْلُ السَّعَف. وَقِيلَ: مَا يَبْقى مِنْ أُصُوله فِي النَّخْلة بَعْدَ القَطْع كالمراقِي". النهاية (٤/ ١٦١)، وهذا وصف الكرانيف، وفسره ابن سيده بالكرانيف فقال: " الكرب بالتحريك أصول السعف الغلاظ هي الكرانيف واحدها كرنافة" المخصص (٣/ ٢١٢)، وشمس العلوم (٩/ ٥٧٩٩) ومختار الصحاح (ص: ٢٦٨) والتاج (٤/ ١٣٣)، والمعجم الاشتقاقي المؤصل (٤/ ١٨٨٣).

(٢) وصف الإمام الزبيدي كَنْزَ التَّمْرِ فِي الجِلال، فقال: "هُوَ أَن يُلْقَى جِرابٌ أَسفلَ الجُلَّةِ، ويُكْنَزَ بالرِّجلَين حتّى يدخُلَ بعضُ فِي بعض، ثمَّ جِرابٌ بعدَ جِرابٍ، حتّى تمتلئَ الجُلَّةُ مَكْنوزَةً، ثمَّ تُخاطُ بالشُّرَطِ... فَهُوَ كَنِيزٌ ومَكْنُوزٌ". تاج العروس (١٥/ ٣٠٥، ٨/ ١٣٨)، والمخصص (٣/ ٢٢٢، ٣/ ٢٢٤)، وقال ابن سيده: "التَّمْر الرَّبيد: الَّذِي قد نضد فِي جرة ونضح عَلَيه الماء.... فاذا وضع فِي الجرار وَقد يبس وصب عَلَيْهِ الماء فَذَاك الربيط فان صب عَلَيْهِ الدبس فَذَاك المصقر". المخصص (٣/ ٢٢٢).

(٣) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (ص: ٢١٠)، والمخصص (٣/ ٢٢٢، ٢٢٣)، واللسان (٤/ ٤٦٦).

المحَثْرِب: (مُفَعْلِل)، وهو نوع من المحشي، من التمر تظهر في ثناياه حبيبات تشبه السكر، شديد الحلاوة، ويظهر في التمر الذي طال اكتنازه لعام أو أكثر، ولم أجد له ذكرا بهذا المعنى في كتب اللغة.

العامِي: (فاعِل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو التمر الذي بقي محفوظا لعام كامل حتى دخل الموسم التالي (وهذه الألفاظ الست عشرة لوصف الثمرة في أحوالها المختلفة)، وفي اللغة التمر القديم يسمى (خندريس)[1]، ولم أجد العامي في كتب اللغة بهذا المعنى، ويسمى في بعض البلدان الحويل.

***

(١) قال ابن سيده: " تمر خندريس: قديم". المخصص (٣/ ٢٢٦).

المبحث الرابع – التوابع والأدوات، وهي ثمان وأربعون لفظة:

المِلْقاح، أو المِلْقَح، أو المِخْلاة: (مِفْعال، أو مِفْعَل، أو مِفْعَلَة)، لمسمّى واحد وهو وعاء من جلد يوضع فيه اللقاح، له عروة طويلة يتعلقها المَلَقِّح، ويصعد به إلى النخلة، ولم أجدها في كتب اللغة بهذا المعنى.

المِبْراش: (مِفْعال)، وهو آلة من حديد كاملة أو ذات يد خشبية طويلة تكون لتبريش النخلة وتشويكها، ولم أجدها.

الحَلْقة: (فَعْلة)، وهي حبل متين ملفوف بالقماش ليكون لينا، يجعله الصاعد إلى النخلة على شكل دائرة(حَلَقة) يديرها على النخلة ومن وراء ظهره يعتمد عليها في صعوده ونزوله، يحتاجها في النخلة العلطاء(بدون كرانيف)، وله في اللغة أسماء كثيرة منها: (المِصْعاد، والمِطْلَع، والمِطْلاع، والشَّوَائِي، وَالتَّبَلْيا، والكَرُّ، والحابول، والطوق)[1].

المِخْرَف: (مِفْعَل)، ويجمع على(مَخارِف)، ويثنى على(مِخْرَفَيْن)، وهو وعاء من السعف مصنوع للخرفة خاصة، يتقلده المِخْتَرِف في رقبته ويصعد به إلى النخلة وينزل به، أو يدليه بالمِدْلَى، ليفرغ ما فيه ثم يرفعه وهكذا حتى ينتهي، وهو معروف بهذا الاسم في اللغة، وتطلق العرب (المِخْرَف) على النخلة التي

---

(١) قال ابن معصوم: "والمِصْعادُ: الحَبْلُ يُصْعَدُ به على النّخلِ". الطراز الأول (٦/ ٣٠)، وقال أحمد تيمور: "والمِطْلَع أو المِطْلاع: حبل يصعد به على النخل، والمصعاد: حابول النخل، والحابول والكَرّ، والطَّوْق". معجم تيمور (٤/ ٣٥٤)، وفي اللسان: " والشَّاةُ: الَّتِي يُصْعَدُ بِهَا النَّخْل هُوَ المِصْعادُ، وَهُوَ الشَّوَائِي قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّبَلْيا، وَهُوَ الكَرُّ بِالْعَرَبِيَّةِ". (١٤/ ٤٤٨)، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ٣٠٩)، ومتن اللغة (٣/ ٤٥٤)

يخترف منها، والتي تسمى في البلد(المخراف) والحائط من النخل أيضا لكنه بالفتح(مَخْرَف)؛ اسما لمكان الخَرْف[1].

المِقْلاع: (مِفْعال)، واللام مفخمة، وتجمع على(مَقالِع)، وتثنى على(مِقْلاعَيْن)، وهي عتلة كبيرة خاصة بقلع النخلة، وفصلها من أمها تمهيدا لغرسها، وتسمى في اللغة: (المقلاع، والمِجَثَّةُ، والمِجْثَاثُ)[2].

السِّفِيْفَة: (فِعِيْلة بمعنى مفعولة)، وهي نسيج من السعف بأنواعه (سعف، نواشر، قلوب)، والسفيفة: هي المادة الخام لمعظم المنسوجات السعفيَّة، ولها مقاسات مختلفة بحسب ما يراد من المصنوعات (وهي الأنواع العشرة التالية)، وقد وردت السفيفة في اللغة بهذا المعنى ومن أسمائها (العَرَقُ والعَرَقة)[3].

---

(١) قال الخليل: "والمِخْرَف كالزَّبيل يُخْتَرَف فيه من أطايب الرطَب". العين (٤/ ٢٥٢)، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ٢١٦)، وقال ابن الأثير: "المخَارِفُ جَمْع مَخْرَف بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ.... والمِخْرَف بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى النخل وعلى الرُّطَب. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتادة «فابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفاً» أي حائط نخْل يُخْرَف منه الرُّطَب...". النهاية (٢/ ٢٤). وقال في التاج: "والْمِخْرَفُ، كمِنْبَرٍ: زِنْبِيلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِن أَطايِبِ الرُّطَبِ... ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: خَرَجُوا إِلَى المخَارِفِ بالمخَارِفِ، أَي: إِلى البَسَاتِينِ بالزُّبُلِ" تاج العروس (٢٣/ ١٨٨)، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٣/ ٢٤٠)، والوسيط (١/ ٢٢٩).

(٢) قال ابن فارس: "والمجثة: الحديدة تقتلع بها الجثيثة وهي الفسيلة". مجمل اللغة (ص: ١٧٦) وقال في الطراز: "والمِجَثَّةُ، والمِجْثَاثُ، بكسرهما: حديدةٌ غليظةٌ يُقلَعُ بها الجَثِيثُ من النّخلِ". (٣/ ٣٥٨)، ومعجم متن اللغة (١/ ٤٧٢).

(٣) قال إبراهيم الحربي: " قَوْلُهُ: "فَأُتِيَ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ"، زَبِيلٌ عُمِلَ مِنْ عَرَقَةٍ: وَهُوَ السَّفِيفَةُ الْمَنْسُوجَةُ قَبْلَ تُخَاطُ، يُقَالُ: عَرَقَةٌ، وَعَرَقَاتٌ، وَعَرَقٌ ". غريب الحديث (٣/ ١٠١١)، والعين (١/ ١٥٤)، وقال ابن سيده: "والجلال كلها سفائف الواحدة سفيفة وسفيف وقد أسفت الخوص – نسجته ". المخصص (٣/ ٢٢٤)، وينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ١٠٥، ٣/ ٢٨٨)،

المِزْبَل: (مِفْعَل) اسم آلة قياسي ويثنى على مِزْبلين، ويجمع على (مِزابيل) ولا يجمع على مزابل؛ لأن المزابل لها معنى آخر معلوم، والمزبل وعاء كبير مصنوع من السعف له عروتان كبيرتان، وله عدلان(ينقسم إلى قسمين) على جانبي الدابة الجيدة يصل إلى خمسين صاعًا حسب ما تستطيع الدابة، وهو في اللغة بلفظ ومعنى قريب من هذا فهو يسمى (الزَّبِيْل، والزَّنْبِيْل، والمِكْتَل، والقفة الكبيرة)، لوعاء من السعف له عروتان[1]، فأما الزنبيل فهو مستعمل في وعاء صغير للتمر وغيره مصنوع من السعف وغيره ولم أذكره لعدم اختصاصه في النخل، وإن كانت بعض المعاجم نصت على أنه مصنوع من السعف وبعضها نص على أنه ينقل فيه التمر[2] إلا أن الفيصل هنا هو استعمال أهل البلد.

القُفَّة: (فُعْلَة) وتثنى على (قُفَّتين)، وتجمع على (قُفَف، وقِفاف)، تصنع من سعف النخل، وحجمها أكبر من المطحن، يحشى فيها التمر؛ لتخزينه، وقد فسِّر بها الزبيل والزنبيل، والمكتل -كما سبق-[3].

المِطْحَن: (مِفْعَل)، جمعه(مَطاحِن)، ويثنى على (مِطْحَنَيْن)، وهو وعاء كبير

والجمهرة (٢/ ٧٦٨)، وتهذيب اللغة (١/ ١٥٠)، والصحاح (٤/ ١٥٢٢)، ومجمل اللغة (ص: ٦٦٢)، ومقاييس اللغة (٤/ ٢٨٨)، وشمس العلوم (٥/ ٢٩١٨)، والمعجم الوسيط (١/ ٤٣٤)، والتاج (١٢/ ٢٧٥).

(١) قال صاحب العين (٧/ ٣٦٩): "والزَّبيل: الجِراب، والزِّنْبِيلُ أيضاً. وجَمْعُه: زنابيل، وهو عند العامّة ما يُتَّخذ من الخُوص بعُرْوتين. وجمع الزَّبيل: زُبُل وزُبْلان"، وينظر: المحكم (٤/ ٥٠).

(٢) تاج العروس (٢٩/ ١١٢).

(٣) قال الشيباني: "القُفَّة: الزبيل الذي ليس بعظم، والمِكْتَلُ أكبر منه، والعرَق أكبر من المِكْتَل". الجيم (٣/ ٧٢)، والعين (٥/ ٢٨)

مصنوع من السعف؛ لحمل التمر ونقله، ولا يُقِلُّه –غالبا– إلا رجلان، ولا يعرف وجه الاشتقاق فيه، ولم أجده بهذا المعنى في كتب اللغة.

المِنْقَلَة: (مِفْعَلة)، وتجمع على مناقِل، وتثنى على (مِنْقَلْتَيْن)، بإسكان اللام وتفخم لامها، وهي مثل المطحن إلا أنها أصغر حجما، يحملها الواحد، ولم أجدها بهذا المعنى المخصوص.

المِحْفَرَة: (مِفْعَلة)، وتجمع على (محافِر)، وتثنى على (مِحْفَرْتَيْن)، بإسكان الراء، وهي أصغر من المنقلة مثلها، يحملها الصغار ويلتقطون فيها التمر، ولم يتضح فيها وجه الاشتقاق، ولم أجدها بهذا المعنى.

المِنْشَرَة: (مِفْعَلة) وتجمع على(مَناشِر) وتثنى على (مِنْشَرْتَيْن)، وهي وعاء واسع غير عميق، مستديرة، وقطرها يزيد عن المتر، وارتفاعها ربع المتر تقريبا، تصنع من السعف؛ لحفظ التمر منشورا، ولم أجدها بهذا المعنى.

الخْصِفَة: (فْعِلة)، وتجمع على: خَصَف، وتثنى على(خْصِفْتَيْن)، منسوجة كبيرة من السعف، دائرية الشكل تطوى وتنشر، وتكون فراشا للتمر وغيره، ومن أسمائها عند العرب: (السُّمَّة)[1] يتراوح قطرها ما بين ثلاثة إلى خمسة أمتار غالبا، وهي معروفة باسمها ومعناها عند العرب، وتجمع على: (خَصَف وخِصاف)[2].

---

(١) قال الصغاني: "والسُّمَّة أيضًا: شبه سُفْرَة مُسْتديرة تُسَفُّ من الخوص، وتُبْسَط تحت النخلة إذا خُرِفتْ ليَسقُطَ ما تَنَاثَر من الرُّطَب والبُسْر عليها". التكملة والذيل والصلة (٦/ ٥٩).

(٢) قال ابن الأثير: "فِي الحَدِيث فَمر ببئر عَلَيْهَا خصفة الخصفة الجلة تعْمل من الخوص للتمر قَالَ الْأَزْهَرِي أهل الْبَحْرين يسمون جلال التَّمْر خصفا" النهاية (٢/ ٣٧)، وقال في اللسان: "والخَصَفَةُ

الخُصَّاف: (فُعَّال)، ويجمع على(خَصاصِيْف)، ويثنى على(خُصَّافَيْن)، منسوج من السعف مستطيل الشكل يطوى وينشر، يكون فراشا للضيوف، يصل طوله إلى ثمانية أمتار وعرضه لا يتجاوز ثلاثة أمتار غالبا، وهو موجود في استعمال العرب بهذا المعنى، ويسمى (الفحل)؛ لكونه ينسج من فحال النخل غالبا(١).

السُّفْرة: (فُعْلَة)، وجمعها(سُفَر)، وتثنى على(سفْرِتَيْن)، وهي السفرة المعروفة منسوجة من السعف، دائرية الشكل، يوضع عليها الطعام، قطرها ما بين متر إلى مترين، وتسمى في اللغة (النَّبِيَّة، أو النَّفِيَّة، فارسية معربة، والأتوم)(٢).

المِهَفَّة: (مَفْعَلة) وتجمع على (مَهَفَّات)، (مَهافّ)، وتثنى على (مَهِفَّتَيْن)، والمهفة معروفة تصنع من السعف الدقيق، ويكون لها عود(مقبض) من جريد النخل، يستروح بها من الحرارة، وهي معروفة في اللغة بمعناها العام، وتسمى في

بالتحريك جُلَّةُ التمر التي تعمل من الخوص... وكأَنها فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول من الخَصْفِ وهو ضمُّ الشيء إلى الشيء لأَنه شيء منسوج من الخوص". (٢/ ١٧٤، ٢/ ١١٧٥)، وذكر في متن اللغة أنها تستعمل في سقف البيوت (٢/ ٢٨٥)، وينظر: الأضداد لابن الأنباري (ص: ٣١٨)، ومقاييس اللغة (٢/ ١٨٦)، والفائق (١/ ٣٧٣)، ومشارق الأنوار (١/ ٢٤٣)، وشمس العلوم (٣/ ١٨١٧)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٢٨١)، والمعجم الوسيط (١/ ٢٣٨).

(١) قال الخليل: "والفَحْل: الحَصير، سُمِّيَ به لأنّه يُعْمَلُ من سَعَفِ النّخْل من الفَحْل". العين (٣/ ٢٣٥)، وقال في التاج: "الخُصَّافُ، كرُمَّانٍ: حَصِيرٌ مِن خُوصٍ" (١٢/ ١٧٤)، ومعجم متن اللغة (٢/ ٢٨٥).

(٢) قال الصغاني: " النَّبِيَّةُ بالفارسية، فإنْ أَعْرَبْتَها قُلْتَ: النَّفِيَّة، بالفاء، أي السُّفْرة المَنْسُوجة من خُوصٍ" التكملة والذيل والصلة (٦/ ٥١٩)، والتكملة والذيل على درة الغواص (ص: ٨٨٧)، والتاج (٤٠/ ١٠)، وزاد في متن اللغة من أسمائها: الأتوم (١/ ١٤١).

بلاد الشام المروحة[1]، ولم أجدها بمعناها الخاص.

الحَفْص: (فَعْل)، ومؤنثه (حَفْصة)، يجمع على (حْفُوْص)، وهو وعاء من الجلد، يحشى فيه التمر، وهو موجود في اللغة بجزء من المعنى، فهو زبيل من جلود ولم يذكر حفظ التمر فيه وكنزه[2].

الجُصَّة: (فُعْلَّة)، وتجمع على(جُصَص)، وتثنى على (جصَّتين)، وهي عبارة عن بناء من الطين في داخل البيوت، بحجم متر مكعب تقريبا، مفتوح من الأعلى يخزن فيه التمر حشيا، في كل عام، تدهن جدران الجصة بالرب مرارا قبل الحشي ويستوعب أكثر من مائة صاع ويوضع في أسفله وجدرانه السعف الأخضر حفظا للتمر من الطين، وقيل: سميت (جصة) لكونها تطلى بالجص، ولم أجده بلفظه ولا معناه.

الدِّرْباس: (فِعْلال)، ويجمع على دَرابِيْس، ويثنى على (دِرْباسَيْن)، وهو وعاء صغير من السعف على شكل كرة، يصنع بطريقة خاصة تختلف عن بقية منسوجات السعف؛ لحشي التمر فيه، ولم أجده.

التِّنِكَة: (فْعِلَة)، والجمع (تَنَك)، وتثنى على: (تْنِكْتَيْن)، وعاء حديدي، من أقدم الأوعية الحديثة، وأكثرها استعمالا في بيشة، وله ثلاثة أحجام؛ التنكة الكاملة ويكون وزنها ٢٤ ك، والنصف ١٢ ك، والربع ٦ ك، تحشى بآلة مصنوعة خصيصا لهذا الغرض تسمى الحشاية، والتنكة بمعناها العام معروفة،

---

(١) المهفة: آلة يستروح بها في الحر. وتسمي في بلاد الشام مروحة. معجم متن اللغة (٥/ ٦٤٧).

(٢) ديوان الأدب (١/ ١١٥)، والصحاح (٣/ ١٠٣٤)، ومجمل اللغة (ص: ٢٤٤)، وتاج العروس (٩/ ٢٥٩)، ومتن اللغة (٢/ ١٢٣).

ولم أجدها بالمعنى الخاص لحفظ التمور.

الخُرْيِطَة، وهي الكُمَّانة: (فُعْيِلة، وفُعَّالة)، وتجمع على (خَرايِط، وكِمامِيْن) وتثنى على (خُرِيْطَتَيْن، وكُمَّانَتَيْن)، بإدغام الطاء في التاء، والنون في التاء، وهي من أوعية حفظ التمر حشيا، وكانت تحشى بالأرجل بعد تنظيفها بالماء، (وهذه الخمس لحفظ وتخزين التمر حشيا)، ولم أجدها بهذا المعنى.

المَزْوِي: (مَفْعول)، أصلها (مَزْوُوْيٌ)، مثل (مطْوِيّ)، وزنا ومعنى، لأن السعف يطوى بعضه إلى بعض ويلفّ على ظفيرة مثناة، ويجمع على (مِزاوِيَ) ويثنى على: (مَزْوِيَّيْن)، وهو الحبل من السعف، ولم أجده بهذا المعنى.

المِدْلَى: (مِفْعَل)، ويجمع على (مِدالي)، ولا تحذف ياء المنقوص في اللهجة، وهو الحبل الذي تدلّى به العذوق، والمخارف من فرع النخلة، ولم أجده بهذا المعنى.

المرَس: (فَعَل) ولا يثنى ولا يجمع، وهو اسم جنس للحبال الغليظة من الليف، وهو في اللغة يطلق على كل حبل غليظ من الليف وغيره، فإذا كان من الليف فاسمه: (الوثل، والوثيل، والقِنَّةُ، والمسد)[1]

الشِّرِيط: (فِعِيل)، بكسر الفاء والعين، يثنى على(شِرِيطين)، ويجمع على (شُرْطان)، وهو الحبل الدقيق من الليف، فإذا كان غليظا فهو الحبل، والحبل

---

(١) قال ابن سيده: "المرَسُ الحِبَالُ واحدتُهَا مَرَسَةٌ... وأَمْرَاسٌ جمعُ الْجمع" المخصص (٢/ ٤٦٩)، وقال كراع النمل: "والوَثَلُ: الحبل من الليف، والوَثِيلُ نفسُها، والقِنَّةُ: القُوَّةُ من قُوَى حبل الليف وجمعها قِنَنٌ، ويقال للحبل من الليف: المسَدُ أيضًا". المنتخب من كلام العرب (ص: ٤٥٢)، وإصلاح المنطق (ص: ٦٧)، والعين (٧/ ٢٥٣)، ومقاييس اللغة (٤/ ٢٩٤- ٢٩٦).

عام فيما صنع من الليف وغيره فلم أذكره، والشريط معروف في اللغة بهذا المعنى وتتسع دلالته لتشمل ما صنع من الليف والخوص(السعف)[1]، يطلق عليه (الشريط، والشريطة)، ويجمع على (شُرَط)، أما في بيشة فحبل السعف يسمى (المزْوي)، وقد سبق.

المرِيْس: (فِعِيْل) بمعنى: مَفْعُوْل، ويقال: (المرِيْسَة)، بالمعنى نفسه، وهو التمر الممروس في الماء ثم يصفى شرابا (عصير تمر)، وهو موجود في اللغة ومن أسمائه: (المريد، والمريث)[2].

الرُّبّ: (فُعْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو التمر المطبوخ طبخا طويلا ثم يصفى مرتين أو ثلاثا ثم يطبخ ليكون مثل العسل إداما، وهو عسل من لا عسل له، وتدهن به القِرَب، وبعض الأواني، ويستخلص من أنواع خاصة من التمر ذات لون أسود، وهو موجود بلفظه ومعناه في اللغة[3]، ومن أهل اللغة من لا يفرق بينه وبين الدبس فيفسر أحدهما بالآخر[4]، وأظهر بعضهم الفرق بينهما.

---

(١) قال الأزهري: "والشُّرَطُ: حِبالٌ دِقاقٌ تُفتَل من اللِّيف والخُوْص، وَاحِدهَا شريطٌ". تهذيب اللغة (١١/ ٢١٣)، وقال د. محمد حسن جبل: "الشريطة: شبه خيوط تفتل من الخوص والليف...، سُمّي بذلك لأنه يُشْرَط خوصه أي يشقُّ ثم يفتل". المعجم الاشتقاقي المؤصل (٢/ ١١٢٨).

(٢) قال ابن دريد: "والمريد: مثل المريس تمر مَريد ومَريس بِمَعْنى وَاحِد" الجمهرة (٢/ ٦٤٠)، وقال الأزهري: "المرْس: مَصْدرُ مَرَسَ التَّمْر يَمرُسه أَو مَرَثَه يَمْرُثه: إِذا دَلَكه فِي المَاء حَتَّى يَنْماثَ فِيهِ". تهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٤)، والمعجم الوسيط (٢/ ٨٦٣)، والتاج (١٦/ ٤٩٨).

(٣) قال في التاج: "والرُّبُّ بالضَّمّ: هُوَ مَا يُطْبَخُ من التَّمْرِ". (٢/ ٤٧٨)، وقال الأزهري: "وأما الرب فهو الدبس المطبوخ بالنار". الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (ص: ٢١٠).

(٤) ومن ذلك ما ذكره ابن الأثير في النهاية، قال: "الرُّبُّ مَا يُطْبخ مِنَ التَّمر، وَهُوَ الدِّبسُ أَيْضًا". النهاية (٢/ ١٨١)، وقال ابن بطال: "الرُّبُّ: هُوَ الدِّبْسُ الْمَطبوخُ بِالنَّارِ". النظم المستعذب في

الدِّبْس: (فِعْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو ما يسيل، ويتقاطر من التمر المحشي[1]، وقد اشتق منه (المدَبِّس)، وهو التمر الغني بالدبس، وهذه الثلاثة (المريس، والرُّبّ، والدِّبْس) من أطعمة التمر، ويسمى الدبس الخام لأنه لم تمسه النار[2]، ويسمى عند أهل المدينة (الصقر، أو السقر)[3].

المِطْرَح: (مِفْعَل)، والجمع (مِطارِح)، ويثنى على(مَطْرَحَيْن)، بفتح الميم وكسرها، وهو إناء صغير، أو صحن يقدَّم فيه التمر للضيف وأهل المنزل، ولم أجده.

العِشَّة: (فِعْلَة)، وتجمع على (عِشَش)، و(عْشاش)، والمثنى (عِشّتَيْن)، وهي البيت الكبير المحتوي على مصراع أو مصراعين يكون سقفها مثلثا مرتفعا من المنتصف، تصنع من الجريد وجذوع النخل وجدرانها من السعف، ويشترك في

تفسير غريب ألفاظ المهذب (١/ ١٩٤).

(١) قال أحمد رضا: "والدبس: عسل التمر والزبيب وعصارتهما: ما تحلب منهما من غير طبخ؛ أو ما سال من جلال التمر". متن اللغة (٢/ ٣٧٣، ٣٧٤)، وهذا وصف الدبس، ينظر: الصحاح (٣/ ٩٢٦)، والمحكم (٥/ ٢٧٣، ٨/ ٤٦٠، ٤٦١)، وشمس العلوم (٤/ ٢٠١٥)، والمنجد (ص: ٨٥).

(٢) وقال محمد جبل: "والخام: الدِبْس الذي لم تمسَّه النار وهو أفضله" المعجم الاشتقاقي المؤصل (١/ ٦٠٥).

(٣) قال ابن دريد: "والصَّقَرُ: مَا تَحَلَّب مِنَ العِنَب وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ مِنْ غَيْرِ أَن يُعْصَر، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ أَهل الْمَدِينَةِ بِهِ دِبْسَ التَّمْرِ، والصَّقْرُ: الدِّبس عِنْدَ أَهل الْمَدِينَةِ....، وَرُبَّمَا جَاءَ بِالسِّينِ، لأَنهم كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادَ سِينًا إِذا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ أَو طَاءٌ أَو عَيْنٌ أَو خَاءٌ، مِثْلُ الصَّدْع والصِّماخ والصِّراط" الجمهرة (١/ ٢٩٧)،، والتاج (٨/ ٢٧٤)، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٢/ ٧٦)، والتعريفات الفقهية (ص: ٩٤)، والعين (٧/ ٢٣١)، وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٥٩)، والمصباح المنير (١/ ١٨٩).

مكوناتها أعواد الأثل الكبيرة، أعمدة وسقفا وتكون العشة غالبا للضيوف والمناسبات وتكون مساحتها عشرة أمتار في خمسة أو ستة تقريبا مكشوفة من جهة أو جهتين غالبا، وتعدّ بيتا عظيما في وقته لا يتهيأ لكل أحد، ولم أجدها بهذا اللفظ والمعنى، والعشة في اللغة: هي النَّخْلةُ إذا صغُر رأسُها، وقَلَّ سَعَفُها، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ عشَّةٌ دَقِيقَةُ الْقُضْبَانِ لَئِيمةُ المَنْبِت[1]، وهذا المعنى رغم صلته بالمعنى المشار إليه إلا أنه بعيد.

السِّرِيْر: (فِعِيْل)، بكسرتين، وتجمع على (سِرَّا)، على وزن (فِعْلا) وتثنى على: (سِرِيْرَيْن)، بيت أصغر من العِشَّة، سقفه مستو وليس مرتفعا، ومساحته مربَّعة، طوله أربعة أمتار أو خمسة، يصنع من السعف وجذوع النخل أو أعواد الأثل ويكون لجلسات التبرد، وللأسرة والضيافة اليسيرة، ولم أجده بهذا المعنى.

المرَدَّع: (مْفَعَّل)، أوله ساكن، ويجمع على: (مْرَدَّعات)، ويثنى على (مْرَدَّعَيْن)، أصغر من السرير ويكون مترين في ثلاثة، تعلق فيه القربة ويوضع تحته زير الماء، يتسع للشخص والشخصين، تجلس فيه صاحبة المنزل، تَخُضُّ لبنها، أو تَسُفُّ سفيفها، في ظله، يصنع من السعف مرتفعا على أعواد الأثل، متكئا على جدار أو نخلة، ولم أجده بهذا المعنى.

المرْفاع: (مِفْعال)، ويثنى على:(مِرْفاعَين)، ويجمع على (مَرافِيع)، وهو أصغر الأربعة يصنع من السعف أو الجريد؛ سمي مرفاعا لأنها ترفع وتوضع فوقه وتحته

(١) معجم ديوان الأدب (٣/ ١٤)، ومقاييس اللغة (٤/ ٤٥)، والمخصص (٣/ ١٥١)، ولسان العرب (٦/ ٣١٧)، والقاموس المحيط (ص: ٥٩٨)، واللطائف في اللغة = معجم أسماء الأشياء (ص: ٣٠٥)، وتاج العروس (٩/ ١٤٢).

الأشياء، ولا يُجْلَس تحته لقربه من الأرض، ولم أجده بهذا المعنى (وهذه الأربعة أنواع مباني السعف).

الجَثَّة: (فَعْلة) ولا تثنى ولا تجمع، وهو اسم لموسم غرس النخيل، (وهذان من أزمنة النخل المعروفة)، ووقت الجَثَّة من ارتفاع العرجون إلى وقت القطيع (استواء التمر ونضجه)، ولم أجدها بهذا المعنى.

الحُوَافَة: (فُعالة)، ولا تثنى ولا تجمع، وهي مصطلح خاص لما يعطى للمتحوفين، وهم قوم من الفقراء، أو من ليس لديهم نخل، يطوفون على أصحاب النخيل وقت القطيع ليعطوهم ما تيسر من التمر، وهي الحُوافة، وقد يساعدونهم ليكرموهم، ولم أجدها بهذا المعنى، وربما سميت الحُوافة؛ لأنها تؤخذ من حافة التمر، أو لأن المتحوفين يحوفون المزارع بمعنى يطوفون عليها[1] .

الزَّرْبَة: (فَعْلة)، وتجمع على (زَرايِب)، وتثنى على (زَرْبَتَيْن)، وتطلق على شيئين، أولهما- السياج يعمل من السعف والجريد للحدود بين المزارع والبيوت، ونحوها، والآخر- المزرعة للنخيل وغيرها، تسمى (زربة)؛ لأنها محاطة بالزربة، ولم أجدها بهذين المعنيين.

الزِّرِيْبَة: (فِعِيْلة) بمعنى مَفْعُوْلة، وتثنى على (زِرِيْبَتَيْن)، وتجمع على(زِرِيْبات)، وهي الزربة المغلقة بشكل دائري أو مربَّع أو نحوه، ولها باب، لحفظ المواشي،

---

(١) قال في اللسان: "وتَحَوَّفَ الشيءَ: أَخذ حافتَه وأَخذه مِنْ حافَتِه وتَخَوَّفَه، بِالْخَاءِ، بِمَعْنَاهُ. الْجَوْهَرِيُّ: تَخَوَّفَه أَي تَنَقَّصَه. غَيْرُهُ: وحَافَتَا الْوَادِي جانِباه. وحَافَ الشيءَ حَوْفاً: كَانَ فِي حافَتِه. وحَافَه: زارَه". (٩/ ٥٩)، والصحاح (٤/ ١٣٤٧).

وهي في اللغة تعم كل سياج محيط من خشب وغيره بمعنى الحظيرة[1].

المِقْباس، أو المِقْباسَة: (مِفْعال، أو مِفْعالة)، وتجمع على (مِقابِيْس)، وتثنى على (مِقْباسَيْن، أو مِقْباسْتَيْن)، وهي السعفة التي يقتبس بها (وهو نقل النار)، والقبس والمقباس في اللغة أعم دلالة لكل ما يقتبس من النار، كما في الآية: ﴿ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (النمل:٧)، وتسمى (الضرمة، والقبس، والمقباس)[2].

المِخْوَة: (فَعْلة)، وتثنى على (مَخْوِتَيْن)، ولا تجمع، وهي نصف السعفة الكاملة بجريدتها تشق وهي خضراء نصفين وتكون لدنة تستخدم للربط (ربط سعف الغرس وجمع الصريف ونحو ذلك)، ولم أجدها.

النَّقْو: (فَعْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو من الأضداد فيستعمل غالبا لما ينتج عن تنقية التمر من الشوائب (الحشف، والشماريخ، ونحوها)، وقد يستعمل في المِنَقَّى من تلك الشوائب، ولم أجده بمعناه الخاص، بل بمعنى خيار الشيء ورديئه (من الأضداد)[3]، فالمعنى العام واحد والفرق هو تخصيص الدلالة عند

---

(١) قال ابن فارس: "الزَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَأْوَى. فَالزَّرْبُ زَرْبُ الْغَنَمِ، وَهِيَ حَظِيرَتُهَا". مقاييس اللغة (٣/ ٥١)، وجمهرة اللغة (١/ ٣٠٨)، والمخصص (٢/ ٢٤٨)، والمعجم الوسيط (١/ ٣٩١)، وتاج العروس (٢/ ٥٢، ٥٣)، وتهذيب اللغة (١٣/ ١٣٧)، والجراثيم (٢/ ٢٧٠)، وتهذيب اللغة (١٣/ ١٣٧)، والمحكم (٩/ ٣٢).

(٢) قال أبو عمرو الشيباني: "والضَرَمَة: ما اقتبست به ناراً، وهو المقباسُ". الجيم (١/ ٥٦)، وقال الجوهري: "القَبَسُ: شعلةٌ من نار، وكذلك المِقْباسُ. يقال: قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبِسُ قَبْساً فأَقْبَسَني، أي أعطاني منه قَبَساً. ". الصحاح (٣/ ٩٦٠)، واللسان (٦/ ١٦٧).

(٣) إكمال الأعلام (٢/ ٧٢٢)، وقال في اللسان: "النُّقاوةُ أَفضلُ ما انتَقَيْتَ من الشيء... ونَقَوةُ

أهل البلد بالتمر، وبعضهم فرق بين النقاوة والنقاية فالأولى للجيد والأخرى للرديء.

المِتْرِيْرا: (فِعْلَيْلَى، أو مِفْعَيْلَى)، وتجمع على (مِتارِيْر)، وتثنى على (مِتْرَيْرَتِيْن)، وهي لعبة تصنع من شوك النخل والسعف، تجعل على شكل مروحة، وتدور مع الهواء، ولم أجدها.

الطِّرْقِيْعا: (فِعْلَيْلَى)، وتجمع على (طَراقِيْع)، وتثنى على(طِرْقَيْعَتَيْن)، وهي لعبة تصنع من العرجون الأخضر الذي مازال طريّا، يشق العرجون أثلاثا فالوسط ثابت، والطرفان متحركان، وتحدث صوتا كصوت التصفيق عند هزها في اليد، ولم أجدها.

الدِّمِّيْسا: (فِعَّيْلَى)، ولا تجمع، ولا تثنى، وهي لعبة تقوم على دفن مجموعة من البلح الصُّمّ، ويأخذ كل متسابق شوكة، ويبدؤون سويا في استخراج البلح المدفون بواسطة الشوك، والفائز من يتحصل على أكبر عدد ممكن، وهذه الألعاب الثلاث للأطفال، وهي مختصة بالنخيل، ولم أجدها.

المعَجَّمَة: (مْفَعَّلة)، بفتحة ممالة على الجيم (عين الكلمة)، والجمع (مْعَجَّمات)، مشتقة من العَجَم(النوى)، وهي الدابّة التي تغذى وتسمَّن على

الشيء ونَقاوَتُه ونُقاوتُه ونُقايَتُه ونَقاته خِيارُه يكون ذلك في كل شيء... بني على ضدّه وهو النُّقاية لأَن فُعالة تأْتي كثيراً فيما يَسقُط من فَضْلة الشيء... وقال بعضهم نَقاةُ كلِّ شيء رديئه ما خلا التمر فإِن نَقاتَه خِيارُه... وقال أَبو زياد النَّقاةُ والنُّقاية الرَّديء والنُّقاوة الجَيّد". (٦/ ٤٥٣٢)، والمعجم الوسيط (٢/ ٩٥٠)، ومتن اللغة (٥/ ٥٣٨).

العجم المِدْقوق[1]، وهي أجود الدوابّ بهذا الغذاء، ولم أجد هذه التسمية.

الحَشَّايَة: (فَعَّالة)، والجمع (حَشَّايات)، وتثنى على: (حشَّايَتَيْن)، وهي آلة الحشي، تصنع من الحديد على مقاسات التَّنَك الثلاثة، يتم ضغط التمر بها، وهي آلة صنعت لحشي التمر في التنك، ولأنها حديثة؛ فلا وجود لها في معاجم اللغة.

الحَابُوْط: (فاعُوْل)، والجمع: (حَوابِيْط)، ويثنى على (حابُوْطَيْن)، وهو ما استدار بالنخل خاصة من أحواض السقي، واشتقاقه من الحبط وهو الامتلاء[2]، ويسمى في اللغة(الشَّرَبة)[3].

***

(١) ذكر اللغويون هذا الوصف (دق النوى علفا) ولم يسمَّ بهذا الاسم. قال في التاج: "وَفِي الرَّوْض: المِرْضَحَة، كمكْنَسَة مَا يُدَقّ بهَا النَّوَى للعَلفِ". تاج العروس (٦/ ٣٩٧)، ومعجم متن اللغة (٢/ ٥٩٨).

(٢) الجيم (١/ ١٤٠، ١/ ٢١٦)، وغريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ٨٩)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٤٧)، والصحاح (٣/ ١١١٨)، ومقاييس اللغة (٢/ ١٤٧)، والمحكم (٣/ ٢٤٦)، وتفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٢٣٢)، والتوقيف على مهمات التعاريف (ص: ١٣٥)، والمحيط في اللغة (٣/ ٢٩)، والغريبين (٢/ ٤٠٠).

(٣) قال محمد جبل: "الشَرَبَة: كالحُويض يحفر حول النخلة والشجرة ويملأ ماء فيكون رِيّها فتتروى منه". المعجم الاشتقاقي المؤصل (٢/ ١١٢٤)..

المبحث الخامس: العيوب والأمراض، وهي سبع عشرة لفظة:

الغاصِق، والغَصَق: (فاعِل، وفَعَل)، بفتحتين، وهو مرض يصيب البلح فيتحول إلى غصق، وهو البلح اليابس الفارغ، مفرده (غْصِقة)، بإسكان أوله، والغَصَق معتاد لا تخلو منه نخلة أبدا، فإذا كثر وزاد صار مرضا، وسمي غاصقا، ولم أجده بهذا المعنى، إلا أن ابن قتيبة أشار إلى نحو من ذلك في الجراثيم وسماه (المخردل)[١].

ابُوغْبِيْر: (فْعَيْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو مرض يكوِّن غُبْرة على البلح فيفسده، وعلاجه وعلاج الغاصق: التطيين، وسيأتي، ولم أجده.

الحَشَف: (فَعَل)، ويجمع على (حْشِفات)، ويثنى على (حْشِفْتَيْن)، بإسكان أوله، والمفرد: (حْشِفة)، وهو مثل الغصق في البلح إلا أنه يكون في التمر وما قبيل التمر، وهو مشهور في اللغة[٢] ومن أمثالهم:(أحشفا وسوء كيلة؟!)، ومن أسمائه (الحسافة[٣]، والقشام[٤]).

---

(١) قال ابن قتيبة في وصف الغصق: " فإذا كثر نفضها وأعظم ما بقي من بسرها قيل قد: خردلت فهي مخردل". الجراثيم (٢/ ٧٢، ٧٣).

(٢) قال ابن فارس: "الْخَاءُ وَالشِّينُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى رَخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخَلُوقَةٍ. فَأَوَّلُ ذَلِكَ الْحَشَفُ، وَهُوَ أَرْدَأُ التَّمْرِ. وَيَقُولُونَ فِي أَمْثَالِهِمْ: "أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ"، لِلرَّجُلِ يَجْمَعُ أَمْرَيْنِ رَدِيَّيْنِ ". مقاييس اللغة (٢/ ٦٢)، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ٣١٠)، والصحاح (٤/ ١٣٤٤)، والعين (٣/ ٩٦)، وجمهرة اللغة (١/ ٥٣٧)، وتهذيب اللغة (٤/ ١١١).

(٣) قال في الصحاح: " الحسافة: ما تناثر من التمر الفاسد. وحسفت التمر أحسفه حَسْفاً، أي نقّيته وأخرجتُ حُسافَتَهُ. ويقال: انحسف الشيء، إذا تقتت في يدك" (٤/ ١٣٤٤).

(٤) قال ابن قتيبة: "فإن انتفض قبل أن يصير بلحاً قيل قد: أصابه القشام... فإذا وقع البلح وقد

الشِّيْص: (فِعْل)، ومفردها (شِيْصة)، ويثنى على (شِيْصْتَيْن)، ولا يجمع، وهو فساد يكون في التمرة يجعلها دقيقة خالية من النوى لا طعم لها وغالبا ما تكون التمرة المشَيّصة منقسمة إلى شيصتين أو أربع. وله أسباب منها عدم أو سوء التلقيح، والشيص معروف في لغة العرب، ومن أسمائه (الشيص، والشيصاء، والصيص، والصيصاء، والشيشاء، والخَشْو)[١]، ومن أهل اللغة من يفسر الشيص بالحشف، وذكر ابن قتيبة أنها لغة بلحارث بن كعب[٢].

الخَماج: (فَعَال)، والجمع (خَماجات)، والمثنى (خَماجْتَيْن)، ومفردها (خَماجة)، والتخمج، داء معتاد يكون في اللون والرطب، ليونة مع تعفن، وتغير في الطعم، والخمج معروف في اللغة بهذا المعنى[٣]، ويسمى أيضا: (الدمال)[٤].

الخَنان: (فَعَال)، مفردها: (خَنانة)، وتثنى على: (خنانْتَين)، ولم يسمع لها جمع، وهو داء يصيب اللون والرطب والتمر فيكون في داخلها سواد، وهو داء

استرخت تفاريقه وندي قيل: بلح سَدٍ، وقد أسدى النخل". الجراثيم (٢/ ٧٢، ٧٣).

(١) قال الجوهري: "الشيصُ والشيصاءُ: التمرُ الذي لا يشتدُّ نواهُ، وإنما يَتَشَيَّصُ إذا لم تلقح النخل" ثم قال في فصل الصاد: "والصيصُ والصيصاءُ: لغةٌ في الشيص والشيصاء". الصحاح (٣/ ١٠٤٤)، ومتن اللغة (٣/ ٣٩٧).

(٢) قال ابن قتيبة: "الصيص والخشو: جميعاً الحشف في لغة بلحارث بن كعب، وقد خشت النخلة تخشو خشواً". الجراثيم (٢/ ٧٦).

(٣) قال الثعالبي: " خَمِجَ التَّمْرُ إذا فسد جوفه وحمض". فقه اللغة وسر العربية (ص: ٩٧)، وينظر التاج (٣/ ٣٥٥)، وتهذيب اللغة (٧/ ٣٥)، وكتاب الأفعال (١/ ٣١٠)، واللسان (٢/ ١٢٥٨)، ومقاييس اللغة (٢/ ٢١٥)، ومتن اللغة (٢/ ٣٣٠).

(٤) قال ابن قتيبة: "ويقال للتمر العفن الدمال". الجراثيم (٢/ ٧٦).

معتاد، تعفن مصحوب بالسواد ذكره أهل اللغة باسم (الدمان، وقيل الإدمان)[١].

المِقْرِش: (مِفْعِل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو التمر الذي تزيد فيه القشرة عن التمرة، وهو شيء طبيعي يقلل من جودة التمر، ويعود إلى طبيعته بالحشي، فلا يؤكل المقرش فذّا في الغالب، ويسمى في اللغة (القَشِر)، ولعله مقلوب[٢].

المقَرْشِع: (مْفَعْلِل)، والتمرة: مْقَرْشِعة، ولا يثنى ولا يجمع، وهو المقرش الذي زاد يبسا وتعرجا، وكانت قشرته غير متسقة مع تمرتها، زادوا في مبناها العين عن سابقتها لزيادة معناها، وهي في اللغة تسمى: (الفغا)[٣].

العَلْطا: (فَعْلا، مقصور فَعْلاء مهموزة)، ويجمع على(عُلْط)، ك:فُلْك، ويثنى على: (عَلْطاوَيْن)، وهي النخلة الطويلة صعبة الارتقاء لأن جذعها أملس خال من الكرانيف التي هي بمثابة سلم الصعود، ولم أجد في اللغة إلا الناقة، أو البعير(العُلُط)، وهي التي لا سمة لها، وبلا خطام،[٤] وإنما ذكرتها لقرب المعنى

---

(١) قال صاحب الطراز: "ويقال من تغير ثمره وفساده: إذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان، وقيل الإدمان" (٤/ ٧٤).

(٢) قال ابن سيده عن ابن السكيت: " تمر قشر – كثير القشور" المخصص (٣/ ٢٢٦).

(٣) قال ابن قتيبة: "فإن غلظ التمر وصار فيه مثل أجنحة الجراد فذلك الفغا وقد أفغت النخلة" الجراثيم (٢/ ٧٦). قلت وهذا وصف دقيق للمقرشع.

(٤) قال الأزهري: " نَاقَة عُلُط: بِلَا خِطام...وَقيل نَاقَة عُلُطٌ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا." تهذيب اللغة (٢/ ٩٩)، وقال ابن سيده: " عَلَّطت البعيرَ نزعت عِلاَطَه من عُنُقه وَهُوَ الْحَبل... بعيرٌ عُطُلٌ كعُلُطٍ... الأَعْطَال الَّتِي لَا أرسانَ عَلَيْهَا" المخصص (٢/ ٢١٤)، والتاج (١٩/ ٤٨٦، ٤٨٧)، واللسان (١/ ٤٧٢)، ومعجم ديوان الأدب (١/ ٢٦١)، والصحاح (٣/ ١١٤٤)، والتكملة للصغاني (٥/ ٤٤٢)،

فالنخلة العلطاء هي الخالية من الكرانيف، وذكر السيوطي في المزهر أن علط وعطل، من القلب[١]، والنخلة العلطاء معطلة من الكرانيف حتى صارت ملساء، وهذا يجعل القول بالقلب هنا سائغا.

الخَرْعا: (فَعْلا، مقصور فَعْلاء مهموزة)، وتجمع على: (خُرْع)، وتثنى على (خَرْعاوَيْن)، وهي النخلة ذات الكرانيف غير المتماسكة مع الجذع (تنخلع في يد الصاعد)، وهي أخطر من العلطاء، لأن الصاعد يتعرض للسقوط، ولم أجدها، والخرع والانخراع بمعناه العام معروف[٢].

التَّكْوا: (فَعْلا، مقصور فَعْلاء مهموزة) ولا تثنى ولا تجمع، وهي النخلة العوجاء المتكئة على ما تسند به من جذع أو نحوه حتى لا تسقط، وحتى يتجه نموها نحو الأعلى مستقيما، وهي سهلة الارتقاء لأن جذعها متقوس جهة الأعلى، وتسمى في اللغة: (الرجبية، والرجيبة، والرجمة)[٣].

المِنْفَعْسَة: (مِنْفَعْلة) وهي النخلة المتعرجة الملتوية، وهي صعبة الارتقاء؛ لأن صاعدها يضطر للالتفاف على جذعها أثناء الصعود، ولم أجدها.

وشرح كفاية المتحفظ (ص: ٢٧٦).

(١) ذكرها في باب القلب: "ناقة عُلُط وعُطُل". المزهر في علوم اللغة (١/ ٣٦٨).

(٢) قال في الوسيط: "انخرع: انشق ولان واسترخى... والعضو زال عن موضعه في الجسم". المعجم الوسيط (١/ ٢٢٨)

(٣) قال ابن قتيبة: "فإذا مالت فبني تحتها دكان تعتمد عليه فتلك الرجبة والنخلة رجبية". الجراثيم (٢/ ٧٩)، وقال ابن سيده: " وَيُقَال الرجمة... قَالَ أبوعلي: قَالَ ثَعْلَب: رجيبة ورجبية وَهَذَا هُوَ الْقيَاس". المخصص (٣/ ٢١٣).

المِسْرِد: (مِفْعِل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهوداء يصيب طلع الذكر غالبا فيفسده ويجعله يتساقط، ويصحب بسواد، وقد يصيب طلع النخلة نادرا في أول طلوعه، وهو بهذا المعنى في اللغة، ويسمى: (السراد والواحدة سرادة)، وله في اللغة معنى آخر، وهو مَا أَضَرَّ بِهِ الْعَطش فيبِس قبلَ ينْعِه(١).

المِمْرِد: (مِفْعِل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو العذق الذي تساقط ما فيه من التمر قبل أوانه لأي سبب، ولا يسمى حينذاك عذقا بل هو عُسْوٌ، ومِمْرِد، ولم أجده إلا أن الأمرد في اللغة عام الدلالة في أغصان الشجر(٢).

المِشَمْرَخ: (مِفَعْلَل)، ولا يثنى ويجمع على: (مشمرخات)، وتسمى النخلة مُشَمْرَخة، وهو العذق الذي تعرضت شماريخه لخطأ في تحريكها أو تعكيسها أو خرفها؛ فأحدث جرحا جعل الثمرة تضمر أو تتحشف، عند عدم الترفق في شأن النخلة، وهو في اللغة قريب من هذا المعنى(٣).

---

(١) قال الأزهري: "والسَّرَادُ من التَّمر: مَا أَضَرَّ بِهِ الْعَطش فيبِس قبلَ ينْعِه. وَقد أَسرَد النخلُ، والواحدة سَرَادَة" تهذيب اللغة (١٢/ ٢٤٩)، وقد ذكر المعنيين في التاج قال: "والسَّرَاد كَسَحَابٍ، وهي البُسْرَةُ تَحْلُو قبل أَن تُزْهِيَ وهي بَلَحَةٌ. وقال أَبو حَنيفَةَ: السَّرَاد: الذي يَسْقط من البُسْرِ قبل أَن يُدْرِكَ وهو أَخضر. وقد أَسْرَدَ النَّخْل، والسَّرَاد ما أَضَرَّ بِهِ العَطَشُ من التَّمَرِ فيَبِسَ قَبلَ يَنْعِه" تاج العروس (٥/ ١٤). القاموس المحيط (ص: ٢٨٨).

(٢) قال في اللسان: " وشجرة مَرْداء لا ورق عليها وغصن أَمْرَد كذلك" (٦/ ٤١٧٣)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ٢٠٨٤)، والمعجم الوسيط (٢/ ٨٦١)، والتاج (٥/ ٢٥٢)، وتهذيب اللغة (١٤/ ٨٤)، والمعجم الاشتقاقي المؤصل (٤/ ٢٠٦٢)، ومتن اللغة (٥/ ٢٧٣).

(٣) قال في اللسان: "وشَمْرَخَ النخلةَ: خَرَط بُسْرَها. وَقَالَ أَبو صَبْرَةَ السَّعْدِيُّ: شَمْرِخ العِذْقَ أَي احْرُطْ شَمَاريخه بالمِخْلَب قَعْطاً". (٣/ ٣١)، والمخصص (٣/٢١٨، ٢١٩)، وتهذيب اللغة (٧/ ٢٦٣).

الفِشِيْش: (فِعِيْل)، ولا يثنى ولا يجمع، وهو ثمر الذكر خاصة عندما يتعدى وقت قطعه فيخرج من كمه، ويتناثر دقيقه الذي هو مادته، ولم أجده.

الجَعَل: (فَعَل)، وهو مرض ينخر في النخلة ويقتلها، ويشمل ذلك جميع حشرات النخل المعروفة، يُدعَى على النخلة بالجَعَل عند ما يُغضَب عليها، والجَعْل في اللغة بمعنى النخل القصار[1]، وقد يكون هذا من ذاك.

***

(١) قال الفاسي: "والجَعْل: بفتح الجيم وسكون العين المهملة (النخل القصار) جمع قصيرة، (الواحدة جَعْلة) بالهاء". شرح كفاية المتحفظ (ص: ٥١٦).

سادسا: الأعمال المتعلقة بالنخيل، وهي تسع عشرة لفظة:

القَلْع: (فَعْل)، وهو خلع النخلة من أمها لتغرس، ويسمى فاعله القلّاع، وله آلاته وأبرزها المِقْلاع، ولم أجده.

الجَثّ: (فَعْل)، من الأضداد يطلق على قلع النخلة وغرسها، وهو للغرس أكثر، ومن يحسن قلع النخلة يحسن جثها، وهو (الجَثَّاث)، ووقتها يسمى الجَثَّة، وهو من ارتفاع العرجون إلى قطع النخل، والجَثُّ معلوم في اللغة[١].

التَّبْرِيْش، والتَّشْوِيْك: (تَفْعِيْل)، وكلاهما بمعنى قطع وتنقية جريد النخل من الشوك بالمبراش، والتبريش يكون مع التلقيح؛ لتهيئة فرع النخلة لما يكون بعده من التعكيس، والتفريد، والتطيين، والقطيع... إلخ، وهو في اللغة: (التشذيب، والتشنيج، والتنقيح)[٢].

التَّلْقِيْح: (تَفْعِيْل)، وهو وضع جزء من طلع النخلة الذكر في طلع النخلة الأنثى وقت استحقاقها بطريقة مخصوصة، لتحسين الثمرة وجودتها، ويسمى في اللغة: (التلقيح، والإبار أو التأبير، والعفار)[٣].

---

(١) وقد سبق ما يتعلق بالجث والجثيث والمجثاث في الجثيث والمقلاع.

(٢) قال الأزهري: "والتشذيب تشنيج شوكه عنه وتنقيحه مما يخرج من شكيره الذي يضر به إن ترك عليه، والتشنيج تنحية الشوك عن الشجر والتنقيح مثله" الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (ص: ١٦٦).

(٣) قال ابن سيده: "وألقّح النَّخْلَة بالفحالة ولقَّحها، وَذَلِكَ أَن يدع الكافور، وَهُوَ وعَاء طلع النّخل، لَيْلَتَيْنِ أَو ثَلَاثًا بعد انفلاقه، ثمَّ يَأْخُذُونَ شمراخا من الفحال، قَالَ: وأجوده مَا قد عتق وَكَانَ من عَام أول، فيدسون ذَلِك الشمراخ فِي جَوف الطلعة، وَذَلِكَ بِقدر، قَالَ: وَلَا يفعل ذَلِك إِلَّا رجل عَالم بِمَا يفعل مِنْهُ، لِأَنَّهُ إِن كَانَ جَاهِلا فَأكْثر مِنْهُ أحرق الكافور فأفسده، وَإِن أقل مِنْهُ صَار الكافور

التَّفْرِيْد: (تَفْعِيْل)، وهو جعل كل عذق منفصلا عن أخيه وفصل الشماريخ المشتبكة عن بعضها، ووقته عندما يكون البلح صُمّا ولم أجده.

التَّعْكِيْس: (تَفْعِيْل)، وهو حني العرجون وتقويسه وتوجيه الشماريخ نحو الأسفل، وتحميل العذوق على الجريد وربطها، للتهوية وتوزيع الأحمال وحفظ العذوق من الكسر، والتسهيل للقاطف، وغير ذلك، وهو في اللغة: (التشجير، والتذليل الوارد في الآية)[1]، وقد سبق إيضاح ذلك في (المعاكيس).

التَّحْرِيْك: (تَفْعِيْل)، وهو تحريك البلح حتى يسقط منه الغصق؛ لأن تركه يجعله يزيد حتى يفسد العذق، ويكون ذلك في مرحلة ما بعد الحثر، ولم أجده.

التَّطْيِيْن: (تَفْعِيْل)، وهو رشُّ العذوق في فترة الحَثَر والبَلَح الصُّمّ، بالماء المخلوط بالطين حماية له من (أبو غبير)، و(الغاصق)، وغيرها من الآفات، فإذا كبرت البلحة انقشع ما علق بها من الطين وأصبحت نظيفة سليمة من الآفة.

اللَّقْط: (فَعْل)، ويقال اللِّقِيْط للفعل وللمفعول أيضا، وهو لقط ما يتساقط من النخيل، واللقط والالتقاط معروف، ومن أمثالهم: (ما كلُّ يومٍ عَجَّة ولقيط) بمعنى: لا يتهيأ لكم دائما ما تلتقطونه فاهتبلوا اللقط وقت العجة، وهي الريح الشديدة، واغتنموا جمع ما نثرته لكم الريح.

كثير الصيصاء، وَإِن لم يفعل ذَلِك بالنخلة لم ينْتَفع بطلعها ذَلِك الْعَام. واستلقحَت النَّخْلَة: آن لَهَا أَن تُلْقَحَ" المحكم (٣/ ١٤)، وقال الفاسي: "والإبار: (تلقيح النخلة). (وكذلك العفار)... إصلاح النخل وتلقيحها" شرح كفاية المتحفظ (ص: ٥١٨)، والمجموع المغيث (٣/ ١٣٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٣)، ومعجم تيمور الكبير(٣/ ٢٧٩).

(١) وهوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾(الإنسان:١٤) أَي سُوِّيت عناقيدها وذُلِّلت.

التَّجْمِيْر: (تَفْعِيْل)، وهو استخراج الجُمّار من النخلة بطريقة مخصوصة، وهو لُبُّ النخلة الذي يكون به قوامها، منه تخرج القلوب التي تكون سعفا، وتخرج الأكمام التي تكون عذوقا، وقد أكله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه، وهو معلوم سبقت الإشارة إليه في (الجُمّار).

التكريب: هو استخراج ما تبقى من التمر في الكرب بعد انتهاء القطيع (الجذاذ)، ويعدّ تتمة للقطيع، وهو في اللغة بهذا المعنى[1]، والمعنى آخر هو قطع الكرانيف وهي أصول الجريد[2]، وهذا المعنى غير مقصود في استعمال البلد.

التِّعِلْباط: (تِفِعْلال)، وهو الصعود في النخلة الصعبة باليدين المجردتين، يقال: تعلبط النخلة: صعد باستعمال اليدين، ولم أجده، ويشبهه في المادة (ع ل ط) وقرب الدلالة قولهم: اعلوَّط، إذا تعلق بعنق البعير وركبه عَرِيّا (من غير سرج ولا لجام)[3]، ولعله مأخوذ منه وقد تطور لفظه–والله أعلم–.

القِطِيْع: (فِعِيْل)، وهو جني ثمرة النخل، وما يتبع ذلك من أعمال حتى

---

(١) قال في اللسان: "الكُرابَة: التَّمْر الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنْ أُصول الكَرَب، بَعْدَ الجَدَادِ، والضمُّ أَعْلى، وَقَدْ تَكَرَّبَها. الْجَوْهَرِيُّ: والكُرَابة، بِالضَّمِّ، مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْر فِي أُصُول السَّعَفِ بعد ما تَصَرَّمَ". (١/ ٧١٤).

(٢) قال المطرّزي: "التَّكْرِيبِ: يُقَالُ كَرَّبَ النَّخْلَ إذَا شَذَّبَهُ وَقَطَعَ كَرَبَهُ وَهُوَ أُصُلُ سَعَفِهِ". المغرب في ترتيب المعرب (ص: ١٩٦).

(٣) قال في التاج: " واعْلَوَّطَ البَعيرَ اعْلِوَّاطاً: تَعَلَّقَ بعُنُقِه وعَلاَهُ... اعْلَوَّطَهُ: رَكِبَهُ بِلَا خِطَامٍ، قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ. أَو اعْلَوَّطَهُ: رَكِبَهُ عُرْياً. " (١٩/ ٤٨٩) وتهذيب اللغة (٢/ ٩٩)، والمعجم الوسيط (٢/ ٦٢١)، ومتن اللغة (٤/ ١٨٥).

تكون الثمرة جاهزة، ويسمى في اللغة: (الجذاذ، والجزاز، والصرام)[1]، في الجِذَاذ لغاتٌ، فتح "الجيم"، بـ "دالين" مهملتَيْن، وفتحها بـ "ذالين" معجَمَتَيْن، وفتحها، وإهمال الأولى وإعجام الثانية ثلاث لغات، وكسرها بمهملتين ومعجمتين، وإعجام الثانية وإهمال الأولى هذه سِتُّ لُغَاتٍ[2]. ولم أجدها.

الحَشِيْ: (فَعِل)، وأصله بإسكان العين، وحركت بالكسر حسب نطق أهل البلد، كما غيروا الواو في الحشو إلى الياء، والحشي: أحد وسائل التخزين والحفظ للتمر، يتم تشميسه حتى يلين، ثم غسله بالماء حتى ينظف، ثم رصفه في أحد الأوعية المشار إليها، ثم يبقى فترة حتى يُدَبِّس، ثم يكون قابلا للخزن والادخار، وهو في اللغة الحشو، وهذا أحد المعاني اللغوية للحشو، وهو التعبئة والامتلاء، أما فيما يخص النخل فاللفظة مستخدمة في كتب اللغة بالخاء المعجمة لمعنى آخر له به صلة بمعنى الزيادة التي لا قيمة لها فاستعير للحشف (رديء التمر).[3]

والحُوْباط: (فُوْعال)، وهو صنع الحوابيط للنخل، وتوسعتها، والعناية بها، وأصله مأخوذ من الاتساع، ومنه الحَبَط وهو انتفاخ البطن، وقد مرّ ذكره في

---

(١) "وجذاذ النّخل قطع ثَمَرِهَا من رؤوسها... والجَداد: يقال: جاء زمن الجَداد: أي جاء زمن صِرام النخل" ينظر: اللسان (٣/ ٤٧٩)، والتاج (٤/ ٣٧٨)، وتفسير غريب ما في الصحيحين (ص: ٢١٣)، وشمس العلوم (٢/ ٩٤١)، والمغرب في ترتيب المعرب (ص: ٨٣)، والقاموس الفقهي (ص: ٥٩، ٢١١)، ومجمع البحرين (٣/ ١٧٩، ٤/ ١٠).

(٢) الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي (٢/ ٤٥٣).

(٣) قال ابن فارس: "الْخَشْوُ: التَّمْرُ الْحَشَفُ. وَقَدْ خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو خَشْوًا: أحْشفت". مقاييس اللغة (٢/ ١٨٥)، والمحكم (٥/ ٢٧٦).

(الحابوط).

التَّصْرِيْف: (تَفْعِيْل)، وهو قطع الجريد والسعف اليابس والمِصْفَرّ، وهو القريب من اليابس، وتصفية النخلة من الزوائد من العساوة، والكرانيف، ونحوها، وهو موجود في اللغة بلفظه ومعناه[1].

الخَرْص[2]: (فَعْل) وهو تقدير التمر وقيمته وهو على رؤوس النخل بعد بدوّ صلاحه وقبل القطيع(الجذاذ)؛ لحساب الزكاة أو عند الشراء، والخُرّاص هم المكلفون من الوالي بالخرص لحساب الزكاة المستحقة، وهو معروف في لغة العرب واصطلاح الفقهاء بهذا المعنى، في باب الزكاة، حيث يذهب جمهورهم إلى أنه يستحبّ للإمام خرص الثّمار على رؤوس النّخل والكرم بعد بدو صلاحها؛ فيبعث خرّاصه العارفين به، لتحديد قدرها وقدر الزكاة فيها

---

(١) قال النووي: "صرف الجريد هُوَ بِفَتْح الصَّاد الْمُهْملَة وَإِسْكَان الرَّاء يُقَال فِيهِ تصريف... وَذكر الْأَزْهَرِي وَالْأَصْحَاب فِي معنى التصريف أَنه قطع مَا يضر تَركه يَابسا وَغير يَابِس" تحرير ألفاظ التنبيه (ص: ٢١٧)، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (ص: ٢٥٠)

(٢) قال الأزهري: " وأصْلُ الْخَرْصِ: التَّظَنِّي فِيمَا لَا يَستَيْقِنُه. وَمِنْه قيل: خَرَصْتُ النَّخْلَ والكَرْم ــ إِذا حَزَرْتَ ثمَرَه، لِأَن الحَزْر إِنَّمَا هُوَ تقديرٌ بِظَنّ ــ لَا إحاطَةٍ، ثمَّ قيل للكَذِب: خَرْصٌ، لِمَا يَدْخُلُه من الظُّنُونِ الكاذبة،...ورُوِيَ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: أَنَّهُ أَمَرَ بالخَرْصِ فِي النَّخْلِ والكَرْمِ خاصَّةً دُونَ الزَّرْع الْقَائِم، وَذَلِكَ أَن ثِمَارَهُما ظاهرةٌ، والخارِصُ يُطيفُ بهَا، فيَرَى مَا ظهر من الثِّمَار، وَلَيْسَ ذَلِك كالحَبّ الَّذِي هُوَ فِي أكمامه، ابْن السكِّيت: خرَصْتُ النخلَ خرْصاً، وَكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ؟ ــ بِكَسْر الْخَاء". تهذيب اللغة (٧/ ٦١)، وإصلاح المنطق (ص: ٧٥)، وجمهرة اللغة (١/ ٥٨٥)، والصحاح (٣/ ١٠٣٥)، ومقاييس اللغة (٢/ ١٦٩)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٣/ ١٧٥٣)، والمغرب في ترتيب المعرب (٢/ ١٠٤)، والقاموس الفقهي (ص: ١١٥)، ومعجم الغني (٧/ ٤٦)، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٢/ ٢٣)، والجراثيم (٢/ ٧٧).

مسبقا[1].

التَّرْوِيْع: (تَفْعِيْل)، وهو يختص بالنخلة التي طال عمرها ولم تنتج، فيتم ترويعها لتثمر، والتي بقيت ضعيفة عن مثيلاتها، أو بقيت بين الحياة والموت فيتم ترويعها أيضا، (وهذا من أساطيرهم المتعلقة بالنخل)[2].

***

(١) معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء (ص: ١٩٤).

(٢) الترويع له أساليب منها: شدُّ قلب الغرسة التي بين الحياة والموت إلى الأعلى لترويعها (يشبه إنعاش القلب المتوقف للإنسان)، لتعيش بإذن الله، ومنها: حرق جذع النخلة المتوقفة عن النموّ جزئيا (حرق ما ظهر من الليف والكرانيف والسعف اليابس)، فتنمو وتخضر وتورق بإذن الله، ومنها: أن يتفق صاحب النخلة التي تأخر ثمرها مع آخر فيتقدم صاحبها بالفأس فيضرب جذعها حتى يؤثر فيه فيأتي الآخر فيمنعها ويعطي عهودا ومواثيق بالنيابة عنها لتثمر بإذن الله.

خاتمة إحصائية:

ورد في هذا الفصل من الألفاظ ما لم أجده في كتب اللغة بلفظه ولا معناه، ومنها ما توافق مع ما ورد في كتب اللغة بلفظه ومعناه، ومنها ما وجد لفظه لمعنى آخر مما يختص بالنخيل، ومنها ما وجد المعنى معبرا عنه بلفظ أو ألفاظ أخرى. وقد أحصيت جميع ما سبق على النحو التالي:

١- الأنواع عشرون لفظة من النوع الأول منها خمس عشرة لفظة، ومن الثاني خمس ألفاظ.

٢- الأجزاء أربع وثلاثون لفظة من الأول خمس، ومن الثاني إحدى وعشرون، ومن الثالث أربع ألفاظ ومن الرابع أربع أيضا.

٣- الأوصاف ثمان وثلاثون لفظة من الأول خمس عشرة لفظة، ومن الثاني ثلاث عشرة، ومن الرابع عشر.

٤- التوابع والأدوات ثمان وأربعون لفظة من الأول ثنتان وثلاثون، ومن الثاني تسع، ومن الثالث لفظتان، ومن الرابع خمس.

٥- الأمراض والعيوب سبع عشرة لفظة من الأول سبع، ومن الثاني خمس، ومن الثالث واحدة، ومن الرابع أربع.

٦- الأعمال المتعلقة بالنخيل تسع عشرة لفظة من الأول ثمان ومن الثاني خمس، ومن الثالث واحدة ومن الرابع خمس.

الفصل الثاني – القضــايا اللغويــة[١]:

وفيه سبع عشرة مسألة:

الأولى– نقل الحركة: تنقل الحركة في لهجة المنطقة من فاء الكلمة المفتوحة إلى العين الساكنة كثيرا، وهذا موجود في القراءات القرآنية ولغة العرب، وفي قراءة ورش عن نافع؛ كما في (الأرض) فتنطق لَارْض، وحكى أبو عمرو بن العلاء إدغام مثل ذلك في قولهم: "رأيت زيادا لَعْجَم" في "زياداً الأعجم"[٢]، وهذا يؤدي إلى سكون الفاء والبدء بالساكن؛ فيقال في: نَخْلَة، وسَعْفَة: نْخَلَة، وسْعَفَة، وهذا يكون في بعض الكلمات دون بعض، فلم يسمع أنهم نقلوا في: تَمْرَة، وخُوْصَة، وزَرْبة، وحَلْقة، وجَسْبة، وخَلْعة.

ومن صور النقل: نقل حركة الهمزة الزائدة في أول الكلمة إلى لام أل التعريف، وتحذف حينئذ همزة الوصل في أل لعدم الحاجة إليها، كما تحذف الهمزة الزائدة بعد تسهيلها؛ فيقال في (الأَشْعَل): لَاْشْعَل[٣].

وفي تلك الكلمات نطق الاسم دون توقف بسبب فتح أحد المقاطع المغلقة، وهذا يشير إلى كراهة المقاطع المقفلة داخل الاسم؛ فالأول مكون من مقطعين مغلقين نَخْ لَةْ، وسَعْ فَةْ فتح أحدهما (نْخَلَةْ، وسْعَفَةْ) وفي الثاني: اَلْ أَشْ عَلْ

---

(١) دراسة صرفية دلالية لهجية من خلال التراث، واللهجات المعاصرة.

(٢) إبراز المعاني من حرز الأماني (١/ ١٦٤).

(٣) نقل الحركة إلى الساكن قبلها حرك ورش كل ساكن غير حرف مد، آخراً، ولو تنوينا، ولام تعريف، بحركة الهمزة بعده، وحذفها، نحو: (الأرض) ينظر: الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية (١/ ١٦٨)، وينظر: القراءات المتواترة وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية (ص: ٦٥).

ثلاثة مقاطع مغلقة تخلصوا من أحدها أيضا (لَشْ عَلْ) وأما نَخَلَاتْ ففيها ثلاثة مقاطع الأولان قصيران مفتوحان والثالث طويل مغلق اختزلت في مقطعين الأول متوسط مفتوح والآخر طويل مغلق كما هو (نْخَ لَاتْ).

وهذا يدل على كراهيتهم لتوالي المقاطع المغلقة والميل إلى التخفيف من كثرة المقاطع في الكلمة الواحدة وهذا يدخل في التطور اللغوي تحت قانون السهولة والتيسير.

الثانية – البدء بالساكن: البدء بالساكن له حالات منها ما سبق في نقل حركة الفاء إلى العين، ومن صور البدء بالساكن تسكين الفاء في (فَعَلة)، مثل: بْلَحَة وتْنِكة وسْعَفة وخْصِفة، ودْقَلة، وعْجِمة وغْمِقة ومشتقاتها، ونحوها، و(فُعَل)، مثل: سْفَر، جْصَص، وعْشَش، و(فِعَلَة) مثل: كْمِمة، ويسكن أول بعض الكلمات مما لا يندرج تحت ضابط محدد مثل: خْضاري، ومشتقاتها، وحْصان، ومشتقاتها، وبْديرة وقْديرة، وتْمَرات، وغْرِسات، ونْخَلات، وحْيُوْش، وخْرِيْطة، ومْرَدّع، ومْعَجّمة، وحْشِفَة ومشتقاتها، وقد ذكر الدكتور الشمسان نحوا من ذلك في أسماء الناس[1].

الثالثة — الإتباع: الإتباع له صور شتى في الفصحى واللهجات العربية قديما

(١) أسماء الناس في المملكة العربية السعودية (ص: ٦٥) قال: "والهدف من هذا التسكين تقليل مقاطع الكلمة عند من يسيغون البدء بالساكن ويقدرون عليه".

وحديثا وقد ذكره العلماء[١]، وقصد به هنا إتباع الحركات في الكلمة الواحدة،[٢] وفي ألفاظ النخيل وردت صور للإتباع، منها:

أ- إتباع حركة الفاء في (فَعِيْل) لحركة العين فتصبح: (فِعِيْل)، مثل: الجِرِيْد، والجِرِيْدة، والفِتِيْلة، والسِّفِيْر، والجِثِيْث ومشتقاتها، والبِطِيْط، والصِّمِيْل، واللِّقِيْط، والمِرِيْس، والسِّرِيْر، والقِطِيْع، وزِرِيْبة ومشتقاتها، وقد ورد في اللغة مقيدا بكونه حلقي العين[٣]، أما في نطق أهل البلد فلا يتقيد بذلك.

ب- تحريك العين الساكنة في (فُعْل) إتباعا لحركة الفاء لتصبح (فُعُل)، مثل: العُسُو، واللُّحُق، والشُّكُل، وأصل ذلك عند العرب والقراءات؛ قال ابن جني تعليقا على قراءة الأعمش في (رَمْزا): رُمُزا: (ويجوز أن يكون جَمَعَ رُمْزَة على رُمْز، ثم أتبع الضمُّ الضمَّ، كما حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سُمِعَ في شيء فُعْل إلا سُمِعَ فيه فُعُل؛ وعليه قول طرفة: ورادا وشُقُر. يعني: شُقْرا)[٤].

---

(١) وهو غير الإتباع في تركيب الكلمات الذي بمعنى مزاوجة اللفظة لأختها فتكون الأخرى بلا معنى مثل: (حسن بسن، وخبيث نبيث)، وقد جمعه بعض أهل العلم في مؤلفات.

(٢) ومنه صيغة (فعيل) فيما عينه أو لامه أحد الحروف الستة الحلقية، وأهل الحجاز يفتحون فاءه على القياس، وتميم يكسرون الفاء إتباعًا لحركة العين، فيقولون: بِئيس ولئيم وشِهيد وسِعيد ورِغيف وبِخيل، وينظر: بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة بالقاهرة. (٥٦/ ٢٢).

(٣) ذكر السيوطي في المزهر إتباع (فعيل) فقال: "كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه إتباع الفاء العين، نحو بِعِير وشِعِير ورِغِيف ورِحِيم، ونقل عن الأصمعي: أن شيخا من الأعراب سأل الناس، فقال: ارحموا شيخا ضِعِيفا. (٢/ ٩٤).

(٤) المحتسب (١/ ١٦٢،١٦١)

ج- إتباع العين للفاء في (فِعْل) بتحريك العين الساكنة بالكسر لتصبح:(فِعِل) مثل: الجِزِي، والسِّرِي، والجِذِع، وقد ورد إتباع العين للفاء في العربية في (فَعِل)، كما في (فَخِذ)، ويمكن دخولها في نحو هذا الباب؛ لأن أحد الأوجه الأربعة (فِعْل)، والثاني (فَعِل)، وهو الأصل، والثالث(فَعْل) والرابع إتباع العين للفاء(فِعِل)، لكنهم قيدوه بكونه حلقي العين[1]، وهذا القيد غير موجود في لهجات البلد.

د- إتباع حركة ميم (مُفْعِل) لحركة العين، فتصبح: مِفْعِل، مثل: مِسْرِد، ومِمْرِد[2].

هـ- إتباع حركة العين في (فَعْل) لحركة الفاء لتصبح:(فَعَل) مثل: التَّمَر[3].

و- تحريك العين الساكنة: مثل:(النَّقُو)، وهذا التحريك ليس للإتباع.

---

(١) قال ابن الأنباري: "كل ما كان على وزن "فَعِلَ" من الأسماء والأفعال، وثانيه حرف من حروف الحلق؛ ففيه أربعة أوجه:

أحدها: استعماله على أصله؛ كقولك: فَخِذَ، وقد ضَحِك.

والثاني: إسكان عينه تخفيفًا؛ كقولك: فَخْذ، وقد ضحْك.

والثالث: إتباع فائه عينه في الكسر؛ كقولك: فِخِذ، وقد ضِحِك.

والرابع: كسر فائه، وإسكان عينه لنقل كسرتها إلى الفاء؛ نحو قولك: فِخْذ، وقد ضِحْك". أسرار العربية (ص: ٩٣)، وينظر: دراسات في فقه اللغة (ص: ١٠٣).

(٢) قال ابن الأنباري: "ومنهم من يقول: "مِنْتِن" فيكسر الميم إتباعًا لحركة التاء". أسرار العربية (ص: ٢٠١).

(٣) قال في تكملة المعاجم: "تَمَر: التمَّر بالتحريك لم نسمعه منهم إلا في المناداة على التَّمْر... والصواب تمْر بالتسكين، والمسكن لا يطلقونه إلا على التمر الجاف". تكملة المعاجم العربية (٤/ ٣٨٣).

ومما سبق يتضح أن الإتباع قد اتخذ عدّة مسالك: فمنها تحريك الساكن بالضم أو الفتح، أو الكسر، ومنها: التغيير من الفتح، أو الضم إلى الكسر. وتحريك الساكن في كل ذلك كراهة للثقل الذي يورثه السكون فيتخلص منه بالتحريك، وظاهرة تحريك العين الساكنة ظاهرة لغوية، كانت موضع اختلاف اللغويين قديما فذهب البصريون إلى أنها لغتان، إحداهما- تسكّن العين والأخرى- تفتح العين، وفرق الكوفيون بين ما كان حلقي العين وغيره، فجعلوا ما ثانية حرف حلق قياسيًّا، وتحريكه جائز، وأما ما ليس ثانية حرفًا حلقيًّا فمقتصر فيه على السماع، وردّ ابن جني قول الكوفيين بأنه لا دليل عليه، وبأن حروف الحلق لا تحرك ساكنًا ولا تسكن متحركًا(١).

الرابعة – الإمالة: وههنا إمالة الياء، والواو نحو الألف إن صح تسميتها إمالة بالمعنى اللغوي العام وهو الميل، وأما المعنى الاصطلاحي فالإمالة خاصة بالميل بالفتحة أو الألف نحو الكسرة أو الياء، وتظهر تلك الإمالة في مواطن منها:

أ- في ياء المثنى مثل: (خصافين درباسين، حابوطين)، ونحو ذلك، حيث تمال الفتحة التي قبل الياء نحو الكسرة إمالة صغرى وتمال الياء إمالة عكسية فتمال الياء الخالصة نحو الألف ولعل هذا مما اصطلح عليه بـ(انكماش الصوت المركب). كما في بَيْت، وخَيْط فيقال: (بِيْت وخِيْط)(٢).

(١) المنصف لابن جني (٢/ ٣٠٥، ٣٠٦).

(٢) ينظر: التطور اللغوي لرمضان عبد التواب (ص ١٧٧ -١٨١).

ب- في ياء التصغير، كـ (المعيسي والمهيسي، بديرة وقديرة) وتنطق الياء على صفة الإمالة الصغرى بين الياء والألف.

ج- في ياء(الفِعّيلى) مثل: الطرقيعا، والمتريرا، والدمّيسا، وتنطق على الصفة السابقة.

د- إمالة الفتحة نحو الضمة فتنطق بينهما: في نحو: اللون، والعودة، والشوك، وتنطق الواو بعدها ممالة نحو الألف، هكذا تنطق بين الفتحة والضمة ولا تقلب ضمة خالصة[١] ووصف أحد الباحثين هذا التغير الصوتي ونحوه بأنه (حركة خلفية نصف ضيقة)[٢].

الخامسة — تفخيم اللام: والأصل فيها الترقيق؛ لأنها إنما تغلظ لسبب وذلك ليس بلازم، وإنما ترقيقها إذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازمٌ، وتغليظ اللام تسمينها، والتفخيم مرادفه، وقد يطلق عليه إمالةً تجوزاً، ولتفخيم اللام أصل في اللهجات القديمة والقراءات القرآنية، وأجمع العرب قاطبة على التفخيم في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم وأجمعوا على ترقيقها بعد كسرة لازمة، أو عارضة زائدة، أو أصلية؛ استصحابا للأصل، وأما القراء فقرأ ورش من طريق الأزرق

---

(١) وفي بعض اللهجات تقلب الفتحة الخالصة إلى ضمة خالصة فتحل الضمة محل الفتحة إذا وقعت قبل صوت الواو، وكان صوت اللين التالي للواو فتحة طويلة مثل: شُوارب، حُوافر، صُوابع، جُواب، دُوا. فما قبل الواو في اللهجة ضمة لا فتحة.. بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٧١/ ١٥)

(٢) أسماء الناس في المملكة العربية السعودية (ص: ٦٨)، قال د. الشمسان: (تغير الصوت (و) في لهجات الجزيرة العربية إلى الضمة الممالة نحو الألف [o] كما تظهر في نطق الكلمة الإنجليزية (go)، وهي حركة خلفية نصف ضيقة.

بتغليظ اللام التالية لحروف الإطباق المفخمة؛ لكون هذه الحروف مطبقة مستعلية؛ ليعمل اللسان عملا واحدا، واختلف فيما إذا حال بينهما ألف، فروى كثير منهم ترقيقها للفاصل وروى آخرون تغليظها، وهو الأقوى قياسا[١]، وفي لهجات المنطقة وجد التفخيم في ألفاظ النخيل في نحو: النخل، والدقل، والقلب، والقلع، والمقلاع، والمنقلة.

وهذا يخضع في الأصل لقاعدة لهجية عامة وهي تفخيم اللام إذا كان ما قبلها من حروف التفخيم، ونجد تفخيم اللام مع غير حروف التفخيم مثل: (خَبْلة) وهو علم على نخلة بعينها، والسبب أن بينهما ساكن وهو حاجز غير حصين. وترقيقها (على الأصل) كما في (الحلقة، والملقاح، واللون، والمدلى، والتلقيح)

السادسة – تخفيف ياء النسب في: (الصفري، والسري، والبري، والمقفزي، ونحوها)، بحذف إحدى الياءين في هذه الألفاظ وغيرها مما ألحقت به ياء النسب هي غير مشددة في لغة المنطقة مع بلاد نجد، فالعامة تخفف ياء النسب دائماً، وفي المحتسب أنه لا يجوز إلاّ في الشعر[٢]. قال ابن جني: "وقد خففت ياء النسب في غير موضع مع كونها مفيدة لمعنى النسب"[٣]. وقال: "ومن قراءة الأعمش بخلاف: "على الْجُودِي" خفيف، قال أبو الفتح: تخفيف ياءَي الإضافة قليل إلا في الشعر. أنشدنا أبو علي:

(١) إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر (ص: ١٣٣)

(٢) معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (١/ ١٣٢)

(٣) المحتسب (١/ ١٦٣)

بَكِّي بعينكِ واكفَ القطر ... ابن الحواري العالي الذِّكْر[1]

يريد: "الحواريّ". ورُوي عنهم: لا أكلمك حِيْرِيْ دهر بتخفيف الياء، يريد: حِيْرِيّ دهر، وهذا في النثر، فعليه قراءة الأعمش: "الجُودِي" خفيفًا"[2]

السابعة – الاشتقاق من الجامد: كان الاشتقاق من الجامد والمعرَّب محل خلاف بين اللغويين القدامى والمحدثين، ثم أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة جوازه في الألفاظ العلمية خاصة، ثم عمم تصحيح الاشتقاق من الأعيان مطلقًا، لا في لغة العلم وحدها[3].

وترد هذه الظاهرة في بعض الأعمال والأوصاف المتعلقة بالنخيل مثل: الكَرْنَفَة من الكرنوفة، والمعَجَّمَة من العَجَم وهو النوى، والغاصق كالحاج والحابل

---

(١) البيت لابن الرقيات. في رثاء مصعب بن الزبير. ويروى: "بدمعك" مكان "بعينك". في النوادر (ص:٥٢٧)، وهو في ملحقات ديوانه (ص:١٨٣) منقولا عن النوادر، وهو بغير نسبة في المسائل الحلبيات (ص: ٣٢٨)، وذكره صاحب اللسان وقد نسبه لابن دريد مادة (حور) (٤/ ٢٢٠)، والمحكم (٢/ ٥٠٤)، والمخصص (٤/ ٢٠٢)، والخصائص (٢/ ٣٢٧)، وسر صناعة الإعراب (٢/ ٦٧٢).

(٢) المحتسب (١/ ٣٢٣)، واختلفوا في أي الياءين المحذوفة، واختار ابن جني أن المحذوف هي الياء الثانية فقال: "وهذا يدلّ على أن المحذوف من الياءين... إنما هو الياء الثانية في الحواريّ كما أن المحذوف من حِيرِي دهر إنما هو الثانية في حيريّ. فاعرفه". وينظر: الخصائص (٣/ ٣٢٧)، واختار ابن سيده أن الياء الأولى هي المحذوفة، فقال: "أراد الحواريَّ فحذف الياء الأولى لا الآخرة هذا الوجه وقد يمكن أن يكون حذف الثانية والأولى أقوى " المخصص (٤/ ٢٠٢).

(٣) بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٧١/ ٨). وذلك في (الدورة ١ الجلسة ٣١)، و (الدورة ٢٩ الجلسة ٨). قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢٢/ ٤، ٣١/ ٦).

والنابل والباقر من الغَصَق، والحُوْباط من الحابوط.

الثامنة – قصر الممدود وتسهيل الهمزة: قصر الممدود بحذف الهمزة كما في حمرا، والعلطا، والخرعا، والتكوا، والفرعا، ونحوها وقصر الممدود لهجة عربية فصيحة[١]، ومنع الفرّاء قصر الممدود للضّرورة فيما له قياس يوجِب مدّه، نحو: (فعلاء)؛ لأنّ (فعلاء) تأنيث (أفعل) لا يكون إلاّ ممدودًا؛ فلا يجوز عنده أن يقصر حتى للضّرورة[٢]. وقصر الممدود، ظاهرة لهجية شائعة لدى العامة في السعودية، حتى في لغة المثقفين وبخاصة في نجد؛ وذكر أحد الباحثين سببا لهذه الظاهرة، وهو طريقة نبر الكلمات؛ إذ النبر يقع عندهم على المقطع المتقدم مما يسبب سقوط المتأخر[٣].

وأما التسهيل فظهر في ألفاظ النخيل في تسهيل همزة عين فاعل وفاعلة، وهمزة فعائل ونحوها نجد ذلك في كلمات من ألفاظ النخيل مثل: النايْرة، والثايْرة ومشتقاتها، والزرايِب، والجثايِث، والقرايِن، وأصل ذلك كله مهموز. قال سيبويه: "اعلم أن فاعلا منها مهموز العين؛ وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل مجيء ما لا يعتل فَعَلَ منه، ولم يصلوا إلى الإسكان مع الألف، وكرهوا

---

(١) البلغة الى أصول اللغة (ص: ٥٦)، والمقصور والممدود لابن ولاد (ص: ١٤٥).

(٢) ورُدّ عليه بقول الأقيشر:

فقلت لو باكرت مشمولة... صفراكلون الفرس الأشقر.

فقصر: صفراء، للضرورة، وهي: فعلاء أنثى: أفعل فلهذا لم يعتد بخلافه، التصريح (٢/ ٥٠٥). واللمحة في شرح الملحة (٣/ ٦١).

(٣) أسماء الناس في المملكة العربية السعودية (ص: ٧٢).

الإسكان والحذف فيه فيلتبس بغيره؛ فهمزوا هذه الواو والياء؛ إذ كانتا معتلتين، وكانتا بعد الألفات. كما أبدلوا الهمزة من ياء قضاء وسقاء، حيث كانتا معتلتين، وكانتا بعد الألف كقولهم: خائف وبائع"[1].

والسبب ميلهم نحو السهولة والتيسير فقد جعلوا موضع الهمزة الياء لانكسار الهمزة بغض الطرف عن أصل الهمزة؛ يستوي في ذلك الواو والياء.

وقد ورد في العربية تسهيل همزة اسم الفاعل من الفعل الأجوف، وفي القراءات ففي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع قارئ المدينة وأحد القراءِ العشرة لآية سورة آل عمران؛ إذ قرأ في رواية عيسى بن وردان (كهيئة الطايِر... فيكون طايِراً) بتسهيل الهمزة بينَ بينَ في الموضعين، وكذلك قرأ آية سورة المائدة: (وإذ تخلق من الطين كهيئة الطايِر بإذني فتنفخ فيها فتكون طايِراً بإذني)[2]

التاسعة – التسكين: ويدخل فيه البدء بالساكن عند نقل الحركة وقد سبق، ومن ذلك:

أ- تسكين عين فاعلة، مثل: الناشْرة، والنايْرة، والعايْلة، والثايْرة، ونحو ذلك؛ ونلحظ من خلال ذلك محاولة اجتناب الكسر إما بتحريكه بحركة أسهل وإما بالتسكين؛ لصعوبة الكسرة عليهم.

ب- تسكين اللام في المثنى: دقلْتين، وبلحْتين، وسيابْتين، ومغرارْتين، ونايرْتين، كمانْتين تنكْتين عشّتين، مقباسْتين، زريبْتين، متريرْتين، طرقيعْتين،

(١) الكتاب (٤/ ٣٤٨).

(٢) إرشاد المبتدي ص٢٦٤

حشفْتين، شيصْتين، خماجْتين، مشداخْتين، سفيرْتين جثيثْين، ولعل علة التسكين هنا تعود إلى توالي المقاطع من نوع واحد في مثل: عَجَمَتَيْن، وبَلَحَتَيْن توالت أربعة مقاطع قصيرة، وهذا مما تحاول اللغة اجتنابه وتلافيه، ثم عمم هذا التسكين في مثل: مغرارْتين، ومقباسْتين، ولعل طول الكلمة أيضا له أثر في هذا التسكين ليأخذ الناطق استراحة في منتصف تلك الكلمة الطويلة، وهذا كله يرجع إلى ما يسمى بـ(قانون السهولة والتيسير).

ج- تسكين عين (المُفْتَعِلات) مثل: المقترْنات؛ وعلة هذا التسكين كسابقتها.

العاشرة – لزوم الياء في المثنى: مغرارتين، وسفيرتين، وعجمتين، وغمقتين، وجثيثتين، حابوطين، شيصتين، ونحوها، وسيادة الحالة الإعرابية الواحدة ظاهرة لهجية في أبواب من النحو وفي بلدان شتى ففي معظم البلاد العربية يلزمون المثنى الياء، وكذلك جمع المذكر السالم، كما يلتزم أهل نجد بثبوت النون في الأفعال الخمسة، في حين يلتزم أهل مصر بحذفها، والأكثر يثبتون الواو في الأسماء الخمسة كل ذلك في الحالات الإعرابية الثلاث[1].

الحادية عشرة — نطق القاف: لا يكاد ينطق أحد بالقاف الأصلية الفصيحة إلا مع دخول التعليم وإنما ينطقونها على وجهين:

أ- (الجيم القاهرية)[2]، أو (الجيم السامية)، ويظهر ذلك النطق في جملة

(١) التطور اللغوي لرمضان عبد التواب (ص ١٧٧- ١٨١)

(٢) وهي "التي نرمز لها بالرمز: "ك " المستعار من الخط الفارسي، لنفرق بينها وبين الجيم الفصيحة. وهذه الجيم القاهرية، نسمعها كذلك في بعض اللغات السامية، كالعبرية والسريانية والحبشية، فهو

كبيرة من ألفاظ النخيل؛ فمن ذلك: الغمق، ويتفرع منه: الغمقة، والغمقتين، والغمقات السواقي، العسق، وما تفرع منها، والمقفزي، والمقفزية وما تفرع منهما، واللحق، وقْديرة، والقلب، وما تفرع منه، والمعلاق، والمعلاقين، والعذق، وما تفرع منها، والقراين، واللقط وما تفرع منها، والقلع وما تفرع منها، والقطيع، وما تفرع منها، والدقل، والدقلة، والدقلتين، والدقلات.

وهذا التحول النطقي إنما هو انتقال بمخرج القاف إلى الأمام، فنجد أن أقرب المخارج لها مخرج الجيم القاهرية والكاف، فتتطور القاف إلى أحدهما؛ وسبب تطورها في لغة البدو، وبعض أهالي صعيد مصر، إلى الجيم القاهرية، أن القاف في الأصل صوت مجهور، فحين تتطور تنتقل إلى صوت مجهور أيضا، يشبهها صفة، لهذا اختارت القاف في تطورها الأمامي، الجيم دون الكاف؛ لأن كلا من القاف الأصلية، والجيم القاهرية، صوت شديد مجهور(١).

ب- القاف الفرعية(الدزدزة)، ويظهر ذلك في ألفاظ النخيل في كلمات منها: التلقيح، ويتفرع عنه: يلَقِّح، وملقِّح، (اسم الفاعل من لقِّح)، ولَقِّح (الأمر من التلقيح)، والقرينة، والمقترنات، والمقترنة.

وهذا الصوت موجود في لهجات الجزيرة العربية وقد أثبته الدراسون ووصفوه وحللوه؛ قال د. الشمسان: "ينطق الاسم المشتمل على القاف في بعض اللهجات السعودية إلى الصوت المركب (دز)؛ وذلك ما يمكن أن يطلق عليه

صوت سامي قديم، وهو لا يفترق عن الكاف في شيء، سوى أن الجيم القاهرية مجهورة والكاف مهموسة". المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي (ص: ٥٣).

(١) السابق (ص: ٨١)، والأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس (ص ٧٩).

مصطلح (الدزدزة) مثل: مقبل/ مِدْزبِل، ومقرن/مِدْزرِن، وقرناس/دِزرْناس

وليست كل قاف تتحول هذا التحول. وقد أخذ هذا التحول في التغير بسبب التعليم واختلاط اللهجات والإعلام. فصار التغير نحو قاف طبقية مجهورة، وهي ما تماثل في نطقها (الجيم السامية). وهذه الجيم صوت طبقي مجهور يسمع إلى يومنا هذا في اليمن وعُمان، وقد رحل الصوت إلى مصر مع القبائل اليمنية أيام الفتوح الإسلامية، وهو ما يسمى بـ (الجيم القاهرية). ويدل على رسم هذه القاف. وكذا الجيم السامية. عند الكتابة برسم الكاف الفارسية وهكذا: مقبل/ مگبل، ومقرن/ مگرن، وقرناس/گرناس"[1]، وفي بعض البلدان تكتب بكاف فوقها ثلاث نقط كما وجدت ذلك في بلاد المغرب العربي (ڭ)، (ڴ)[2].

الثانية عشرة- نطق الكاف: تنطق على وجهين:

أ- الكاف الأصلية: وهي الأكثر استعمالا ومن أمثلتها في ألفاظ النخيل: الكافور، والكم، والباكورة، والكرب، والتنكة، والتعكيس، والراكوب، والشكل.

ب- الكاف الفرعية: وتسمى قديما (الكسكسة) وهي نطقها بصوت

---

(١) أسماء الناس في المملكة العربية السعودية (ص: ٥٨)، والتطور اللغوي وقوانينه، لرمضان عبد التواب مقال في مجلة كلية اللغة العربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٥ (١٩٧٥م)، (ص١١١). وعلم اللغة العام لكمال بشر (٢: ١١٠).

(٢) ويرى د. بشر والدكتور أنيس أن الجيم القاهرية هي الأصل. مستندين إلى ما ذكره د. (اتوليتمان) بأن نطق هذا الحرف الأصلي كان جيما قاهريا، لأنه كذلك يكون اللغات السامية الباقية؛ مثلاً كلمة (جمل) العبرية وفي السريانية وفي الحبشية كلها بالجيم القاهرية.

مركب من الكاف والسين، ومن العلماء من يقول بأنه إلحاق السين بالكاف، ومنهم من يصفه بأنه إبدال الكاف سينا، وذكر الخفاجي في شرح الدرة أن بَكْرا تختلف في الكسكسة, فقوم منهم يبدلون من الكاف سيناً كما فعل التميميون في الشين, وقوم منهم يثبتون حركة الكاف ويزيدون السين بعدها[١]، وأيا كان من ذلك راجحا فإن ما سمعناه، وعايشناه وننطقه في منطقتنا إلى اليوم ليس زيادة ولا قلبا إلى سين بل هو صوت مركب بين الكاف والسين وإنما يقلبه إلى السين من لم يتمرس على هذه اللغة. ونجده في كلمات مثل: المركية، والرواكيب، والكوافير، ولم أستطع الوصول إلى ضابط يطرد فيه هذا النطق ويميزه عن قسيمه المنطوق بالكاف الأصلية[٢].

ومن العرب من يخصها بكاف الخطاب للأنثى، ومنهم من يستخدمها في كلمات أخرى، وكانت في لغة ربيعة تختص بكاف الخطاب للأنثى وقد أشار بعض أهل اللغة إلى وجود هذا الصوت في غير كاف الخطاب لدى بعض قبائل العرب وجعل السين مكان الكاف لغة نسبها السيوطي إلى ربيعة ومضر، ونسبها ابن جني إلى هوازن ونسبها ابن يعيش والزمخشري إلى بكر ولا تعارض[٣]، "ولعل الذين يقولون في الدِّيك: "الدِّيش" -كما في (القاموس) -

(١) شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي (ص: ٦٥٢)

(٢) ولعل بعض الاختيارات ترجع إلى المعاني التي تتناسب مع ذلك الصوت دون الآخر وهذه المسألة تحتاج إلى تتبع دقيق وإحصاء ومقارنة بين تلك المعاني وهذا جهد بحثي مستقل.

(٣) دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة (ص: ٩٠)

هم أهل هذه اللغة"[1].

قال ابن فارس: "وحدثني عليُّ بن أحمد الصبَّاحي، قال سمعت ابن دُرَيْد يقول: حروفٌ لا تتكلم بها العرب إلاَّ ضرورة، فإذا اضطُرُّوا إِلَيْهَا حوَّلوها عند التكلم بها إِلَى أقرب الحروف من مخارجها....والحرفُ الَّذِي بَيْنَ الشين والجيم والياء: فِي المذكر "غُلامِجْ" وَفِي المؤنث "غُلامِش".[2]" ويلحظ أن معظم القبائل المذكورة من بادية نجد. وقد أخذ هذا الصوت طريقه نحو التلاشي والاضمحلال مع انتشار العلم والثقافة والتواصل وسيادة اللغة المشتركة.

الثالثة عشرة – الإدغام: ومنه إدغام لام الكلمة في تاء التأنيث عند التثنية ويتضح ذلك في كلمات منها: خريطْتين، جثيثْتين، عودْتين: بإدغام الطاء، والثاء، والدال في التاء؛ ولعل التسكين الذي أشرنا إليه للام الكلمة وهو الحرف السابق لتاء التأنيث سبَّبَ صعوبة في الانتقال من الساكن إلى التاء المفتوحة؛ فأدى ذلك إلى الإدغام.

الرابعة عشرة – الكسر: ويظهر ذلك في كلمات منها: الدِّقَل بكسر الدال، الشِّمْرُوخ بكسر الشين، صفريِّتِيْن، وبرنيِّتين، بكسر الياء وأما التاء ففتحتها ممالة، وشكلِتين غرسِتين، والشِّماشِيل، بكسر اللام والسين والشين، وهذا التغيير باتجاه الكسر يسير خلاف قانون السهولة والتيسير فلعلهم وجدوا لذلك خفة على ألسنتهم بكون هذه الكسرة ليست خالصة بل تنطق ممالة نحو الفتح.

(١) المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية (ص: ٣٢٦).

(٢) الصاحبي (ص: ٢٩، ٣٠)

الخامسة عشرة – الضم (ضم فاء الكلمة): رُواكيب، نُواشر، كُوافير، السُّواقي، نُواير ثُواير، بضم الفاء ضمة خالصة، والشُّوك، عُودة، اللُّون، بضمة ليست خالصة في الألفاظ الثلاثة الأخيرة بل هي ممالة نحو الفتح[١].

السادسة عشرة– الإبدال: يظهر في بعض الألفاظ إبدال الحروف، ومن ذلك إبدال العين من الهاء في: المهيسي والمعيسي، وإبدال اللام من الشين في: الشماشيل والشماليل، والمعنى واحد فهذا الإبدال مع اتحاد المعنى في الكلمتين وهو أحد شروط الإبدال عند بعض العلماء[٢].

السابعة عشرة– جمع الأم على أمّات مطلقا: نجد في أعلام النخيل استخدام كلمة أمّ وأمّات للنسبة إلى الأوصاف ونحوها من التسميات؛ وهذا على ما جرت عليه العرب من التفريق بين الأمات والأمهات؛ فقد نص أهل اللغة على أن جمع الأم من الناس أمَّهات، ومن البهائم أمَّات، ومنهم من عمم الأمات في كل مالا يعقل فيقولون فيمن يعقل: (أمهات) وفيما لا يعقل: (أمّات)[٣]، ومنه هذا الباب، وهذا الذي ذكروا هو الأغلب، وقد يأتي بخلاف ذلك[٤]، وفي استعمال أهل البلد (أمّات) مطلقا في العاقل وغيره؛ وهذا يدل على اتساع الدلالة، والله أعلم.

---

(١) وذكر أحد الباحثين تحولها إلى ضمة خالصة أما في المنطقة هنا فتكون الضمة ممالة نحو الفتح.

(٢) الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث (ص:٤٣٢، ٤٣٣)، وفقه اللغة (محمد الحمد) (١/ ١٣٢).

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (٢/ ٢٥٦)، رسائل في اللغة (رسائل ابن السيد البطليوسي) (ص: ٢٧٠)

(٤) المدخل إلى تقويم اللسان (ص: ١٣١)

النتائج والتوصيات[1]:

١- معظم هذه الظواهر اللهجية مما تشترك فيه محافظة بيشة مع لهجة نجد؛ وهذا يؤيد تسمية بيشة قديما بـ(جوهرة نجد الصغير)؛ وينبعث من هذه النتيجة توصية بدراسة جوانب الاتفاق والافتراق بين اللهجتين.

٢- المقارنة بين مرحلتين زمنيتين تظهر تدرج كثير من الظواهر اللهجية نحو الاندثار، واستبدالها بما يسمى حديثا بـ(اللغة البيضاء)، وهي اللغة المنتقاة المشتركة صوتيا وصرفيا ولغويا، ومن ثم ترك تلك الظواهر اللهجية والألفاظ القطرية الخاصة، وهنا يجدر التنبيه على الدارسين بالمبادرة بتسجيل الظواهر اللهجية ممن تبقى من الجيل السابق مما تطور من أصول عربية وتسجيل دلالاتها عندهم قبل اندثارها.

٣- أسباب غياب الألفاظ ودلالتها على الجيل الحالي كثيرة؛ ومنها أنهم لا يعملون في هذا الميدان كآبائهم وأجدادهم، وانتشار الثقافة ولغة العلم، ووسائل التواصل الاجتماعي، والانفتاح الحضاري على العالم.

٤- استأثرت كتب الفقه ولغة الفقهاء بكثير من ألفاظ النخيل وتفسيرها وبيان الفروق الدقيقة بينها بل أوفى وأدق من كتب اللغة في بعضها وهذا مرجعه في تقديري إلى سببين:

أولهما: وجود النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في فترة التشريع في المدينة النبوية وهي بلاد النخل فكان طبعيا أن تظهر تلك الألفاظ في السنة وشروحها

(١) جمعت بين النتائج والتوصيات لأن كثيرا من التوصيات مبنية على نتائج محددة.

من بيئة النخل وتفسير ألفاظها.

والآخر: أن الفقهاء يمثلون في فقه معاملات الناس في البيع والشراء والمزارعة والمساقاة والربا وأنواعه من واقع الناس ومعايشتهم وبلاد الجزيرة وما جاورها هي بلاد النخيل فاستأثر بقدر كبير من ألفاظه.

وينبثق من هذه النتيجة توصية بدراسة ألفاظ النخل في كتب الفقهاء وشروحها اللغوية.

٥- ظهر في هذا البحث[١] إمكانية البدء بالساكن مع الدربة والمراس دون الحاجة إلى الهمزة التي يلجأ إليها من لم يكن من أهل تلك اللغة، بعد أن كانت استحالة البدء بالساكن من المسلمات عند المتقدمين.

٦- ظهر في هذا البحث ميل اللهجات في المنطقة نحو التقليل من المقاطع الصوتية وإراحة أعضاء النطق من توالي المقاطع المتماثلة؛ وهذا يدخل في قانون السهولة والتيسير.

٧- لم يتمكن هذا البحث من العثور على ضوابط لاختيار نطق القاف بـ(الجيم القاهرية)، أو نطقها بـ(الدزدزة)، وكذلك نطق الكاف على الأصل أو على لغة (الكسكسة)؛ لأن عدد الألفاظ في الدراسة محدود، فهذا من مجالات البحث والدراسة؛ ومن ثم كانت التوصية بـ(تلمس الضوابط والقواعد في مواضع نطق القاف والكاف الأصلية والفرعية)، يقوم فيه الباحث بجمع

---

(١) وقد ظهر ذلك في بحوث سابقة

وتتبع لتلك الألفاظ، ومن ثم فرزها حسب نطقها، وتحيلها، صوتيا أو دلاليا للخروج بنتائج تسهم في الدرس اللغوي.

٨- ظهر ميل اللهجات نحو الفتح، والميل بالضمة والكسرة نحو الفتح، ومحاولة اجتناب الكسر، وحتى التحول نحو الكسر أو الضم لا يكون بكسرة خالصة ولا بضمة خالصة، بل ممالة نحو الفتح؛ ويدخل ذلك ضمن قانون السهولة والتيسير.

٩- يظهر الإتْباع للحركات بتغيير الحركة أو تحريك الساكن؛ وهذا من قانون السهولة والتيسير؛ حتى يسير اللسان في النطق على وتيرة واحدة.

١٠- ظهر في البحث أصالة معظم ألفاظ النخيل واستنادها إلى ما نقل عن العرب في المعاجم العامة، ومعاجم الموضوعات، وكتب النخيل، مع فوارق في بعض الدلالات، وقد أشرت إلى كل ذلك في مواطنه.

١١- ظهر في البحث أصالة الاستعمالات الصوتية والأساليب اللغوية، اللهجية، مما يعد امتدادا لما هو موجود في كتب اللغة منقولا عن العرب، وقد وثقت ذلك في مواطنه.

١٢- فيما يتعلق بالنخيل ورد في البحث ثلاث ألعاب متعلقة بالنخيل هي: (المتريرا، والطرقيعا، والدميسا)، وكلها منتهية بالألف المقصورة وهذا الوزن مما غلبه أهل البلد على الألعاب عموما، مثل: (الغميما، والخشيشا)، وغيرها؛ وهذا له أصل في لغة العرب وألعابهم[١].

---

(١) قال ابن سيده: " والغُمَّيْضى أَمِ الكُمَّيْهى وَهِي لُعبة" المخصص (٤/٤٩٢، ٤٩٣)، وقال: "

١٣- الوثائق التاريخية في المزارعة والمبايعات في مزارع النخيل تحتوي على مصطلحات لغوية نادرة؛ يوصي الباحث بدراستها من الناحيتين: اللغوية، والتاريخية.[١]

١٤- أعلام النخيل وتسمياتها وأسبابها تلفت نظر الباحث؛ فمنها ما سمي بسبب وصف مدحا أو قدحا أو غير ذلك، ومنها ما سمي بسبب حدث خاص، على نسق ما جرت عليه العرب من تسمية أشيائها التي تعنى بها، وفي تلك التسميات لطائف لغوية تستحق الوقوف عندها، ويوصى بدراستها[٢].

١٥- في النخيل من الأمثال[٣] والأراجيز والأهازيج، والأشعار[٤] مادة لغوية يمكن دراستها من جوانب لغوية، وأدبية، واجتماعية.

(فَعَلْعَلَى) الحَدَبْدَبَى لُعْبة للنَّبِيط" المخصص (٥/ ٩)، ومن ألعابهم: البُقَّيْرَى: لعبة للصبيان بالتراب، والجُنَّابى: لُعبة أيضا. شمس العلوم (١/ ٥٩١)، والجمهرة (٣/ ١٢٤٥)، وفي التاج قالَ الفرَّاءُ: دبَّى حَجَلْ لُعْبَةٌ للأَعْرَابِ (١٤/ ١٤٣).

(١) فمن ذلك مصطلح (النايرة) لم أجد مستندا مكتوبا يفيد في معناه إلا ما وجدته في تلك الوثائق.

(٢) من أعلام النخيل في بيشة: (أم المحاش، الشعواء، غبرا المري، خبلة، جرًا، أُمّات الطلايب، وحلوة، وحميسة، والدمينة، والشعواء – يقال شجرة شعواء: منتشرة الأغصان. المخصص (٣/ ١٣٨).

(٣) من ذلك قولهم: (حزمة كرانيف) وهو مثل يضرب لمن لا يكادون يجتمعون على رأي لأن الكرانيف مثلثة الشكل ولا يمكن ربطها، وَيَقُولُونَ: وَجَد تَمْرَةَ الغُراب، وَذَلِكَ أَنه يَتَتَبَّعُ أَجْود التَّمْر فيَنْتَقِيه ذكرها الأزهري في تهذيب اللغة (٨/ ١٢١)

١٦- يتعلق بالنخيل مباحث غير لغوية جديرة بالدراسة، ومنها ما يُنسَج حولها من الأساطير والخرافات والقصص، شأنها شأن غيرها مما تهتم به العرب وتعايشه، ومنه ما يتعارف عليه أصحابه من المواسم والأنواء، والنجوم، وما يحفظونه من السجع في ذلك -والله أعلم-.

١٧- المادة اللغوية التي جمعت في البحث تضيف إلى حقل النخيل في ألفاظه ودلالاته، مواد جديدة تثري اللغة وتسهم في اتساعها.

***

ملحق – نموذج جمع المعلومات:

يتضمن هذا النموذج جمع ألفاظ النخيل، ومتعلقاتها، وأوصافها، ودلالاتها الاجتماعية، وطريقة نطقها، مشترطا صدورها من كبار السن، والمشتغلين بالنخيل عملا أو ثقافة، من الجنسين.

١- المعلومات الشخصية:

الاسم: ..... تاريخ الميلاد: ..... العلاقة مع شجرة النخيل:.....

٢- معلومات ألفاظ النخيل: (الأنواع، ثم الأجزاء، ثم الأوصاف..... إلخ) لكل منها جدول مستقل.

الألفاظ	نوعها	ضبطها أو طريقة نطقها	معانيها وتطورها	الظواهر اللغوية	ملحوظات

***

المصادر والمراجع:

١- الإبانة في اللغة العربية، لسَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، ت: عبد الكريم خليفة، وآخرين، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م.

٢- الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث، لأحمد بن سعيد قشاش ط الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: السنة (٣٤) – العدد (١١٧) –١٤٢٢هـ

٣- إبراز المعاني من حرز الأماني، لعبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (أبو شامة)، دار الكتب العلمية، (د.ت).

٤- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد الدمياطيّ، البناء ت: أنس مهرة، ط٣، ٢٠٠٦م = ١٤٢٧هـ.

٥- أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، دار الأرقم، ط١ ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٦- أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، لإبراهيم الشمسان، مكتبة الرشد – الرياض ٢٠٠٥م.

٧- إصلاح المنطق، لابن السكيت، ت: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، نشر دار المعارف بمصر، الطبعة الرابعة ١٩٨٧م

٨- ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي ت: رجب عثمان، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

٩- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العز، ت: عمر حمدان الكبيس، نشر جامعة أم القرى بمكة، ط١، ١٩٨٤هـ.

١٠- أساس البلاغة، للزمخشري ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م.

١١- الاشتقاق، لابن دريد، ت: عبد السلام هارون، دار الجيل- بيروت، ط١، ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م.

١٢- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث، لابن قتيبة، ت: عبد الله الجبوري، دار الغرب – بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٣- الأضداد، لأبي بكر الأنباري ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت— لبنان، عام: ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.

١٤- إكمال الأعلام بتثليث الكلام لابن مالك ت: سعد حمدان الغامدي، جامعة أم القرى - مكة، ط١، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
١٥- بحوث ودراسات في اللهجات العربية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف: نخبة من العلماء، (د.ت).
١٦- البلغة إلى أصول اللغة، محمد صديق خان، ت: سهاد حمدان أحمد السامرائي، رسالة جامعية، جامعة تكريت، (د.ت).
١٧- بيشة، محمد بن جرمان العواجي الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
١٨- تاج العروس مرتضى الزَّبيدي، ت: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت).
١٩- تباين كتابة الأسماء العربية، د. إبراهيم الشمسان، ضمن كتاب توحيد معايير النقل الكتابي لأسماء الأعلام العربية، طباعة مركز الدراسات والبحوث في أكاديمية نايف العربية الرياض، ١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م.
٢٠- تحرير ألفاظ التنبيه، للنووي ت: عبد الغني الدقر، دار القلم- دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢١- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، ت: حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط١، (د.ت).
٢٢- التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٢٣- التطور اللغوي، لرمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.
٢٤- التعريفات الفقهية، لمحمد عميم الإحسان المجددي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
٢٥- التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
٢٦- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح الأزدي الحَمِيدي، ت: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة، ط١، ١٤١٥ — ١٩٩٥م.
٢٧- التقفية في اللغة، لأبي بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، ت: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف - مطبعة العاني — بغداد، ١٩٧٦م.

٢٨- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي، ترجمة وتعليق: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م.
٢٩- التكملة والذيل والصلة، للحسن بن محمد الصغاني ت: عبد العليم الطحاوي، وآخرين، مطبعة دار الكتب - القاهرة، (د.ت).
٣٠- التكملة والذيل على درة الغواص (مطبوع ضمن «درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها»)، لأبي منصور الجواليقي، ت: عبد الحفيظ فرغلي قرني، دار الجيل- بيروت — لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م.
٣١- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، لأبي هلال العسكري ت: عزة حسن، دار طلاس- دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.
٣٢- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن يوسف الحلبي المعروف بناظر الجيش، ت: علي محمد فاخر وآخرين، ط: دار السلام-القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.
٣٣- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي — بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٣٤- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لحسن بن قاسم المرادي، ت: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة ط١، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٨م.
٣٥- التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين المناوي عالم الكتب، ت: عبد الخالق ثروت- القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
٣٦- دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة، لإبراهيم محمد أبو سكين، (د.ن.ت).
٣٧- رسائل في اللغة، لابن السيد البطليوسي ت: وليد السراقبي، مركز الملك فيصل للبحوث، الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.
٣٨- الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ت: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، القاهرة، ١٣١٩ هـ= ١٩٩٩ م.
٣٩- الجراثيم ينسب لابن قتيبة الدينوري ت: محمد جاسم الحميدي، قدم له: مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق، (د.ت).
٤٠- جمهرة اللغة لابن دريد، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين — بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٤١- الجيم، لأبي عمرو الشيباني، ت: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- القاهرة، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.
٤٢- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي، موقع الوراق http://www.alwarraq.c [بترقيم المكتبة الشاملة]
٤٣- الخصائص، لابن جني، ت: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي- بيروت، (د.ت).
٤٤- الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى ت: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج ط: الثانية، ١٩٨٠ م
٤٥- سر صناعة الإعراب، لابن جني، ت: حسن هنداوي دار القلم — دمشق، ط١، ١٩٨٥م.
٤٦- السنن الكبرى، للبيهقي ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ت: عبد السند حسن يمامة، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٤٧- شرح أبيات مغني اللبيب، للبغدادي ت: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث -بيروت، ط٢: (جـ ١ - ٤)، ط١ (جـ ٥ - ٨)، (١٣٩٣هـ، ١٤١٤ هـ).
٤٨- شرح تسهيل الفوائد، لابن مالك ت: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، هجر للطباعة، ط١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
٤٩- شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي (مطبوع ضمن «درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها»)، ت: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت — لبنان، ط١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
٥٠- شرح كفاية المتحفظ، محمد بن الطيب الفاسي، ت: علي حسين البواب، رسالة دكتوراه: في فقه اللغة من كلية دار العلوم بالقاهرة، ط: دار العلوم -الرياض، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٥١- شرح المفصل، لابن يعيش، قدم له: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٥٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى، ت: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية).

٥٣- الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، لمنصور الطبلاوي، ت: علي سيد جعفر، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م.
٥٤- الصاحبي في فقه اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م.
٥٥- الصحاح للجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين — بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م.
٥٦- صحيح البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
٥٧- صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي — بيروت، (د.ت).
٥٨- الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، لابن معصوم المدني ت: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، (د.ت).
٥٩- علم اللغة العام(الأصوات) لكمال بشر، دار المعارف — القاهرة، ١٩٨٦م.
٦٠- العين، للخليل الفراهيدي ت: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
٦١- غريب الحديث، لابن الجوزي، ت: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥ = ١٩٨٥م.
٦٢- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ت: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة — لبنان، ط٢، (د.ت).
٦٣- (فَعَلَ) في دلالتها على الجمعية، سليمان إبراهيم العايد، (د.ن.ت).
٦٤- فقه اللغة وسر العربية، لأبي منصور الثعالبي ت: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٦٥- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، للدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر. دمشق — سورية، ط٢، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.
٦٦- القاموس المحيط، للفيروزآبادى، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط: مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٨، ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م.
٦٧- الكليات، أبو البقاء الكفوي، ت: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة — بيروت (د.ت).

٦٨- الكناش في فني النحو والصرف، لإسماعيل بن علي الملك المؤيد، صاحب حماة، ت: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
٦٩- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
٧٠- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، عالم الكتب، ط٥، ١٤٢٧هـ= ٢٠٠٦م.
٧١- متن اللغة، لأحمد رضا العاملي، دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٣٧٧هـ.
٧٢- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر الصديقي الفَتَّنِي الكجراتي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
٧٣- مجمع البحرين ومطلع النيرين لفخر الدين الطريحي، مكتبة المرتضوي، ت: السيد أحمد الحسيني، طهران، ط٢، ١٣٦٥هـ.
٧٤- مجمل اللغة لابن فارس، ت: زهير سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.
٧٥- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن عمر المديني، ت: عبد الكريم العزباوي، ط: جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ =١٩٨٦م.
٧٦- محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني، شركة دار الأرقم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
٧٧- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، ط: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- مصر.
٧٨- المحكم لابن سيده، ت: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٧٩- المحيط في اللغة لإسماعيل ابن عباد، عالم الكتب – بيروت، ١٤١٤هـ -١٩٩٤ م، ط١، ت: محمد حسن آل ياسين.
٨٠- مختار الصحاح، للرازي ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية- بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
٨١- المخصص لابن سيده، ت: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
٨٢- المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي ت: حاتم الضامن، دار البشائر- بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣ م.

٨٣- المزهر للسيوطي، ت: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ =١٩٩٨م.
٨٤- المسائل الحلبيات، لأبي على الفارسيّ، ت: حسن هنداوي، دار القلم- دمشق، ودار المنارة- بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٨٥- المسائل النحوية والصرفية في شرح أبي العلاء المعري على ديوان ابن أبي حصينة، بحث مقدم لنيل درجة (الماجستير) من هاني محمد عبد الرازق القزاز جامعة الأزهر -كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق.
٨٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
٨٧- مسند الإمام الدارمي، ت: مرزوق بن هياس الزهراني، (د.ن) (طُبع على نفقة الشيخ جمعان الزهراني)، ط١، ١٤٣٦هـ=٢٠١٥م.
٨٨- مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض اليحصبي، المكتبة العتيقة ودار التراث، (د.ت).
٨٩- المصباح المنير، للفيومي، المكتبة العلمية – بيروت، (د.ت).
٩٠- المطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ، لنصر الهوريني ت: طه عبد المقصود، مكتبة السنة – القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.
٩١- معاني القرآن وإعرابه، للزجاج ت: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب-بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٩٢- معجم أسماء الأشياء (اللطائف في اللغة)، لأحمد اللَّبَابِيدي الدمشقي دار الفضيلة – القاهرة، (د.ت).
٩٣- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، محمد حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.
٩٤- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ط٢، ١٩٩٥ م.
٩٥- معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، أحمد تيمور، ت: حسين نصّار، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة – مصر، ط٢، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢ م.

٩٦- معجم ديوان الأدب، لإسحاق بن إبراهيم الفارابي، ت: أحمد مختار عمر، ط: دار الشعب- القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٩٧- معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩ هـ=٢٠٠٨م.
٩٨- المعجم العربي لأسماء الملابس، لرجب عبد الجواد دار الآفاق- القاهرة، ط١، ١٤٢٣ هـ=٢٠٠٢ م.
٩٩- معجم الغني، لعبد الغني أبو العزم، موقع معاجم صخر.
١٠٠- معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع].
١٠١- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر مع فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
١٠٢- معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، نزيه حماد، دار القلم - دمشق، ط١، ١٤٢٩هـ =٢٠٠٨م.
١٠٣- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، (د.ت).
١٠٤- معجم مصطلح الأصول، هيثم هلال، مراجعة وتوثيق: محمد التونجي، دار الجيل- بيروت، ط١، ٢٠٠٣م = ١٤٢٤هـ.
١٠٥- المعجم الوسيط، مجمع اللغة بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة (د.ت).
١٠٦- المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي، مكتبة أسامة بن زيد، ت: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، حلب، ط١، ١٩٧٩م.
١٠٧- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لإبراهيم بن موسى الشاطبي ت: د. عبد الرحمن العثيمين، وآخرين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م.
١٠٨- مقاييس اللغة، لابن فارس ت: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.
١٠٩- المقرب، لابن عصفور، ت: أحمد الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة الفيصلية، ط١، ١٩٧١م.
١١٠- المقصور والممدود، لابن ولاد، ت: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.

١١١- المنتخب من غريب كلام العرب، لعلي بن الحسن الهُنائي (كراع النمل) ت: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط١، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
١١٢- المَنجَّد في اللغة، لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي الملقب بـ (كراع النمل) ت: أحمد مختار عمر، وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب- القاهرة، ط١، ١٩٨٨م.
١١٣- المنصف في شرح تصريف المازني لأبي الفتح عثمان بن جني، ت إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة، ط١، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.
١١٤- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، ت: علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان — بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
١١٥- موسوعة مصطلحات ابن خلدون والشريف الجرجاني، رفيق العجم، مكتبة لبنان — بيروت، ط١، ٢٠٠٤ م.
١١٦- النحو الوافي، لعباس حسن، دار المعارف، ط١٥، (د.ت).
١١٧- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، الشريف الادريسي عالم الكتب- بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ
١١٨- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ت: طاهر الزاوى ومحمود الطناحي، (د.ت).
١١٩- النَّظْمُ المسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ، لمحمد بن أحمد بن بطال، ت: مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية- مكة المكرمة، ١٩٨٨ م = ١٩٩١ م.
١٢٠- مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الرياض، ع٥ (١٩٧٥م).

AlmSAdr wAlmrAjç:
-١AlĂbAnħ fy Allγħ Alçrbyħ ،lsĺmħ bn mślm Alçẃby AlSĖHAry ،t: çbd Alkrym xlyfħ ،wĀxryn ،wzArħ AltrAθ Alqwmy wAlθqAfħ - msqT - slTnħ çmAn ،١٤٢٠h١٩٩٩=-m.
-٢AlĂbdAl fy lγAt AlÂzd drAsħ Swtyħ fy Dw' çlm Allγħ AlHdyθ ،lÂHmd bn sçyd qŝAŝ T AljAmçħ AlAslAmyħ bAlmdynħ Almnwrħ AlTbçħ: Alsnħ (34) - Alçdd (117) -1422h-
-٣ĂbrAz AlmçAny mn Hrz AlÂmAny ،lçbd AlrHmn bn ĂsmAçyl Almqdsy (Âbw ŝAmħ) ،dAr Alktb Alçlmyħ ،(d.t).
-٤ĂtHAf fDlA' Albŝr fy AlqrA'At AlÂrbçħ çŝr ،lÂHmd bn mHmd AldmyATy ،AlbnA' t: Âns mhrħ ،T3٢٠٠٦ ،m = 1427h-
-٥ÂsrAr Alçrbyħ ،Âbw AlbrkAt AlÂnbAry ،dAr AlÂrqm ،T1 1420h١٩٩٩ -m.
-٦ÂsmA' AlnAs fy Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ ،lĂbrAhym AlŝmsAn ،mktbħ Alrŝd - AlryAD 2005m.
-٧ĂSlAH AlmnTq ،lAbn Alskyt ،t: ÂHmd ŝAkr ،wçbd AlslAm hArwn ،nŝr dAr AlmçArf bmSr ،AlTbçħ AlrAbçħ 1987m
-٨ArtŝAf AlDrb ،lÂby HyAn AlÂndlsy t: rjb çθmAn ،mktbħ AlxAnjy - AlqAhrħ ،T1١٤١٨ ،h١٩٩٨=-m.
-٩ĂrŝAd Almbtdy wtŏkrħ Almnthy fy AlqrA'At Alçŝr lÂby Alçz ،t: çmr HmdAn Alkbys ،nŝr jAmçħ Âm AlqrŶ bmkħ ،T1١٩٨٤ ،h-
-١٠ÂsAs AlblAγħ ،llzmxŝry t: mHmd bAsl çywn Alswd ،dAr Alktb Alçlmyħ ،byrwt – lbnAn ،T1 ١٤١٩ ،h ١٩٩٨=-m.
-١١AlAŝtqAq ،lAbn dryd ،t: çbd AlslAm hArwn ،dAr Aljyl- byrwt ،T1 ١٤١١ ،h=-١٩٩١m.
-١٢ĂSlAH γlT Âby çbyd fy γryb AlHdyθ ،lAbn qtybħ ،t: çbd Allh Aljbwry ،dAr Alγrb - byrwt ،T1١٤٠٣ ،h١٩٨٣ - -m.
-١٣AlÂDdAd ،lÂby bkr AlÂnbAry t: mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،Almktbħ AlçSryħ ،byrwt– lbnAn ،çAm: 1407 h ١٩٨٧ -m.
-١٤ĂkmAl AlÂçlAm btθlyθ AlklAm lAbn mAlk t: scd HmdAn AlγAmdy ،jAmçħ Âm AlqrŶ - mkħ ،T1١٤٠٤ ،h١٩٨٤-m.
-١٥bHwθ wdrAsAt fy AllhjAt Alçrbyħ ،mjmç Allγħ Alçrbyħ bAlqAhrħ ،tÂlyf: nxbħ mn AlçlmA' ،(d.t).
-١٦Alblγħ ĂlŶ ÂSwl Allγħ ،mHmd Sdyq xAn ،t: shAd HmdAn ÂHmd AlsAmrAŶy ،rsAlħ jAmçγħ ،jAmçħ tkryt ،(d.t).
-١٧bγŝħ ،mHmd bn jrmAn AlçwAjy AlTbçħ AlÂwlŶ 1418h١٩٩٧ - -m
-١٨tAj Alçrws mrtDŶ Alzḃydy ،t: mjmwçħ mn AlmHqqyn ،dAr AlhdAyħ ،(d.t).
-١٩tbAyn ktAbħ AlÂsmA' Alçrbyħ ،d. ĂbrAhym AlŝmsAn ،Dmn ktAb twHyd mçAyyr Alnql AlktAby lÂsmA' AlÂçlAm Alçrbyħ ،TbAçħ mrkz AldrAsAt wAlbHwθ fy ÂkAdymyħ nAyf Alçrbyħ AlryAD١٤٢٤ ،h٢٠٠٣=-m.
-٢٠tHryr ÂlfAḎ Altnbyh ،llnwwy t: çbd Alγny Aldqr ،dAr Alqlm- dmŝq ،T1 ،١٤٠٨h-

-٢١Altðyyl wAltkmyl fy ŝrH ktAb Altshyl ،lÂby HyAn AlÂndlsy ،t: Hsn hndAwy ،dAr Alqlm - dmŝq (mn 1 ĂlŶ 5) ،wbAqy AlÂjzA': dAr knwz ĂŝbylyA ،T1 ،(d.t).
-٢٢AltSryH çlŶ AltwDyH ،xAld AlÂzhry ،dAr Alktb Alçlmyħ -byrwt-lbnAn T1 ،١٤٢١h٢٠٠٠ -m .
-٢٣AltTwr Allγwy ،lrmDAn çbd AltwAb ،mktbħ AlxAnjy- AlqAhrħ ،T3١٤١٧ ،h-١٩٩٧=m.
-٢٤AltçryfAt Alfqhyħ ،lmHmd çmym AlĂHsAn Almjddy ،dAr Alktb Alçlmyħ ، T1١٤٢٤ ،h٢٠٠٣=-m.
-٢٥AltçryfAt ،çly bn mHmd Alŝryf AljrjAny ،t: DbTh wSHHh jmAçħ mn AlçlmA' bĂŝrAf AlnAŝr ،dAr Alktb Alçlmyħ byrwt ،T1١٤٠٣ ،h١٩٨٣- -m.
-٢٦tfsyr γryb mA fy AlSHyHyn AlbxAry wmslm ،lmHmd bn ftwH AlÂzdy AlHímydy ،t: zbydħ mHmd scyd çbd Alçzyz ،mktbħ Alsnħ - AlqAhrħ ،T1 ، ١٤١٥– 1995m.
-٢٧Altqfyħ fy Allγħ ،lÂby bŝr ،AlymAn bn Âby AlymAn Albńdnyjy ،t: d. xlyl ĂbrAhym AlçTyħ ،Aljmhwryħ AlçrAqyħ - wzArħ AlÂwqAf - mTbçħ AlçAny – bγdAd١٩٧٦ ،m.
-٢٨tkmlħ AlmçAjm Alçrbyħ ،rynhArt bytr Ān dẃzy ،trjmħ wtçlyq: mHmd̋ slym Alnçýmy ،wjmAl AlxyAT ،wzArħ AlθqAfħ wAlĂçlAm ،Aljmhwryħ AlçrAqyħ ،T1 ،mn 1979 - 2000 m.
-٢٩Altkmlħ wAlðyl wAlSlħ ،llHsn bn mHmd AlSγAny t: çbd Alçlym AlTHAwy ، wĀxryn ،mTbçħ dAr Alktb - AlqAhrħ ،(d.t).
-٣٠Altkmlħ wAlðyl çlŶ drħ AlγwAS (mTbwç Dmn «drħ AlγwAS wŝrHhA wHwAŝyhA wtkmlthA») ،lÂby mnSwr AljwAlyqy ،t: çbd AlHfyĎ frγly qmy ، dAr Aljyl- byrwt – lbnAn ،T1 ١٤١٧ ،h ١٩٩٦=-m.
-٣١Altĺxyڕ fy mçrfħ ÂsmA' AlÂŝyA' ،lÂby hlAl Alçskry t: çzħ Hsn ،dAr TlAs-dmŝq ،T2١٩٩٦ ،m.
-٣٢tmhyd AlqwAçd bŝrH tshyl AlfwAŶd ،lmHmd bn ywsf AlHlby Almçrwf bnAĎr Aljyŝ ،t: çly mHmd fAxr wĀxryn ،T: dAr AlslAm-AlqAhrħ ،T1 ، ١٤٢٨h.-
-٣٣thðyb Allγħ ،lÂby mnSwr AlÂzhry ،t: mHmd çwD mrçb ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby – byrwt ،T1٢٠٠١ ،m.
-٣٤twDyH AlmqASd wAlmsAlk bŝrH Âlfyħ Abn mAlk lHsn bn qAsm AlmrAdy ،t: çbd AlrHmn çly slymAn ،dAr Alfkr Alçrby ،AlTbçħ T1١٤٢٨ ،h-٢٠٠٨=m.
-٣٥Altwqyf çlŶ mhmAt AltçAryf ،lzyn Aldyn AlmnAwy çAlm Alktb ،t: çbd AlxAlq θrwt-AlqAhrħ ،T1١٤١٠ ،h١٩٩٠=-m.
-٣٦drAsAt lγwyħ fy ÂmhAt ktb Allγħ ،lĂbrAhym mHmd Âbw skyn ،(d.n.t).
-٣٧rsAŶl fy Allγħ ،lAbn Alsyd AlbTlywsy t: wlyd AlsrAqby ،mrkz Almlk fySl llbHwθ ،AlryAD ،T1١٤٢٨ ،h٢٠٠٧-m.

-٣٨AljbAl wAlÂmknħ wAlmyAh llzmxŝry t: ÂHmd ςbd AltwAb ςwD ،dAr AlfDylħ ،AlqAhrħ ١٣١٩ ،h ١٩٩٩ =-m.
-٣٩AljrAθym ynsb lAbn qtybħ Aldynwry t: mHmd jAsm AlHmydy ،qdm lh: msςwd bwbw ،wzArħ AlθqAfħ ،dmŝq ،(d.t).
-٤٠jmhrħ Allγħ lAbn dryd ،t: rmzy mnyr bςlbky ،dAr Alςlm llmlAyyn – byrwt ، T1١٩٨٧ ،m.
-٤١Aljym ،lÂby ςmrw AlŝybAny ،t: ĂbrAhym AlÂbyAry ،AlhyŶħ AlςAmħ lŝŶwn AlmTAbς AlÂmyryħ- AlqAhrħ١٣٩٤ ،h١٩٧٤ =-m.
-٤٢Hsn AlmHADrħ fy ÂxbAr mSr wAlqAhrħ ،llsywTy ،mwqς AlwrAq http://www.alwarraq.c [btrqym Almktbħ AlŝAmlħ]
-٤٣AlxSAŶS ،lAbn jny ،t: mHmd ςly AlnjAr ،dAr AlktAb Alςrby- byrwt ،(d.t).
-٤٤AlrwD AlmςTAr fy xbr AlÂqTAr ،mHmd bn ςbd Allh bn ςbd Almnςm AlHmyrŶ t: ĂHsAn ςbAs ،AlnAŝr: mŵssħ nASr llθqAfħ - byrwt - Tbς ςlŶ mTAbς dAr AlsrAj T: AlθAnyħ ١٩٨٠ ،m
-٤٥sr SnAςħ AlĂςrAb ،lAbn jny ،t: Hsn hndAwy dAr Alqlm – dmŝq ،T1١٩٨٥ ،m.
-٤٦Alsnn AlkbrŶ ،llbyhqy t: ςbd Allh bn ςbd AlmHsn Altrky ،mrkz hjr llbHwθ wAldrAsAt Alςrbyħ wAlĂslAmyħ ،t: ςbd Alsnd Hsn ymAmħ ،T1١٤٣٢ ،h--٢٠١١m.
-٤٧ŝrH ÂbyAt mγny Allbyb ،llbγdAdy t: ςbd Alςzyz rbAH - ÂHmd ywsf dqAq ، dAr AlmÂmwn lltrAθ -byrwt ،T2) :j ،(٤ - ١-T1) j١٣٩٣) ،(٨ - ٥-h ١٤١٤ ،h.(-
-٤٨ŝrH tshyl AlfwAŶd ،lAbn mAlk t: ςbd AlrHmn Alsyd ،mHmd bdwy Almxtwn ،hjr llTbAςħ ،T1١٤١٠ ،h١٩٩٠ =-m.
-٤٩ŝrH drħ AlγwAS llŝhAb AlxfAjy (mTbwς Dmn «drħ AlγwAS wŝrHhA wHwAŝyhA wtkmlthA») ،t: ςbd AlHfyĎ frγly ςly qmy ،dAr Aljyl ،byrwt – lbnAn ،T1١٤١٧ ،h١٩٩٦ =-m.
-٥٠ŝrH kfAyħ AlmtHfĎ ،mHmd bn AlTyb AlfAsy ،t: ςly Hsyn AlbwAb ،rsAlħ dktwrAh: fy fqh Allγħ mn klyħ dAr Alςlwm bAlqAhrħ ،T: dAr Alςlwm - AlryAD ،T1 ١٤٠٣ ،h ١٩٨٣ --m.
-٥١ŝrH AlmfSl ،lAbn yςyŝ ،qdm lh: Ămyl yςqwb ،dAr Alktb Alςlmyħ ،byrwt – lbnAn ،T1١٤٢٢ ،h٢٠٠١ --m.
-٥٢ŝms Alςlwm wdwA' klAm Alςrb mn Alklwm lnŝwAn bn sςyd AlHmyrŶ ،t: Hsyn bn ςbd Allh Alςmry ،wmThr bn ςly AlĂryAny ،wywsf mHmd ςbd Allh ، dAr Alfkr AlmςASr (byrwt - lbnAn) ،dAr Alfkr (dmŝq - swryħ).
-٥٣Alŝmςħ AlmDyħ bnŝr qrA'At Alsbςħ AlmrDyħ ،lmnSwr AlTblAwy ،t: ςly syd jςfr ،mktbħ Alrŝd١٤٢٣ ،h٢٠٠٣ =-m.
-٥٤AlSAHby fy fqh Allγħ ،lÂHmd bn fArs bn zkryA' ،dAr Alktb Alςlmyħ - byrwt ، T1١٤١٨ ،h١٩٩٧=-m.
-٥٥AlSHAH lljwhry ،t: ÂHmd ςbd Alγfwr ςTAr ،dAr Alςlm llmlAyyn – byrwt ، T4 ١٤٠٧ ،h ١٩٨٧ =-m.
-٥٦SHyH AlbxAry ،t: mHmd zhyr bn nASr AlnASr ،dAr Twq AlnjAħ ،T1 ، ١٤٢٢h.-

-٥٧SHyH mslm ،t: mHmd fŵAd çbd AlbAqy ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby – byrwt ،(d.t).
-٥٨AlTrAz AlÂwl wAlknAz lmA çlyh mn lγħ Alçrb Almçwl ،lAbn mçSwm Almdny t: mŵssħ Āl Albyt lĂHyA' AltrAθ ،(d.t).
-٥٩çlm Allγħ AlçAm(AlÂSwAt) lkmAl bŝr ،dAr AlmçArf – AlqAhrħ١٩٨٦ ،m.
-٦٠Alçyn ،llxlyl AlfrAhydy t: mhdy Almxzwmy ،ĂbrAhym AlsAmrAŶy ،dAr wmktbħ AlhlAl ،(d.t).
-٦١γryb AlHdyθ ،lAbn Aljwzy ،t: çbd AlmçTy Âmyn Alqlçjy ،dAr Alktb Alçlmyħ - byrwt ،T1 ١٤٠٥ ،= 1985m.
-٦٢AlfAŶq fy γryb AlHdyθ llzmxŝry ،t: çly mHmd AlbjAwy -mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym ،dAr Almçrfħ – lbnAn ،T2 ،(d.t).
-٦٣(fçĺ) fy dlAlthA çlŶ Aljmçyħ ،slymAn ĂbrAhym AlçAyd ،(d.n.t).
-٦٤fqh Allγħ wsr Alçrbyħ ،lÂby mnSwr AlθçAlby t: çbd AlrzAq Almhdy ،ĂHyA' AltrAθ Alçrby ،T1 1422h٢٠٠٢ - -m.
-٦٥AlqAmws Alfqhy lγħ wASTlAHA ،lldktwr sçdy Âbw Hbyb ،dAr Alfkr. dmŝq – swryħ ،T ١٤٠٨ ٢،h ١٩٨٨ =-m.
-٦٦AlqAmws AlmHyT ،llfyrwzĀbAdŶ ،t: mktb tHqyq AltrAθ fy mŵssħ AlrsAlħ ،bĂŝrAf: mHmd nçym Alçrqsẃsy ،T: mŵssħ AlrsAlħ- byrwt ،T8 ،١٤٢٦h ٢٠٠٥ =-m.
-٦٧AlklyAt ،Âbw AlbqA' Alkfwy ،t: çdnAn drwyŝ ،wmHmd AlmSry ،mŵssħ AlrsAlħ – byrwt (d.t).
-٦٨AlknAŝ fy fny AlnHw wAlSrf ،lĂsmAçyl bn çly Almlk Almŵyd ،SAHb HmAħ ،t: ryAD bn Hsn AlxwAm ،Almktbħ AlçSryħ ،byrwt – lbnAn٢٠٠٠ ،m.
-٦٩lsAn Alçrb ،lAbn mnĎwr ،dAr SAdr – byrwt ،T3 ١٤١٤ ،h.-
-٧٠Allγħ Alçrbyħ mçnAhA wmbnAhA ،tmAm HsAn ،çAlm Alktb ،T5١٤٢٧ ،h =-٢٠٠٦m.
-٧١mtn Allγħ ،lÂHmd rDA AlçAmly ،dAr mktbħ AlHyAħ – byrwt١٣٧٧ ،h.-
-٧٢mjmç bHAr AlÂnwAr fy γrAŶb Altnzyl wlTAŶf AlÂxbAr ،ljmAl Aldyn ،mHmd TAhr AlSdyqy Alfĩny AlkjrAty ،mTbçħ mjls dAŶrħ AlmçArf AlçθmAnyħ ،T3 ١٣٨٧ ،h١٩٦٧ - -m.
-٧٣mjmç AlbHryn wmTlç Alnyryn lfxr Aldyn AlTryHy ،mktbħ AlmrtDwy ،t: Alsyd ÂHmd AlHsyny ،ThrAn ،T2١٣٦٥ ،h.-
-٧٤mjml Allγħ lAbn fArs ،t: zhyr slTAn ،mŵssħ AlrsAlħ – byrwt ،T2 ١٤٠٦ ،h =-١٩٨٦m.
-٧٥Almjmwç Almγyθ fy γryby AlqrĀn wAlHdyθ ،lÂby mwsŶ mHmd bn çmr Almdyny ،t: çbd Alkrym AlçzbAwy ،T: jAmçħ Âm AlqrŶ- mkħ Almkrmħ ،T1١٤٠٦ ،h١٩٨٦ =-m.
-٧٦mHADrAt AlÂdbA' ،llrAγb AlÂSfhAnŶ ،ŝrkħ dAr AlÂrqm ،byrwt ،T1 ،١٤٢٠h.-

-٧٧AlmHtsb fy tbyyn wjwh ŝwAð AlqrA'At wAlĂyDAH ςnhA ،lÂby AlftH ςθmAn bn jny ،T: wzArħ AlÂwqAf - Almjls AlÂςlŶ llŝŶwn AlĂslAmyħ-mSr.
-٧٨AlmHkm lAbn sydh ،t: ςbd AlHmyd hndAwy ،dAr Alktb Alςlmyħ – byrwt ، T1 ١٤٢١ ،h ٢٠٠٠ --m.
-٧٩AlmHyT fy Allyħ lĂsmAςyl Abn ςbAd ،ςAlm Alktb – byrwt١٤١٤ ،h ١٩٩٤--m ،T1 ،t: mHmd Hsn Āl yAsyn.
-٨٠mxtAr AlSHAH ،llrAzy t: ywsf Alŝyx mHmd ،Almktbħ AlςSryħ ،AldAr Alnmwðjyħ- byrwt ،T5١٤٢٠ ،h١٩٩٩=-m.
-٨١AlmxSS lAbn sydh ،t: xlyl ĂbrAhym jfAl ،dAr ĂHyA' AltrAθ Alςrby-byrwt ، T1١٤١٧ ،h١٩٩٦=-m.
-٨٢Almdxl ĂlŶ tqwym AllsAn ،lAbn hŝAm Allxmy t: HAtm AlDAmn ،dAr AlbŝAŶr- byrwt ،T1 ١٤٢٤ ،h ٢٠٠٣=-m.
-٨٣Almzhr llsywTy ،t: fŵAd ςly mnSwr ،dAr Alktb Alςlmyħ – byrwt ،T1١٤١٨ ،h-١٩٩٨=m.
-٨٤AlmsAŶl AlHlbyAt ،lÂby ςlŶ AlfArsy˝ ،t: Hsn hndAwy ،dAr Alqlm- dmŝq ، wdAr AlmnArħ- byrwt ،T1١٤٠٧ ،h١٩٨٧=-m.
-٨٥AlmsAŶl AlnHwyħ wAlSrfyħ fy ŝrH Âby AlςlA' Almςry ςlŶ dywAn Abn Âby HSynħ ،bHθ mqdm lnyl drjħ (AlmAjstyr) mn hAny mHmd ςbd AlrAzq AlqzAz jAmςħ AlÂzhr - klyħ AldrAsAt AlĂslAmyħ wAlςrbyħ bdswq.
-٨٦msnd AlĂmAm ÂHmd bn Hnbl ،t: ŝςyb AlÂrnŵwT wςAdl mrŝd ،wĀxryn ، mŵssħ AlrsAlħ ،T1١٤٢١ ،h٢٠٠١=-m.
-٨٧msnd AlĂmAm AldArmy ،t: mrzwq bn hyAs AlzhrAny ،(d.n) (Tḃς ςlŶ nfqħ Alŝyx jmςAn AlzhrAny) ،T1١٤٣٦ ،h٢٠١٥=-m.
-٨٨mŝArq AlÂnwAr ςlŶ SHAH AlĀθAr llqADy ςyAD AlyHSby ،Almktbħ Alςtyqħ wdAr AltrAθ ،(d.t).
-٨٩AlmSbAH Almnyr ،llfywmy ،Almktbħ Alςlmyħ – byrwt ،(d.t).
-٩٠AlmTAlς́ AlnŜryħ llmTAbς. AlmSryħ fy AlÂSẃl AlxTyħ ،lnSr Alhwryny t: Th ςbd AlmqSwd ،mktbħ Alsnħ - AlqAhrħ ،T1١٤٢٦ ،h٢٠٠٥=-m.
-٩١mςAny AlqrĀn wĂςrAbh ،llzjAj t: ςbd Aljlyl ŝlby ،ςAlm Alktb-byrwt ،T1 ، ١٤٠٨h١٩٨٨=-m.
-٩٢mςjm ÂsmA' AlÂŝyA' (AllTAŶf fy Allyħ) ،lÂHmd Allb́Abydy Aldmŝqy dAr AlfDylħ – AlqAhrħ ،(d.t).
-٩٣Almςjm AlAŝtqAqy AlmŵSl lÂlfAĎ AlqrĀn Alkrym (mŵSĺ bbyAn AlςlAqAt byn ÂlfAĎ AlqrĀn Alkrym bÂSwAthA wbyn mςAnyhA) ،mHmd Hsn jbl ،mktbħ AlĀdAb – AlqAhrħ ،T1 ٢٠١٠ ،m.
-٩٤mςjm AlbldAn lyAqwt AlHmwy ،dAr SAdr ،byrwt T2 ١٩٩٥ ،m.
-٩٥mςjm tymwr Alkbyr fy AlÂlfAĎ AlςAmyħ ،ÂHmd tymwr ،t: Hsyn nŚAr ،dAr Alktb wAlwθAŶq Alqwmyħ bAlqAhrħ – mSr ،T2 ١٤٢٢ ،h ٢٠٠٢=-m.
-٩٦mςjm dywAn AlÂdb ،lĂsHAq bn ĂbrAhym AlfArAby ،t: ÂHmd mxtAr ςmr ، T: dAr Alŝςb- AlqAhrħ 1424 h ٢٠٠٣ - -m.

-٩٧mçjm AlSwAb Allγwy ،ÂHmd mxtAr çmr ،çAlm Alktb ،AlqAhrħ ،T1 ١٤٢٩ ،h٢٠٠٨=-m.
-٩٨Almçjm Alçrby lÂsmA' AlmlAbs ،lrjb çbd AljwAd dAr AlĀfAq- AlqAhrħ ،T1 ١٤٢٣ ،h ٢٠٠٢=-m.
-٩٩mçjm Alγny ،lçbd Alγny Âbw Alçzm ،mwqç mçAjm Sxr .
-١٠٠mçjm AlqwAçd Alçrbyħ ،çbd Alγny Aldqr [AlktAb mrqm ĀlyA γyr mwAfq llmTbwç].
-١٠١mçjm Allγħ Alçrbyħ AlmçASrħ ،ÂHmd mxtAr çmr mç fryq çml ،çAlm Alktb ،T1١٤٢٩ ،h٢٠٠٨-m.
-١٠٢mçjm AlmSTlHAt AlmAlyħ wAlAqtSAdyħ fy lγħ AlfqhA' ،nzyh HmAd ،dAr Alqlm - dmŝq ،T1١٤٢٩ ،h٢٠٠٨=-m.
-١٠٣mçjm AlmSTlHAt wAlÂlfAĎ Alfqhyħ ،mHmwd çbd AlrHmn çbd Almnçm ،(d.t).
-١٠٤mçjm mSTlH AlÂSwl ،hyθm hlAl ،mrAjçħ wtwθyq: mHmd Altwnjy ،dAr Aljyl- byrwt ،T1٢٠٠٣ ،m = 1424h.-
-١٠٥Almçjm AlwsyT ،mjmç Allγħ bAlqAhrħ ،(ĂbrAhym mSTfŶ ،ÂHmd AlzyAt ،HAmd çbd AlqAdr ،mHmd AlnjAr) ،dAr Aldçwħ (d.t).
-١٠٦Almγrb fy trtyb Almçrb ،llmTrzy ،mktbħ ÂsAmħ bn zyd ،t: mHmwd fAxwry wçbd AlHmyd mxtAr ،Hlb ،T1١٩٧٩ ،m.
-١٠٧AlmqASd AlŝAfyħ fy ŝrH AlxlASħ AlkAfyħ ،lĂbrAhym bn mwsŶ AlŝATby t: d. çbd AlrHmn Alçθymyn ،wĀxryn ،mçhd AlbHwθ Alçlmyħ wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy bjAmçħ Âm AlqrŶ ،T1 ١٤٢٨ ،h ٢٠٠٧=-m.
-١٠٨mqAyys Allγħ ،lAbn fArs t: çbd AlslAm hArwn ،dAr Alfkr١٣٩٩ ،h١٩٧٩=-m.
-١٠٩Almqrb ،lAbn çSfwr ،t: ÂHmd AljwAry ،wçbd Allh Aljbwry ،mTbçħ AlfySlyħ ،T1١٩٧١ ،m.
-١١٠AlmqSwr wAlmmdwd ،lAbn wlAd ،t: bwls brwnlh ،mTbçħ lydn١٩٠٠ ،m.
-١١١Almntxb mn γryb klAm Alçrb ،lçly bn AlHsn AlhńAŶy (krAç Alnml) t: mHmd bn ÂHmd Alçmry ،jAmçħ Âm AlqrŶ (mçhd AlbHwθ Alçlmyħ wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy) ،T1١٤٠٩ ،h١٩٨٩=-m.
-١١٢Almnǰd fy Allγħ ،lçly bn AlHsn AlhńAŶy AlÂzdy Almlqb b-(krAç Alnml) t: ÂHmd mxtAr çmr ،wDAHy çbd AlbAqy ،çAlm Alktb- AlqAhrħ ،T1١٩٨٨ ،m.
-١١٣AlmnSf fy ŝrH tSryf AlmAzny lÂby AlftH çθmAn bn jny ،t ĂbrAhym mSTfŶ wçbd Allh Âmyn ،mTbçħ mSTfŶ AlbAby AlHlby- AlqAhrħ ،T1 ،١٣٧٣h١٩٥٤=-m.
-١١٤mwswçħ kŝAf ASTlAHAt Alfnwn wAlçlwm ،mHmd bn çly AlthAnwy ،tqdym wĂŝrAf wmrAjçħ: rfyq Alçjm ،t: çly dHrwj ،nql AlnS AlfArsy ĂlŶ Alçrbyħ: çbd Allh AlxAldy ،Altrjmħ AlÂjnbyħ: d. jwrj zynAny ،mktbħ lbnAn – byrwt ،T1١٩٩٦ ،m.
-١١٥mwswçħ mSTlHAt Abn xldwn wAlŝryf AljrjAny ،rfyq Alçjm ،mktbħ lbnAn – byrwt ،T1 ٢٠٠٤ ،m.
-١١٦AlnHw AlwAfy ،lçbAs Hsn ،dAr AlmçArf ،T15 ،(d.t).

-١١٧nzhħ AlmŝtAq fy AxtrAq AlĀfAq ،Alŝryf AlAdrysy çAlm Alktb- byrwt ،T1 ،
١٤٠٩h.
-١١٨AlnhAyħ fy γryb AlHdyθ wAlÂθr lAbn AlÂθyr t: TAhr AlzAwŶ wmHmwd
AlTnAHy ،(d.t).
-١١٩AlnĎm΄Alms΄t΄çδb΄fy tf΄syr γryb ÂlΐfAĎ Almhδb ،lmHmd bn ÂHmd bn bTAl ،
t: mSTfŶ çbd AlHfyĎ s΄Alm ،Almktbħ AltjAryħ- mkħ Almkrmħ ١٩٨٨ ،m =
1991 m.
-١٢٠mjlħ klyħ Allγħ Alçrbyħ ،jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ-
AlryAD ،ç5 (1975m).

***